عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 38 28
صلالة 33 23

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ١٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٤٠

Monday 14 October 2024 - Issue No 15340

www.omandaily.om

رفع تقريره السنوي عن عام 2023 إلى المقام السامي

جهاز الرقابة يتعامل مع 115 قضية أموال عامة ويسترد 177.7 مليون ريال

العمانية: أسفرت نتائج فحص جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة لعام ٢٠٢٣ عن عدد من الآثار الإيجابية تمثّلت في تحقيق قيمة مضافة مباشرة من واقع تحصيل واسترداد مبالغ مالية لصالح الخزانة العامة بلغت نحو ١٧٧,٧ مليون ريال عماني، منها ٩٥ مليون ريال عماني عن العام الماضي و٨٢,٧ مليون ريال عماني عن عام ٢٠٢٢م. جاء ذلك في «ملخص المجتمع» الذي يتضمن نتائج أعمال الجهاز وما تم تنفيذه من مهام رقابية وفق خطة الفحص السنوية.

يأتي إصدار الملخص بعد رفع الجهاز تقريره السنوي عن عام ٢٠٢٣م إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- ونسخًا منه إلى مجلس الوزراء ومجلس الدولة ومجلس الشورى إعمالا لحكم المادة (٦٦) من النظام الأساسي للدولة الصادرة بالمرسوم السلطاني رقم ٦/ ٢٠٢١م، والمادة (٢٩) من قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة الصادرة بالمرسوم السلطاني رقم ١١١/ ٢٠١١م.

وأكد سعادة أحمد بن سالم الرجيبي، نائب رئيس الجهاز، أن الملخص يعكس التزام الجهاز بالشفافية والنزاهة، ويأتي تنفيذا للنهج السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق -أبقاه الله. وقد نفذ الجهاز ١٨٧ مهمة رقابية، وأسفرت عن ٢٦٨٣ ملاحظة تتعلق بالوحدات الحكومية والهيئات والشركات المشمولة برقابته. وتضمنت أبرز المواضيع التي تمت مراجعتها فحص الضرائب، وتقييم البيئة التشغيلية لمختبر المعادن، ومشروعات الإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى تقييم جاهزية المدارس. كما شملت الفحوصات هيئات وشركات في قطاعات النفط والغاز، حيث تم تقييم عدة عقود وخدمات.

وتعامل الجهاز مع ١١٥ قضية تتعلق بالأموال العامة، منها ٢٨ قضية أحيلت للادعاء العام، بينما بلغ عدد الشكاوى والبلاغات ٩٥١، تم إنجاز ٨٧٪ منها. وأكد الرجيبي أهمية تعزيز الشراكة المجتمعية لحماية المال العام، مشيرا إلى أن الجهاز أنجز دراسة ٥٧ تشريعا قانونيا لتعزيز النزاهة.

«التفاصيل ص7»

11.5 مليون ريال لتطوير مرافئ الصيد البحري بمحافظة ظفار

العمانية: تنفذ وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أعمال التصميم والتنفيذ لإنشاء مرفأين للصيد البحري في ولاية سدح، بالإضافة إلى تأهيل ميناءي ريسوت والحلانيات وتصميم مرفأ للصيد في منطقة الفزايح برخيوت، بتكلفة إجمالية تبلغ ١١,٥ مليون ريال عماني. وتتضمن المشروعات الجاري تنفيذها حاليا إنشاء مرفأين في كل من نيابة حاسك ومنطقة حدبين ومبنى إداري وآخر للخدمات بميناء الصيد البحري بنيابة جزر الحلانيات.

وأوضح المهندس عبدالناصر بن عوبد غواص أن تكلفة إنشاء المرفأين في ولاية سدح تصل إلى ٥,٨ مليون ريال عماني، بينما تقدر تكلفة تأهيل ميناء ريسوت بـ٣ ملايين ريال عماني، كما يتم إنشاء مبنى إداري بجزر الحلانيات بتكلفة ٢,٥ مليون ريال عماني.

وتتضمن المشروعات المستقبلية تطوير ميناء الصيد في مرباط وإنشاء موانئ جديدة في ولايتي سدح ورخيوت. وتهدف الوزارة إلى تعزيز قطاع الثروة السمكية وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي من خلال تحسين الموانئ وتوفير الخدمات اللازمة للصيادين. كما تسعى الوزارة لبناء نظام إدارة اقتصادي لموانئ الصيد، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتطوير وإدارة الموانئ، مما يعكس التزامها بتحسين البيئة الاستثمارية في القطاع السمكي.

«التفاصيل ص8»

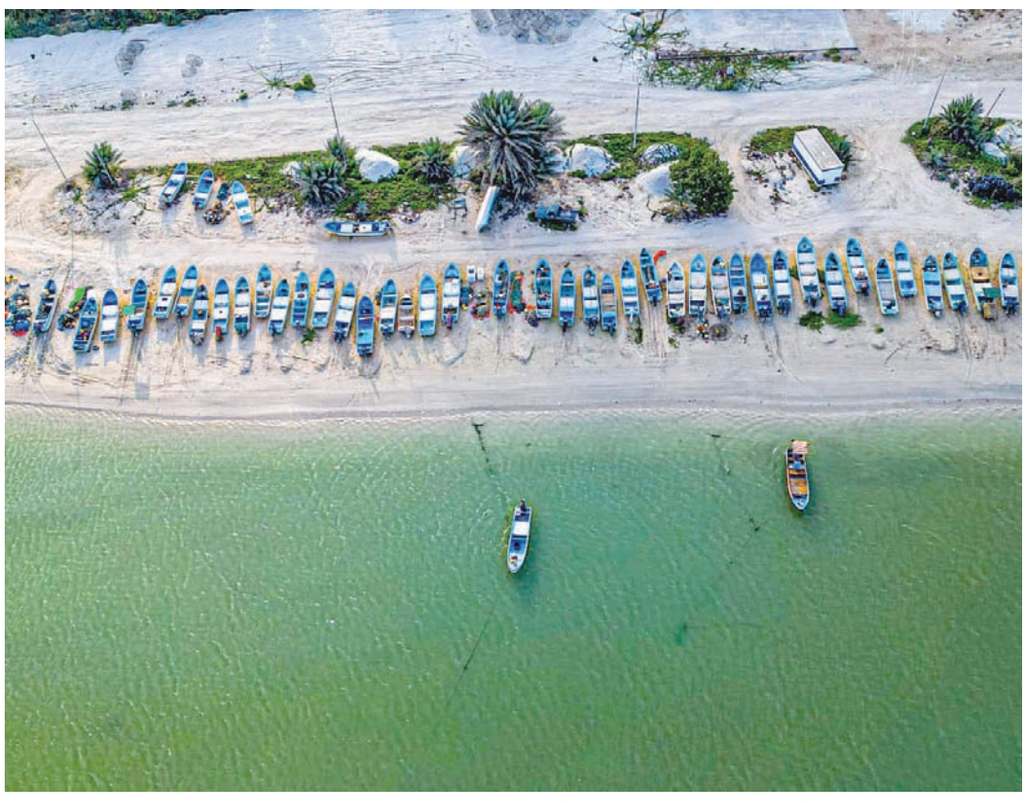

■ مساعٍ مستمرة لبناء نظام إدارة اقتصادي لموانئ الصيد

■ بدر بن حمد في مقدمة مستقبلي دولة الضيف والوفد المرافق له

رئيس وزراء جمهورية بيلاروس يصل إلى عُمان في زيارة رسمية

العمانية: وصل إلى البلاد مساء أمس دولة رومان جولوفتشينكو رئيس وزراء جمهورية بيلاروس الصديقة في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة أيام.

وكان معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية في مقدمة مستقبلي دولة الضيف والوفد المرافق له لدى وصولهم المطار السلطاني الخاص، حيث رحّب معاليه بدولة الضيف متمنيا له زيارة موفقة وإقامة طيبة.

كما كان في الاستقبال كل من معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مسقط ومعالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه «رئيس بعثة الشرف» وسعادة السفير حمود بن سالم آل تويه سفير سلطنة عمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية بيلاروس، وسعادة سفير جمهورية بيلاروس المعتمد لدى سلطنة عمان.

عقب ذلك اصطحب معالي السيد دولة الضيف إلى القاعة الرئيسية مرورا بين صفين من حرس الشرف من شرطة عمان السلطانية، ويرافق دولة رئيس وزراء جمهورية بيلاروس خلال الزيارة وفد رسمي يضم كلا من سعادة نائب وزير الخارجية وسعادة سفير جمهورية بيلاروس المعتمد لدى سلطنة عمان وسعادة نائب وزير الزراعة والغذاء، وسعادة نائب وزير الصناعة، وعدد من المسؤولين في حكومة جمهورية بيلاروس.

«التفاصيل ص2»

رأي عُمان

جهاز الرقابة.. دور أكبر من مجرد محاربة الفساد

«ص11»

توقعات بهطول أمطار رعدية غزيرة

كتب- سهيل النهدي: أهابت هيئة الطيران المدني جميع المواطنين والمقيمين باتخاذ الحيطة والحذر خلال الفترة القادمة، في ظل التوقعات بهطول أمطار رعدية غزيرة.

وشدد التنبيه الصادر عن الهيئة على أهمية تجنب عبور الأودية والأماكن المنخفضة، فضلا عن عدم ارتياد البحر خلال فترة التنبيه، وذلك نظرا للتغيرات الجوية المرتبطة بالحالة المدارية التي ستؤثر على سلطنة عمان.

وتتوقع الهيئة هطول أمطار رعدية غزيرة تبدأ تدريجيا من مساء اليوم (الاثنين) وتستمر يومي الثلاثاء والأربعاء، وتتركز على محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار وتمتد على أجزاء من محافظات مسقط وشمال الشرقية والداخلية وجنوب الباطنة وشمال الباطنة والظاهرة والبريمي.

وتتراوح كمياتها بين ٣٠ و٨٠ ملم، مما يؤدي إلى جريان الشعاب والأودية، حيث سيكون بعضها بشكل جارف.

كما يُتوقع هبوب رياح هابطة نشطة تتراوح سرعتها بين ١٥ و٣٥ عقدة (٢٨-٦٤ كم/ساعة)، مع ارتفاع موج البحر على جميع سواحل سلطنة عمان ليصل إلى ما بين ١,٥ و٣ أمتار، مما قد يؤدي لانخفاض الرؤية الأفقية خلال هطول الأمطار الرعدية.

«استثمر في عُمان» توطن 29 مشروعا بتكلفة 1.2 مليار ريال

العمانية: تمكنت صالة «استثمر في عُمان» منذ انطلاق أعمالها في يناير ٢٠٢٣ من توطين ٢٩ مشروعا استثماريا بقيمة ١,٢ مليار ريال عماني، مما يعزز جهود سلطنة عمان في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وفق رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وتعمل الصالة تحت مظلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وتوفر للمستثمرين حوافز استثمارية، وبنية أساسية متطورة، ومهارات بشرية مؤهلة في مجالات مثل الطاقة المتجددة والتقنية والسياحة.

وتتضمن المشاريع البارزة التي وطنتها الصالة بالقطاع الصناعي، مصنع البولي سيليكون في المنطقة الحرة بصحار باستثمار تجاوز ٥٢٠ مليون ريال عماني.

وتضم الصالة ١٥ ممثلا من مؤسسات حكومية لتسهيل الإجراءات، حيث تقدم خدمات شاملة كفتح حسابات بنكية وسجلات تجارية. وتسعى الصالة لتطوير خدماتها وتعزيز العلاقات مع المستثمرين، مع التركيز على القطاعات ذات النمو المحتمل مثل: التكنولوجيا والطاقة المتجددة. كما تم إعداد دليل «رحلة المستثمر» لتسهيل الوصول للمعلومات حول البيئة الاستثمارية في سلطنة عمان.

وتهدف صالة «استثمر في عُمان» إلى جعل سلطنة عمان وجهة استثمارية مميزة عالميا، مع تعزيز استخدام المنصات الرقمية، وتوسيع العلاقات الدولية لجذب المزيد من الاستثمارات.

«التفاصيل ص8»

1.9 مليار ريال قيمة التداول العقاري بنهاية أغسطس

العمانية: ارتفعت قيمة التداول العقاري في سلطنة عمان إلى ١,٩٣ مليار ريال عماني وبنسبة ٥,٤٪ بنهاية أغسطس الماضي، مقارنة بـ١,٨٣ مليار ريال عماني في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن الرسوم المحصلة من التصرفات القانونية بلغت ٤٣ مليونا و٧٠٠ ألف ريال عماني، بزيادة ٠,٢٪.

كما ارتفعت قيمة عقود البيع إلى ٧١٦ مليونا و١٠٠ ألف ريال عماني لعقود بلغت ٤٤ ألفا و٣٩٨، بزيادة ٠,٩٪.

وسجلت عقود الرهن ١,٢ مليار ريال عماني لعقود عددها ١٣ ألفا و٥٦٥، بينما انخفضت الملكيات الصادرة بنسبة ٤,٩٪ إلى ١٤٩ ألفا و٩٣٥ ملكية، فيما سجلت ملكيات أبناء دول الخليج زيادة بنسبة ١٢,٣٪.

تعزيزات أمريكية لإسرائيل وإيران تتأهب

التوترات تتزايد في الشرق الأوسط وسط دعوات للسلام

عواصم «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس نشر نظام أمريكي مضاد للصواريخ في إسرائيل سيشغله عسكريون أمريكيون بعد الهجوم الصاروخي الإيراني.

وقال المتحدث باسم الوزارة بات رايدر في بيان: إنه بتوجيه من الرئيس الأمريكي جو بايدن سمح وزير الدفاع لويد أوستن «بنشر بطارية صواريخ من طراز ثاد والطاقم العسكري الأمريكي الخاص بها في إسرائيل لمساعدتها على تعزيز الدفاعات الجوية الإسرائيلية».

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس في بغداد أنّ «لا خطوط حمراء» بالنسبة لبلاده في الدفاع عن شعبها ومصالحها، وذلك بعد أن توعدت إسرائيل بالرد على هجومها الصاروخي الأخير.

وقال عراقجي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين: «نحن مستعدون بالكامل لحالة الحرب، نحن لا نخشى الحرب، لكن لا نريدها، نريد السلام وسنعمل من أجل تحقيق سلام عادل في غزة ولبنان».

وفي سياق متصل، ذكر قائد القوات الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني أن إيران مستعدة للرد بشكل قاس على أي اعتداء إسرائيلي.

من جانبه، أفاد المستشار السياسي لرئيس الحكومة العراقية بأن زيارة عراقجي تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار.

وأكد وزير الخارجية العراقي رفض العراق لأي تصعيد للحرب أو استخدام أجوائه كممر.

إلى ذلك أفادت تقارير عن مسؤولين أمريكيين أن إسرائيل قلصت نطاق أهداف ردها المحتمل على هجوم إيران الشهر الجاري ليقتصر على أهداف عسكرية وبنية تحتية للطاقة.

إلى ذلك كثفت إسرائيل اعتداءاتها على لبنان، حيث شهدت اشتباكات مع مقاتلي حزب الله، ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأمم المتحدة إلى إبعاد قوات اليونيفيل عن مناطق الخطر، بينما أدان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية هذا الطلب.

وفي غزة، واصل جيش قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياته العسكرية، مستهدفا منطقة جباليا بشكل رئيسي، مما أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية.

وقد وصفت حماس الهجمات الإسرائيلية بأنها «إجرامية»، مشيرة إلى المعاناة التي يعيشها السكان في ظل الحصار.

■ أعمدة دخان تتصاعد من موقع غارة جوية إسرائيلية استهدفت قرية الخيام بجنوب لبنان أمس. «رويترز»

داخل العدد

«التنمّر».. آفة تنتشر في المدارس وتحتاج إلى تدخل حاسم
«ص4»

«النفايات القابلة لإعادة التدوير» بين ضياع الاستثمار وتزايد عمليات التهريب

«ص9»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:48	06:04	11:58	03:18	05:47	06:57

أسعار الذهب 2657.26 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

تطبّق الشروط و الأحكام
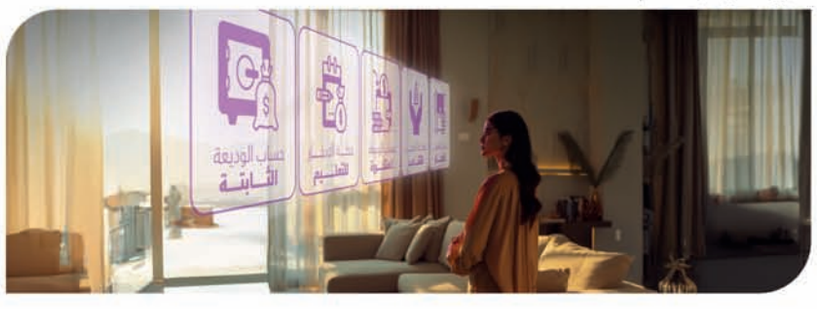
نؤمن مستقبلكِ اليوم
مع حساب السيدات من بنك ظفار
ابدأي بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!
لمعرفة المزيد، تفضلي بزيارة www.bankdhofar.com
2479 1111 | www.bankdhofar.com
bankdhofar
بنك ظفار
BankDhofar

دولة رئيس وزراء بيلاروس يصل إلى سلطنة عُمان في زيارة رسمية

الزيارة ستسهم في تحقيق تطلعات البلدين واتخاذ خطوات تعاون جديدة ومستمرة

■ دولة رومان جولوفتشينكو والوفد المرافق له لدى وصولهم البلاد

■ أثناء استقبال الضيف والوفد المرافق له

العُمانية : وصل إلى البلاد مساء أمس دولة رومان جولوفتشينكو رئيس وزراء جمهورية بيلاروس الصديقة في زيارة رسمية لسلطنة عُمان تستغرق ثلاثة أيام.

وكان معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية في مقدمة مستقبلي دولة الضيف والوفد المرافق له لدى وصولهم المطار السلطاني الخاص، حيث رحّب معاليه بدولة الضيف متمنيًا له زيارة موفقة وإقامة طيبة.

كما كان في الاستقبال كل من: معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مسقط ومعالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه (رئيس بعثة الشرف) وسعادة السفير حمود بن سالم آل تويه سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية بيلاروس، وسعادة سفير جمهورية بيلاروس المعتمد لدى سلطنة عُمان.

عقب ذلك اصطحب معالي السيد دولة الضيف إلى القاعة الرئيسية مرورًا بين صفين من حرس الشرف من شرطة عُمان السلطانية.

ويرافق دولة رئيس وزراء جمهورية بيلاروس خلال الزيارة وفد رسمي يضم كلًا من: سعادة نائب وزير الخارجية وسعادة سفير جمهورية بيلاروس المعتمد لدى سلطنة عُمان وسعادة نائب وزير الزراعة والغذاء، وسعادة نائب وزير الصناعة، وعدد من المسؤولين في حكومة جمهورية بيلاروس.

وأكد سعادة حمود بن سالم آل تويه سفير سلطنة عمان لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية بيلاروس أن سلطنة عمان وبيلاروس تتمتعان بعلاقات جيدة وتعاون متبادل في عدة مجالات.

وقال: إن زيارة دولة رومان غولوفتشينكو رئيس وزراء جمهورية بيلاروس إلى سلطنة عمان لها أهمية كونها مناسبة مهمّة لتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والتعليم والاستثمارات.

وأضاف أن البلدين يتطلّعان من خلال هذه الزيارة إلى مزيد من التعاون الثنائي والعمل المشترك ولا شك أن ذلك سيسهم في تحقيق تطلعات البلدين، حيث تم اتخاذ العديد من الخطوات خلال السنوات الماضية، وهناك خطوات أخرى جديدة ومستمرة، ومنها هذه الزيارة لدولة رئيس الوزراء البيلاروسي.

وأشار إلى أن البلدين قاما بالتوقيع على العديد من مذكرات التفاهم، منها على سبيل الذكر وليس الحصر، اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار في ١٠ مايو ٢٠٠٤م، واتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري في عام ٢٠٠٧م، ومذكرة تفاهم للمشاورات السياسية بين البلدين في عام ٢٠٠٧م، واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي واتفاقية التعاون بين الغرف التجارية في البلدين، واتفاقيات حول التعاون التجاري والاقتصادي والحماية المتبادلة للاستثمارات والإلغاء المتبادل للتأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والرسمية، ومذكرات التفاهم بين وزارات الخارجية والعدل والتعليم والثقافة وغرف التجارة والصناعة، واتفاقية النقل الجوي بين حكومة جمهورية بيلاروس وحكومة سلطنة عمان في يوليو ٢٠٢٣م، بالإضافة إلى اتفاقيات ومذكرات تفاهم أخرى عديدة.

وقام سابقا رئيس جمهورية بيلاروس بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان في أبريل ٢٠٠٧م، واستقبله آنذاك، المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس -طيّب الله ثراه- مؤكدا أن هناك زيارات متبادلة بين الجانبين سواء على المستوى البرلماني أو السياسي بالإضافة إلى الجولات الأخرى للمشاورات السياسية التي تُعقد بشكل دوري في البلدين.

وأكد أن سلطنة عمان وبيلاروسيا دولتان تتمتّعان بعلاقات جيدة وتعاون متبادل في عدّة مجالات، ومن الممكن تعزيزها وتوسيعها بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والتبادل التجاري والاستثمارات المشتركة والتكنولوجيا وتبادل الخبرات في مجال الطاقة والطاقة البديلة وتطوير مشروعات مشتركة.

وأشار إلى أن التعاون يشمل أيضا مجال التعليم والبحث العلمي بين البلدين من خلال تبادل الطلبة والباحثين، والتعاون في مجال الابتكار والتكنولوجيا، إضافة إلى التبادل الثقافي بين جمهورية بيلاروس وسلطنة عمان وتنظيم فعاليات ثقافية مشتركة ودعم قطاع السياحة وتبادل الخبرات في هذا المجال لزيادة الاستثمار السياحي بينهما.

وأضاف: يوجد تعاون قائم بين المتحف الوطني العماني والمتاحف البيلاروسية ونأمل أن تشهد المرحلة القادمة تطورا وتعاونا أكثر في هذا الجانب.

كما أن هناك اتفاقية إنشاء «مركز ثقافة اللغة العربية» التي تم التوقيع عليها في ٢٠١٦ ضمن هيكلية جامعة مينسك الحكومية، وعادة ما يرسل المركز طلبة لدراسة اللغة العربية في جامعة السلطان قابوس، ومن المتوقع أن يلتحق طلبة من جمهورية بيلاروس بجامعة السلطان قابوس في شهر يناير ٢٠٢٥م. وهناك مذكرة تفاهم في مجال التراث والثقافة تم التوقيع عليها في مسقط بتاريخ ١ أبريل ٢٠١٨م، ومذكرة تفاهم بين المتحف الوطني العماني ومتحف التاريخ الطبيعي في جمهورية بيلاروس في مجال العمل الثقافي والمتحفي تم التوقيع عليها في مارس ٢٠١٨م.

«مجلس عُمان» يشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي بجنيف

العُمانية : يشارك مجلس عُمان في أعمال الجمعية العامة الـ١٤٩ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها بناء على الدعوة الموجهة من رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، التي تنعقد أعمالها بجنيف خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ أكتوبر الجاري.

ويترأس وفد مجلس عُمان المشارك في أعمال الجمعية العامة والاجتماعات المصاحبة لها، سعادة خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى، حيث ستشهد الاجتماعات مناقشة عدد من الموضوعات بما يدعم دور البرلمانات في التعاطي مع مختلف القضايا الإقليمية والدولية، واتخاذ مواقف وقرارات حيالها في مختلف المجالات.

ويشارك وفد مجلس عُمان في اجتماعات اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة، واللجنة الدائمة للديمقراطية وحقوق الإنسان، وجمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية، واللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين، واللجنة الدائمة لشؤون الأمم المتحدة، ومنتدى النساء البرلمانيات، ومنتدى البرلمانيين الشباب التابع للاتحاد البرلماني الدولي.

وخلال مشاركة مجلس عُمان في أعمال الجمعية العامة الـ١٤٩ للاتحاد البرلماني الدولي واجتماعات اللجان المصاحبة لها، ترأس سعادة خالد بن هلال المعولي، رئيس المجلس الوفد المشارك في الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية، الذي تطرق إلى التحضير والمشاركة في المؤتمر الـ٣٧ الطارئ للاتحاد البرلماني العربي، المقرر عقده غدا الثلاثاء؛ بهدف مناقشة اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على دولة فلسطين والجمهورية اللبنانية، وبحث الحلول لوقف العدوان الغاشم.

■ خلال مشاركة وفد سلطنة عمان في أعمال الجمعية العامة الـ ١٤٩ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة.

وفي هذا الشأن اختارت المجموعة العربية بالاتحاد البرلماني الدولي، سعادة خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى رئيسًا للجنة التعامل مع البند الطارئ المقدم من قبل المجلس الشعبي الوطني الجزائري والمجلس الوطني الفلسطيني.

وفي هذا الجانب ترأس سعادته اجتماع لجنة التعامل مع البند الطارئ للجمعية العامة الـ١٤٩ للاتحاد البرلماني الدولي، الذي ناقش مشروع البند وآليات التعامل معه.

ويتضمن جدول أعمال الجمعية العامة، انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية العامة الـ١٤٩، والنظر في طلبات إدراج البند الطارئ في جدول أعمال الجمعية العامة، والمناقشة العامة حول موضوع «الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل مستقبل أكثر سلمًا واستدامة» إلى جانب مناقشة أثر الذكاء الاصطناعي على الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون، إضافة إلى استعراض تقارير اللجان الدائمة.

كما يشارك وفد مجلس عُمان في حلقة نقاش مشتركة بين الاتحاد البرلماني الدولي وجمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية حول «لجان المستقبل: ما هو مستقبل البرلمانات؟» والتي ستناقش أهمية الحوكمة الاستباقية للبرلمانات، والدروس المستفادة من تجربة لجان المستقبل البرلمانية ومقارنتها بالآليات البرلمانية الأخرى للحوكمة الاستباقية، والخطوات التالية للبرلمانات في مجال الاستشراف الإستراتيجي والحوكمة الاستباقية وسبل تطويرها.

وعلى هامش أعمال المشاركة يلتقي سعادة خالد بن هلال المعولي، رئيس الوفد المشارك، بعدد من رؤساء المجالس التشريعية العربية والإقليمية والدولية؛ لبحث أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وبلدانهم، كما ستشهد اللقاءات التباحث حول عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدان.

يضم وفد مجلس عُمان في أعمال اجتماعات الجمعية العامة الـ١٤٩ للاتحاد البرلماني الدولي، والاجتماعات المصاحبة لها سعادة خالد بن أحمد السعدي، الأمين العام لمجلس الدولة، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي، الأمين العام لمجلس الشورى، والمكرمة الدكتورة زوينة بنت صالح المسكرية، والمكرمة سناء بنت عبد الرحمن الخنجرية، عضوات مجلس الدولة، وسعادة أحمد بن سعيد الشرقي، وسعادة عبدالله بن الوليد الهنائي، وسعادة ياسر بن علي المبيحسي، أعضاء مجلس الشورى.

بدء التمرين العسكري العماني الباكستاني «وشق الجبل/1»

العُمانية : بدأت بمنطقة التمارين العسكرية بولاية الجبل الأخضر أمس مجريات التمرين العسكري العُماني الباكستاني المشترك وشق الجبل/١ الذي ينفذه الجيش السُلطاني العُماني متمثلًا بكتيبة جنوب عُمان بلواء المشاة ١١ وبمشاركة عناصر من جيش جمهورية باكستان الإسلامية، وإسناد من سلاح الجو السلطاني العُماني.

ويشتمل التمرين الذي تستمر مجرياته حتى الحادي والعشرين من أكتوبر الجاري على عدد من المعاضل العسكرية والتدريبات المشتركة ضمن خطة التمرين، بهدف إدامة الكفاءة القتالية والجاهزية العملياتية لمنتسبي الجيش السلطاني العُماني إلى جانب تبادل الخبرات بين البلدين الصديقين.

حضر مجريات التمرين العميد الركن عبدالكاظم بن إبراهيم العجمي قائد لواء المشاة ١١ بالجيش السلطاني العماني، وعدد من كبار الضباط والضباط من الجانبين.

جهاز الضرائب
TAX AUTHORITY
رؤية عُمان 2040
إعلان
يود جهاز الضرائب لفت عناية الخاضعين لضريبتي القيمة المضافة والانتقائية بضرورة تقديم إقراراتهم عن الربع الثالث من عام 2024م، وفق النماذج المعدّة لهذا الغرض عبر بوابة الخدمات الإلكترونية لجهاز الضرائب www.taxoman.gov.om، خلال مدة أقصاها 30 أكتوبر 2024م. آملين من جميع الخاضعين التقيد والالتزام بالمواعيد المحددة للتقديم.
omantax
taxoman
1020

مدينة السُّلطان هيثم .. أيقونة الاستدامة البيئية في التصميم والتشغيل

■ السياسات الإستراتيجية العمرانية تراعي الاستدامة والتوازن

العُمانية : هُندست مدينة السُّلطان هيثم لتحقق التوازن البيئي المستدام عبر الاعتماد على استخدام الطاقة الشمسية، وتطبيق أنظمة إنتاج الطاقة من النفايات ومعالجة مياه الصرف الصحي واستخدامها مياهًا رمادية.

وأوضح المهندس خلفان بن مسعود الناعبي، مدير عام التخطيط العمراني بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني أن السياسات الإستراتيجية العمرانية تراعي الاستدامة والتوازن بين احتياجات الإنسان والموارد الطبيعية والبيئية المتوفرة في مدينة السُّلطان هيثم، وجاء تصميمها ليحقق كل هذه المعطيات، وهو الأمر الذي سيسهم في الارتقاء بمستويات التخطيط الحضري، مبيّنًا أن مشروعات المدن الجديدة لم يتم التدخل فيها كثيرًا في الجوانب التي تؤثر على البيئة، والتصاميم جاءت ملائمة لإيجاد وسائل نقل مستدامة وتنفيذ بنية أساسية متطورة.

من جانبه، قال الحسن بن علي الشكيري، المهندس المعماري بمدينة السُّلطان هيثم: إن السمات وعمليات التنفيذ ستراعي اتجاهات الرياح لخفض الحرارة في المدينة، وبالتالي سيشكل ذلك مفهوم المدينة الصالحة للمشي، كما أن استخدام الطاقة الشمسية في إنتاج الكهرباء هو أساس رئيس في المدينة، وتمت مراعاة استخدام النظم الحديثة والذكية في تشغيل المباني.

من جانب آخر، قال المهندس حمد بن سالم المغدري، الرئيس التنفيذي لشركة المها لتسويق المنتجات النفطية: إن الشركة تطبق توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في الجوانب المتعلقة بالبيئة وخفض الانبعاثات من خلال استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الخدمات، مشيرًا إلى أن السعي دؤوب في مجال الطاقة المتجددة المتمثل في تزويد المراكز المختلفة بالشواحن الكهربائية للسيارات، حيث إن التركيز سيكون على مدينة السُّلطان هيثم التي ستحقق أهداف التنمية المستدامة والشاملة لا سيما فيما يتعلق بالطاقة المتجددة والنظيفة.

وأوضحت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في بيان أن المدينة ستكون «مريحة» عبر اعتماد تصاميم المناطق الخارجية على الظل الطبيعي من خلال التشجير، منسجمة مع طبيعتها المعمارية في تحديد جهات الأبنية العمرانية، وتوفير الأماكن الطبيعية في الهواء الطلق، وتوزيع كثافة وارتفاع الأبنية، وتصميم الشوارع، كما أن المدينة ستبنى لتكون «سهلة الوصول» متخذة سياسة توزيع شبكة الطرق والمرافق المجتمعية والخدمات ضمن مسافات متقاربة، تراعي إمكانية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المرافق، إضافة إلى احتواء المدينة على شبكة داخلية للتنقل، متنوعة وتستوعب مختلف أنواع أساليب التنقل، مثل المواصلات العامة والخاصة ومسارات خاصة بالمشاة والدراجات، بطريقة تربط أحياء المدينة ومركزها ومرافقها المختلفة، مُعزّزة بأساليب الراحة والأمان.

وأضافت: إن تخطيط المدينة ذكي يحاكي طبيعة موقعها وتطبيقاتها التي تواكب الحداثة، وتسهل على المستخدم حياته اليومية، مسخرة الحلول والابتكارات التكنولوجية الفعّالة في تصميم وتشغيل البنية الأساسية والمباني، بما يلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية، وهو الأمر الذي سيجعلها مدينة «محبوبة» تصنع اللحظة وتهدي الرفاهية من خلال انسجام كل سماتها وتفاصيلها وخدماتها ومرافقها، بدءًا من اختيار موقعها الإستراتيجي وانتهاءً بسمات الرفاهية والراحة، لتكون الوجهة الجاذبة والمفضلة للجميع.

■ المسارات الجبلية ضمن فعاليات «أكتوبر العمران»

بدء فعاليات «أكتوبر العمران» بشمال الشرقية

العُمانية : بدأت أمس أولى فعاليات «أكتوبر العمران في محافظة شمال الشرقية ٢٠٢٤»، التي تشرف على تنفيذها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني متمثلة بالمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني في محافظة شمال الشرقية.

وقال سالم بن علي البلوشي، المدير العام للمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الشرقية: إن فعاليات أكتوبر العمران لهذا العام جاءت بعنوان «إشراك الشباب لخلق مستقبل حضري أفضل»، مُضيفًا إنه سيتم استعراض المشاريع العقارية والتخطيطية الرائدة في سلطنة عُمان، وتبادل الأفكار وأفضل الممارسات في مجال التخطيط العمراني، بالإضافة إلى عرض التجارب الدولية الناجحة وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، حيث يناقش الحدث أربعة محاور رئيسية، هي بصمة الشباب، والترفيه في المدن، ومدن ملهمة، ومشاريع المستقبل.

وأشار إلى أن أولى الفعاليات انطلقت في ولاية وادي بني خالد ذات الطابع السياحي، ولما تشتمل عليه من مقومات طبيعية كالبرك المائية الخلابة، حيث تقام في الولاية فعالية المسارات الجبلية بمشاركة واسعة من شباب محافظة شمال الشرقية.

وأضاف: إن ولاية المضيبي ستستقطب ثاني الفعاليات، وتحديدًا في جمعية المرأة العُمانية، حيث تتضمن «ردهة العمران ومخططي المستقبل والفن المجسد»، وستناقش موضوعات تختص بالتخطيط والعمران والتحديات الإقليمية التي تواجه العملية التخطيطية التي ستكون محل نقاش مع المختصين والأكاديميين بالمحافظة بمشاركة من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية وجامعة الشرقية وخبراء التخطيط بالمحافظة.

وتختتم فعاليات أكتوبر العمران في شمال الشرقية ٢٣ من أكتوبر الجاري بالتزامن مع فعالية ندوة «قيادة نحو المستقبل.. تعزيز السلامة والاستدامة في رياضة السيارات»، التي تندرج تحت محور النقل المستدام بالإستراتيجية العمرانية التي ستقام بالتكامل مع نادي بدية للسيارات.

•يسري هذا العرض لجميع طرازات هيونداي التي تم شراؤها بين 10 أكتوبر 2024 و31 يناير 2025 من صالات عرض او تي اي هيونداي #وفقًا للعقد الموقّع يشمل ضمن سعر السيارة. **السنة الأولى في عُمان والإمارات يشمل ضمن سعر السيارة. ^السنة الأولى فقط يشمل ضمن سعر السيارة. $أيهما يأتي أولا يشمل ضمن سعر السيارة. هذا العرض لا يسري على سيارات الأجرة أو المشتريات الحكومية أو شركات تأجير السيارات أو أي شكل من أشكال الاستخدام التجاري. تطبق الشروط. تواريخ السحب 2024/11/24 فائزين - 2024/12/24 فائزين - 2025/1/26 فائزين - 2025/2/26 فائزين (السحب الكتروني بمقر الشركة بالوطية)

أخصائيون: للتنشئة الاجتماعية دور في تشكيل سلوكيات الطلاب

«التنمّر».. آفة تنتشر في المدارس وتحتاج إلى تدخل حاسم

تنتشر ظاهرة التنمر بين الطلاب في كواليس المدارس وأروقتها، حيث أصبح وكأنه واقع مألوف يوميا، حيث يتعرض الأطفال والمراهقون لأشكال متنوعة من الأذى، تتراوح بين التعليقات الجارحة، مما يترك آثارًا عميقة قد تمتد لمدى الحياة، وذلك يتطلب تضافر الجهود من أولياء الأمور، والمعلمين، والإداريين، لخلق بيئة مدرسية آمنة وصحية، حيث يجب أن نعمل معًا على تعزيز قيم الاحترام والتعاطف، لنكون مثالا يحتذى به في مواجهة هذه الظاهرة.
فما هو السبب وراء استمرار هذه الظاهرة، وكيف يمكن للمجتمع مواجهة التحديات التي تثيرها؟

تحقيق -
عبدالعزيز العبري

لا يُعد التنمر مجرد سلوك فردي، بل هو نتيجة ثقافة سلبية متأصلة يمكن أن تسود في المدارس. في بعض الأحيان، يكون هذا السلوك مدعومًا من قبل أقران المتنمرين، مما يُشجعهم على الاستمرار في أفعالهم العدوانية. وعندما يتجاهل الجميع هذه السلوكيات، سواء من قبل الإداريين أو المعلمين أو حتى أولياء الأمور، فإنهم يساهمون في استمرار دائرة الألم والمعاناة.
تُظهر الأبحاث أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر يعانون من مشاعر العزلة وفقدان الثقة بالنفس، مما قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي وقدرتهم على تكوين صداقات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي التنمر إلى مشكلات صحية نفسية مثل الاكتئاب والقلق، مما يؤثر بشكل كبير على جودة حياتهم.
ويتعدى تأثير التنمر حدود المدرسة ليشمل الأسرة والمجتمع. عندما يعاني طفل من التنمر، يتأثر أيضًا والداه، مما يخلق بيئة من القلق والضغط. يمكن أن تؤدي هذه الدوامة من المشاعر السلبية إلى تفكك العلاقات الأسرية أو فقدان الأمل في تحسين الوضع. لذا، فإن الأمر يتطلب تضافر الجهود ليس فقط من المدرسة، بل من المجتمع ككل.

تجربة قاسية

تتحدث أم عن تجربتها القاسية مع ظاهرة التنمر التي تعرض لها ابنها. قائلةً: عندما أدركت أن ابني يعاني من التنمر في المدرسة، شعرت كأنني أواجه عاصفة قوية. كان في الصف الأول، وكان طوله أقل من أقرانه، مما جعله يبدو أصغر سنًا. بدأ زملاؤه يتنمرون عليه، يطلقون عليه ألفاظا مثل «أنت بيبي» و «أنت صغير». كل يوم، كان يعود إلى المنزل متضايقًا وغاضبًا، ويعبّر عن رغبته في عدم الذهاب إلى المدرسة.
كان قلبي يتفطر ألمًا لرؤيته بهذا الشكل. جلست معه في إحدى الليالي وسألته عن سبب حزنه. كانت إجابته بسيطة لكنها مؤلمة: «لا أريد أن أكون في المدرسة لأنهم يضحكون علي». في تلك اللحظة، قررت أن أكون الدعم الذي يحتاجه. بدأت أستخدم عبارات تحفيزية لتعزيز ثقته بنفسه. قلت له: «أنت كبير بعقلك وتفكيرك، ورغم مظهرك، فإن الله خلقنا جميعًا بأشكال مختلفة». حاولت أن أزرع في قلبه الإيجابية، وأشجعه على الرد بطريقة سليمة، مثل أن يقول «أنا أشكر ربي لأنه خلقني بهذه الصورة».
ومع مرور الوقت، بدأت ألاحظ تحسنًا في سلوكه. أصبح أكثر قدرة على التعامل مع مواقف التنمر، وأشعر بالفخر عندما رأيته يحاول الدفاع عن نفسه. المدرسة أيضًا لعبت دورًا إيجابيًا، حيث كانوا يقومون بتوعية الطلاب حول ظاهرة التنمر وأثرها، مما ساعد في خلق بيئة أكثر دعمًا.
هذا العام، انتقل ابني إلى مدرسة جديدة، ولكنه واجه نفس النوع من التنمر. لكنه كان قد تعلم كيفية الرد والتعامل مع هذه المواقف. كان لديه الأدوات التي يحتاجها لمواجهة تحديات جديدة. اليوم، أشعر بالفخر لأنه استطاع تجاوز هذه المشكلة، وهو الآن أكثر ثقة بنفسه وقدرة على مواجهة التحديات.
أريد أن أقول لكل أم وأب، لا تتجاهلوا معاناة أطفالكم. استمعوا إليهم، وكونوا لهم الداعم الأول. يمكنكم أن تحدثوا فرقًا كبيرًا في حياتهم، كما فعلت مع ابني.

آراء الأخصائيين

أوضحت عزة الصبحية، الأخصائية الاجتماعية في مدرسة مسفاة العبريين أن التنمر اللفظي هو الأكثر شيوعًا بين الطلاب، بينما تُسجل حالات التنمر الإلكتروني بنسب أقل. موضحةً أن تأثيرات التنمر، سواء كان لفظيًا أو جسديًا، تكون أكثر قسوة عندما تحدث أمام الأصدقاء أو زملاء الدراسة، مما يؤدي إلى مشاعر الخوف والقلق وفقدان الثقة بالنفس لدى الضحية.
وتؤكد الصبحية على أهمية التنشئة الاجتماعية في تشكيل سلوكيات الطلاب، مشددة على أن مواقف الوالدين تجاه فئات معينة تنعكس على أبنائهم، مما يستدعي توعية الأسر حول تأثير تصرفاتهم. كما تشدد على ضرورة أن تلعب المدارس دورًا فعّالًا في تقليل حالات التنمر من خلال تنظيم فعاليات توعوية تشرح مفهوم التنمر وطرق مواجهته ودعم الضحايا.
وتلفت الانتباه إلى أن بعض المتنمرين قد يكونون قد تعرضوا للتنمر في السابق، مما يدفعهم للتصرف بعدوانية. وتحذر الأخصائية من أن ضحايا التنمر يُعانون من فقدان الثقة بالنفس، مما قد يؤدي إلى الانعزال والشعور بالنقص، وفي حالات أكثر خطورة، قد تصل التأثيرات السلبية إلى محاولات انتحار.
وتوضح الصبحية أن المدرسة تتعامل مع حالات التنمر اللفظي بشكل فردي، وتتواصل مع أولياء الأمور عند الحاجة. كما تبرز جهود وزارة التربية والتعليم في تنفيذ ورش عمل توعوية، مؤكدةً على أهمية تقديم مواضيع تتناول قضايا التنمر بطرق مبسطة لطلاب الحلقة الأولى، وبأساليب أعمق للطلاب في الحلقة الثانية.
وفي ختام حديثها، تؤكد الصبحية على وجود إجراءات متسلسلة للتعامل مع حالات التنمر تتناسب مع شدة الموقف وتكراره، حيث تُتخذ العقوبات بالتعاون مع الأسر والهيئة التعليمية، لضمان بيئة مدرسية آمنة وصحية.

آثار التنمر

الأخصائي الاجتماعي محمد طناف يبرز الأنواع المختلفة للتنمر، حيث يُعتبر التنمر اللفظي الأكثر انتشارًا. يقول: «التنمر اللفظي يتضمن التهديد والشتم وإطلاق الألقاب السيئة، بينما يتضمن التنمر الجسدي إلحاق الأذى الجسدي، سواء بالضرب أو الاستقواء». يستعرض أيضًا آثار التنمر على الثقة بالنفس، مشيرًا إلى أن الضحايا قد يعانون من القلق والاكتئاب، مما يؤثر على حياتهم الاجتماعية.
وفي سياق حديثه، يشير طناف إلى الديناميات الاجتماعية بين الطلاب، حيث تستغل المجموعات القوية جسديًا قوتها للاستقواء على الضعفاء. يقول: «غالبًا ما تستغل هذه الديناميات المجموعات القوية لتكريس ثقافة التنمر، مما يؤدي إلى زيادة حالات الإيذاء».
وعند الحديث عن العقوبات ضد الطلاب المتنمرين، يُبين طناف أن «هناك عقوبات متدرجة تعتمد على شدة الحالة، من التنبيه الشفوي إلى الفصل المؤقت. ومن المهم أن تُرصد جميع حالات التنمر وأن تُتخذ الإجراءات المناسبة لضمان بيئة تعليمية آمنة.» موضحا أهمية تكاتف الجهود بين المدرسة والمجتمع لمواجهة ظاهرة التنمر، ويُشدد على ضرورة بناء بيئة مدرسية آمنة تُعزز من القيم الأخلاقية وتحمي جميع الطلاب من خطر التنمر.

دور المدارس

تؤكد سمر العبرية، مديرة مدرسة واحة بهلا، أن مشكلة التنمر تتجلى بوضوح في الحلقة الأولى. «الكثير من الطلاب يفتقرون إلى فهم حقيقي لمفهوم التنمر، ويعتبرونه مجرد لعب وضحك. لذا، معالجة التنمر تحتاج إلى تعديل سلوك الأفراد بدلا من الاكتفاء بالعقوبات»، تقول العبرية.
وتعتبر العبرية استخدام «الصندوق الأسود» وسيلة فعّالة في ردع الطلاب، حيث تبدأ العقوبات من النقطة ١٨ في نظام الانضباط السلوكي. وتُساعد هذه الاستراتيجية في تعزيز الوعي السلوكي لدى الطلاب وتحفزهم على التصرف بمسؤولية. كما تؤكد على ضرورة تكثيف الحصص الإرشادية والتوعية المستمرة لمواجهة هذه الظاهرة. ويجب أن تشمل هذه البرامج التدريبية كيفية التعرف على علامات التنمر وكيفية التدخل بشكل صحيح عند مشاهدة حالات التنمر. وهذا يتطلب توعية المعلمين والطلاب على حد سواء بأهمية الإبلاغ عن أي سلوكيات غير مقبولة.

الحاجة إلى قوانين واضحة

أوضح المحامي أن التنمر، سواء كان إلكترونيا أو تقليديا، يُعتبر سلوكا متكررا يهدف إلى تخويف وإيذاء الضحايا. ورغم وجود بعض المواد القانونية، مثل المادة ١٦ من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات التي تعاقب بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات أو بغرامة تصل إلى خمسة آلاف ريال عماني، إلا أن النصوص الحالية لا تكفي لمواجهة جميع جوانب هذه الظاهرة.
وأضاف أن «المادة ٣٢٦ من قانون الجزاء تنص على العقوبة بالسجن لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة، مع غرامة تتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين لكل من قذف غيره بطريقة علنية». كما أن المادة ٣٢٧ تعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين ١٠ أيام و٦ أشهر، وبغرامة تصل إلى ٥٠٠ ريال عماني لمن يسب غيره علنا. وأكد المحامي على ضرورة أن يتضمن القانون العماني نصوصا واضحة تعالج التنمر الإلكتروني بشكل خاص، مشيرا إلى أن تعريف التنمر قانونيا لا يزال غامضا، مما يعيق التصدي الفعّال لهذه المشكلة.
وأشار المحامي إلى أن الضحايا لهم الحق في تقديم شكاوى للجهات المختصة، ويجب على المؤسسات التعليمية اتخاذ إجراءات فعّالة لحماية الطلاب. وتنص المادة ٣٩ من القرار الوزاري رقم ٢٣٤ / ٢٠١٧ على الإجراءات التي يتعين على اللجان المدرسية اتخاذها عند حدوث مخالفات تتعلق بالانضباط السلوكي، مما يعزز من قدرة المدارس على التصدي لظاهرة التنمر. تشمل هذه الإجراءات التأديبية «النصح والتنبيه والإنذار»، وقد تصل إلى الفصل المؤقت في حال تكرار المخالفات. وتأتي الإجراءات المنصوص عليها كالتالي:
وفيما يتعلق ببيئة المدارس، دعا المحامي أحمد بن مهنا الشكيلي إلى وضع سياسات وإجراءات واضحة تعزز الأمان والسلامة للطلاب، مشددا على أهمية توعية أولياء الأمور حول كيفية التعامل مع حالات التنمر. حيث تشير الأبحاث إلى أن التنمر يمكن أن يترك آثارًا سلبية طويلة المدى على الضحايا، تشمل اضطرابات نفسية، تراجع الأداء الأكاديمي، وصعوبات في تكوين العلاقات الاجتماعية.
وعن إمكانية مقاضاة المدرسة في حال عدم اتخاذها الإجراءات اللازمة لمكافحة التنمر، أجاب الشكيلي: «نعم، لا شك في ذلك، فالمسؤولية تقع بالكامل على عاتق المدرسة. إذا حدث أي تقصير، فإنها ستحاسب وفقا لما جاء في مبادئ المحكمة العليا في الطعن رقم ٣٧٧/٢٠١٥، حيث تُعتبر المسؤولية التقصيرية وضرر الطلاب من الأمور التي لا يمكن للمدرسة التنصل منها، فالتلاميذ يكونون تحت مسؤولية المدرسة منذ لحظة استلامهم من أوليائهم وحتى مغادرتهم، نظرا لصغر سنهم وعدم تحملهم مسؤولية أفعالهم خلال فترة وجودهم في المدرسة».
وأكد المحامي على ضرورة تضافر الجهود بين الجهات القانونية والتعليمية والمجتمع المدني لضمان بيئة تعليمية خالية من التنمر، مشيرا إلى أن الضحايا يجب أن تكون لديهم القدرة على اللجوء للجهات القانونية المتاحة للحصول على الدعم والمساعدة

هل سنبقى صامتين؟

وبينما تتعالى صرخات الضحايا.. هل سنظل نراقب بصمت أم أنه حان الوقت لتغيير المعادلة، لنجعل من مدارسنا أماكن آمنة تحتضن التنوع وتعزز قيم الاحترام والتعاطف. لنبدأ معا هذه الرحلة نحو التغيير، ولنكن صوتًا لهؤلاء الذين لم يُسمع صوتهم بعد.

بعد غد بأكاديمية علوم الشرطة

مؤتمر يناقش تعزيز الإبداع والابتكار في العمل الأمني

تنطلق بعد غد بولاية نزوى أعمال المؤتمر العلمي الثاني لأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة «الإبداع والابتكار في مجال العمل الأمني» تحت رعاية معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي الأمين العام لمجلس الوزراء، بحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك وأصحاب السعادة ورؤساء الجامعات والكليات وعدد من الضباط من مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية.

سيُفتتح المؤتمر بكلمة ترحيبية للعقيد صالح بن سالم الخنجري مدير العلاقات والإعلام الأمني بشرطة عمان السلطانية، تليها كلمة العقيد خليفة بن حامد الفرعي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة رئيس اللجنة الرئيسية للمؤتمر، ثم كلمة اللجنة العلمية للمؤتمر يقدمها الأستاذ الدكتور جاسم محمد الشيخ جابر الملجاوي خبير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والقائم بأعمال عميد كلية الشرطة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، يليها عرض مرئي حول منظومة الإبداع والابتكار بشرطة عمان السلطانية، ومعرض للبحوث العلمية.

يناقش المؤتمر على مدار يومين ٢٠ ورقة عمل بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين، في ستة محاور أساسية في المجالات الأمنية والقانونية والإعلامية والإدارية والتقنية والاجتماعية، إضافة إلى إقامة ورش تدريبية لمنتسبي شرطة عمان السلطانية.

يهدف المؤتمر إلى تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار في العمل الأمني، وتطوير حلول مبتكرة لمواجهة المتغيرات والتحديات الأمنية الراهنة والمستقبلية، وتقديم رؤى وأساليب جديدة لاستثمار تكنولوجيا الثورة الصناعية الخامسة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الشرطي، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب التي تتضمن مبادرات وحلول مبتكرة في مواجهة الجريمة والوقاية منها، والبحث في الجوانب التشريعية والاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالإبداع والابتكار وعلاقتها بالأمن، والتشجيع على ابتكار أساليب جديدة في مجال الإدارة الشرطية والتنمية البشرية والتدريب الأمني.

حلقة بالجامع الأكبر عن «مهارات التطوير في بحوث الجودة»

■ أثناء إلقاء كلمة وزارة الصحة

■ حضور حفل افتتاح حلقة العمل التدريبية

انطلقت أمس بقاعة الاجتماعات بجامع السلطان قابوس الأكبر حلقة العمل التدريبية الثانية بعنوان «مهارات التطوير في بحوث الجودة» التي تنظمها وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة لمركز ضمان الجودة، وتستمر حتى الخميس القادم.

رعى افتتاح حلقة العمل التدريبية الدكتور قاسم بن أحمد السالمي مدير عام المديرية العامة للتخطيط بوزارة الصحة، بحضور الدكتورة قمرة بنت سعيد السريرية المديرة العامة لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة وعدد من المسؤولين ومديري الدوائر بمركز ضمان الجودة بالوزارة.

وألقت الدكتورة قمرة بنت سعيد السريرية المديرة العامة لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة كلمة أوضحت فيها أن البحوث تعد أساسًا لتحقيق التقدم والتطوير في مختلف المجالات؛ حيث تساعد على اكتشاف المعرفة الجديدة، وحل المشكلات وتوجيه السياسات والقرارات، وأن بحوث الجودة تركز على تحسين الأداء والجودة بالمؤسسات والخدمات، حتى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات العامة، وتهدف إلى تحليل التحديات الموجودة وفهمها، واقتراح الحلول التي تضمن تقديم خدمات ذات كفاءة عالية، مما يسهم في رفع مستوى الرضا لدى المستفيدين وتحقيق التميز المؤسسي.

وتحدثت السريرية عن أهمية البحوث وأنها تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز كفاءة مراكز ضمان الجودة، وتسهم في تحسين الأداء المؤسسي، وتساعد على تحليل العمليات الداخلية وتحديد نقاط القوة والضعف، وأنها توفر بيانات دقيقة تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على الحقائق، مما يعزز مصداقية السياسات والإجراءات المتبعة والتوافق مع المعايير العالمية، كما تسهم البحوث أيضا في تقييم أداء المركز مقارنة بالمعايير الدولية، مما يعزز فرص الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي.

وأضافت: إن دعم الابتكار والتطوير بالبحث المستمر، يمكّن المركز من استكشاف أدوات وأساليب جديدة لتحسين الجودة وتعزيز رضا المستفيدين، وأن نتائج البحوث تساعد في فهم احتياجات المستفيدين وتوقعاتهم (مثل الطلاب أو الموظفين) وعليه تحسين جودة الخدمات المقدمة.

يشارك في الحلقة التدريبية ٧٠ موظفا من العاملين بأقسام مركز ضمان الجودة بالوزارة، ومن المؤسسات والمديريات الصحية في محافظات سلطنة عُمان المختلفة، وتهدف إلى تنمية مهاراتهم في المجال البحثي وأساسياته تحديدا في مجال بحوث الجودة، وتبادل الخبرات والاطلاع على آخر التطورات العلمية في مجال البحوث، وإكساب المشاركين المهارات الأساسية لإجراء البحوث.

تتضمن الحلقة التدريبية إلقاء أكثر من تسع محاضرات علمية تتناول مجموعة من الموضوعات المهمة، من بينها أساسيات البحث، وأخلاقيات البحث، ونهج البحوث وطريقة تصميمها، وطرائق جمع البيانات.

وفي ختام افتتاح الحلقة كرّم الدكتور قاسم بن أحمد السالمي مدير عام المديرية العامة للتخطيط بوزارة الصحة المحاضرين والمؤسسات الراعية لحلقة العمل التدريبية.

بحث سبل تطوير ممارسات العمل بالمكتبات التجارية

■ خلال اللقاء بين المديرية العامة للمطبوعات والمصنفات الفنية بوزارة الإعلام والمكتبات المحلية التجارية الخاصة المرخصة

«عُمان»: عقدت المديرية العامة للمطبوعات والمصنفات الفنية بوزارة الإعلام لقاءً إعلاميًا للمكتبات المحلية التجارية الخاصة المرخصة، بحث اللقاء الفعاليات والأنشطة والخدمات ذات العلاقة بالمطبوعات والنشر التي تقدمها المكتبات وسبل تنمية وتطوير ممارسات العمل بالمكتبات التجارية وتنويع أساليب العرض والترويج للمطبوعات لتحقيق التنافسية والاستمرارية في تقديم أفضل الخدمات للمجتمع.

وسلّط اللقاء الضوء على أهم جوانب العمل بالمكتبات التجارية الخاصة وآليات التطوير، كما تم استعراض مجالات العمل الحديثة في عالم إنتاج الكتاب وصناعة النشر لمواكبة عصر الثورة الرقمية ودور وزارة الإعلام في تقديم برامج تدريبية وحلقات عمل متخصصة تستهدف تنمية مهارات العاملين بالمكتبات التجارية الخاصة والمهتمين بقطاع الطباعة والنشر والدفع بتلك الأنشطة والمكتبات التجارية إلى تبني منهج الحداثة في استخدام وسائل وأدوات الطباعة والنشر الإلكترونية الحديثة تعزيزًا لدور الشراكة المؤسسية بين الوزارة وقطاع الأنشطة الإعلامية الخاصة واطلاعهم على أحدث مستجدات ضوابط العمل الإعلامي للمطبوعات والنشر ترسيخًا للرسالة والدور الفاعل الذي تضطلع به المكتبات التجارية الخاصة للمساهمة في صناعة المشهد الثقافي والحراك المعرفي في سلطنة عُمان وفق المرتكزات الأصيلة للهوية الثقافية والثوابت الدينية والفكرية للمجتمع والسمت العماني الأصيل.

تأهيل 32 موظفة في «إستراتيجية التدريس»

صور - سعيد القلهاتي

عقدت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الشرقية وبالتعاون مع معهد البيان للتدريب بمقر جمعية المرأة العمانية بولاية صور دورة تدريبية بعنوان «إستراتيجيات التدريس» وتستمر أربعة أيام خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ من أكتوبر الجاري وتستهدف ٣٢ موظفة من الكوادر الدينية النسائية. وتتضمن الدورة عددا من المحاور منها أساسيات التدريس الفعال، ومبادئ التدريس الفعال وأهمية التواصل الجيد، وتطوير إستراتيجيات تعليمية تتناسب مع مختلف أنماط التعلم، وكذلك تحديد أهداف التعلم، وكيفية وضع أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس، بالإضافة إلى إستراتيجيات التدريس المتنوعة، وتقنيات التدريس التقليدية والحديثة مثل التعلم القائم على المشروعات والتعلم التعاوني والتعلم المدمج، واستخدام التكنولوجيا والأدوات التعليمية لتعزيز تجربة التعلم.

وتهدف الدورة إلى تطوير مهارات وتعزيز الوعي لدى الكوادر الدينية النسائية بما يسهم في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، وتهدف كذلك إلى تعزيز مهارات التدريس والقدرة على توظيف إستراتيجيات تعليمية فعالة.

حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

17 أكتوبر

يعكس تخصيص يوم ١٧ أكتوبر يومًا للمرأة العمانية تقدير الحكومة لدور المرأة في بناء المجتمع وتطويره.

وهو بالتالي يعزز فينا الطموح والثقة بقدراتنا على حمل لواء البناء كنساء عمانيات جنبًا إلى جنب مع آبائنا وأزواجنا وإخواننا وأبنائنا وجميع رجال هذه الأرض المعطاء كما فعلت جداتنا عبر العصور، فما عُرف عن المرأة العمانية أنها كانت دائمًا امرأة فاعلة في المجتمع، كطبيبة، ومحاربة، وأديبة، ومعلمة.

صحيح أن الأدوات الحديثة عززت هذه الأدوار التي كانت المرأة تقوم بها، لكن العمانية كانت دائمًا عضوًا فاعلًا في مجتمعها، لهذا فإن هذا اليوم هو فرصة للاحتفاء بالإنجازات التي حققتها المرأة في مختلف المجالات، ليس اليوم فحسب ولكن عبر أجيال من عمر هذه الأرض الطيبة، فما أنجزناه كنساء نهضة هو امتداد لما أنجز من قبلنا، فهم زرعوا ونحن حصدنا، سواء في العمل، أو التعليم، أو الثقافة، أو أي مجال آخر.

لهذا يعزز هذا اليوم الشعور بالفخر والتمكين، ويشجعنا على المضي قُدمًا لتحقيق المزيد من الطموحات والمساهمة في مستقبل عُمان، إنه يعبر أيضًا عن الثقة الكبيرة التي توليها الحكومة للمرأة العمانية كركيزة أساسية في التنمية الوطنية.

يحمل هذا التقدير والثقة الكثير من المسؤولية معه، فالمطلوب من المرأة العمانية أن تستمر في مسيرتها الطموحة وتواصل لعب دور فعّال في بناء المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ذلك أنه على الرغم من الإنجازات الكبيرة التي حققتها، هناك دائمًا فرص أكبر للنمو والتطور، لذلك عليها أن تستثمر في التعليم المستمر وتطوير المهارات، خاصة في المجالات التي تشهد تطورًا سريعًا مثل التقنية والابتكار وريادة الأعمال، والتي ستكون مفتاحًا لمستقبل الاقتصاد العماني. كما أن المرأة العمانية مدعوة لتعزيز ثقافة القيادة والمشاركة المجتمعية، من خلال المبادرات الاجتماعية والاقتصادية، التي يمكن للمرأة أن تكون جزءًا من الحلول للتحديات المستقبلية، سواء في قضايا مثل تمكين الشباب والحفاظ على البيئة أو دعم الاقتصاد الوطني. وبالتأكيد، فإن دور المرأة في تربية الأجيال القادمة يظل محوريًا؛ فالمرأة العمانية قادرة على غرس القيم والمبادئ التي تجعل الأجيال المستقبلية قادرة على بناء مستقبل أكثر إشراقًا لسلطنة عُمان.

أيضًا، لا بد أن تستمر المرأة العمانية في المشاركة بفعالية في العمل السياسي وصنع القرار، لتكون صوتًا قويًا يسهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وعدالة.

المستقبل يتطلب منها أن تكون متجددة، مواكبة للتطورات، وقادرة على مواجهة التحديات بمرونة وثقة، وأعتقد أننا قادرات على ذلك.

■ حمدة الشامسية كاتبة عمانية في القضايا الاجتماعية

«العالي للقضاء» يطلق برامج لمكافحة الاتجار بالبشر

نزوى - أحمد الكندي

عقد المعهد العالي للقضاء بنزوى بمقر النادي الدبلوماسي برنامجين تدريبيين حول مكافحة الاتجار بالبشر بالتعاون مع وزارة الخارجية استهدفا مجموعة من أصحاب الفضيلة القضاة وأعضاء الادعاء العام، قدمهما ناصر بن عبدالله الريامي خبير في مجال مكافحة الاتجار بالبشر.

تناول البرنامج جملة من المحاور المتعلّقة بموضوع البرنامج في إطار تعزيز الكوادر الوطنية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر والجهود المبذولة من جانب حكومة سلطنة عمان لمعالجة هذه الظاهرة.

وقال الدكتور وائل بن سيف الهنائي مدير دائرة التدريس والتدريب بالمعهد: إن اهتمام حكومة سلطنة عمان بمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر بدأ منذ صدور قانون مكافحة الاتجار بالبشر عام ٢٠٠٨م، وأشار إلى الإنجازات التي حققتها سلطنة عمان في هذا المجال من خلال انضمامها لعدد من الاتفاقيات الدولية؛ ومن أبرز هذه الاتفاقيات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة في ٢٠٠٥م وبروتوكولاتها الثلاثة، التي تشمل بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، خاصة النساء والأطفال؛ كما أشار إلى الانضمام إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٤٦/ ٢٠٢٠.

يذكر أن المعهد العالي للقضاء بنزوى قد وقّع اتفاقية مع اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في ديسمبر العام الماضي، وتأتي هذه البرامج التدريبية ضمن جهود التعاون بين وزارة الخارجية والمعهد العالي للقضاء، لتطوير برامج التدريب المتعلقة بالاتفاقيات والقوانين الخاصة بمكافحة الاتجار بالبشر ويستفيد من هذه البرامج عدد من أصحاب الفضيلة القضاة وأعضاء الادعاء العام، والمتعاملين مع اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، بعد ترشيحهم من الجهات المختصة، بالإضافة إلى الفئات الأخرى المستهدفة بالتدريب وفقا لنظام المعهد العالي للقضاء.

إعلان دعوة لعقد اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الرواد العالمية لخدمات التعليم ش.م.ع.م

يسرُّ مجلسُ إدارة شركة الرواد العالمية لخدمات التعليم ش.م.ع.م دعوةَ المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة، المقرر عقدُه يومَ الاثنين الموافق ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤م، في مقرّ الشركة بولاية السيب - الخوض - في تمام الساعة الرابعة عصراً. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانونيّ للجمعية، سيتمُّ عقدُ الجمعية العامة العادية في اجتماع ثانٍ يومَ الأحد ٣ نوفمبر ٢٠٢٤، في ذات المكان ونفس التوقيت، للنظر في جدول الأعمال التالي:

١. دراسةُ تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ يوليو ٢٠٢٤م، والموافقةُ عليه.
٢. دراسةُ تقرير مراقبي الحسابات عن البيانات المالية المدققة عن السنة المالية المنتهية، والموافقةُ عليها، والموافقةُ على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ يوليو ٢٠٢٤.
٣. التصديقُ على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية ولجنة التدقيق عن السنة المالية المنتهية في ٣١ يوليو ٢٠٢٤، وتحديدُ البدل عن السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ يوليو ٢٠٢٥.
٤. إحاطةُ الجمعية العامة السنوية بالتعاملات التي أجرتها الشركةُ مع الأطراف ذات العلاقة خلالَ السنة المالية المنتهية في ٣١ يوليو ٢٠٢٤ (حسبَ المرفق).
٥. إحاطةُ الجمعية العامة السنوية بالمعاملات التي ستجريها الشركةُ مع الأطراف ذات العلاقة خلالَ السنة المالية التي تنتهي في ٣١ يوليو ٢٠٢٥، والموافقةُ عليها (حسبَ المرفق).
٦. انتخابُ عضوين لمجلس الإدارة لملء المقعدين الشاغرين في المجلس وانتخابُهما من المساهمينَ أو من غير المساهمين، فعلى من يرغبُ في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئةُ استمارة الترشيح المعدة لذلك وتسليمُها للشركة قبلَ موعد انعقاد الجمعية العامة بيومي عمل على الأقل، في موعد أقصاه يومُ الخميس ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤، ولن تُقبلَ أيُ استمارة تُقدم بعدَ ذلك. وإذا كان المترشحُ من المساهمينَ، فإنه يُشترطُ وفقاً للنظام الأساسيّ للشركة أن يكونَ مالكاً عشرةَ آلاف سهم) بتاريخ انعقاد الجمعية العامة.
٧. تعيينُ مراقبي الحسابات للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ يوليو ٢٠٢٥، وتحديدُ أتعابهم.

وفقاً للنظام الأساسيّ للشركة، يحقُّ لأيّ مساهم أن يُفوّض خطياً أيَّ شخص آخرَ لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابةً عنه. ويجبُ بالنسبة للشخص الطبيعيّ أن يُرفقَ نسخةً من بطاقته الشخصية أو جواز السفر للنساء والقُصّر، وبطاقةَ مقيم أو جوازَ سفر لغير العُمانيين. كما يجبُ بالنسبة للشخص الاعتباريّ أن تكونَ بطاقةُ التفويض موقّعةً عليها من أحد الأشخاص المُخوّلينَ بالتوقيع ومختومةً بختم الشركة، ومُرفقاً معها شهادةُ السجلّ التجاريّ ونموذجُ التوقيع. واستناداً إلى المادة ١٦٨و١٦٩ من قانون الشركات التجارية، يجوزُ أن يكونَ النائبُ من بين المساهمينَ أو من غيرهم، كما يجوزُ أن تكونَ الإنابةُ عن مساهم أو أكثر. فإذا كانت عن أكثرَ من مساهم وجبَ ألا تزيدَ حصتُه عن ٥٪ من أسهم الشركة، وإلا كانت باطلةً. ولا يجوزُ لعضو مجلس الإدارة أن ينوبَ عن أحد المساهمين، وإلا كانت الإنابةُ باطلةً.

في حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / يوسف بن سلام الحراصي على رقم الهاتف ٩٥٣٠٢٩٣٠

مراقب الحسابات — المستشار القانوني — رئيس مجلس الإدارة

٤٠ عامًا من التميز في التعليم والتدريب
40 Years of Excellence in Education & Training
كلية الدراسات المصرفية والمالية
College of Banking and Financial Studies

Tender Announcement

Tender No.	24/ACC/23146
Name of the Tender	Playground (Football & Volleyball)
Tender fees	25 OMR
Place of availability of Tender Documents (RFP)	CBFS, Finance Department (Sunday to Thursday 8:00 am to 2:00 pm on working days)
Address to send Prebid queries	"Chairman CSC, CBFS"
For Any Inquiry	Email: tc@cbfs.edu.om
Tender bond	2 sealed Envelopes, 1 for Technical and 1 for Financial
Last Date to Collect Document	Monday 28th October 2024
Last Date to Submit proposal	Monday 11th November 2024

cbfs_oman cbfs_oman oman CBFS cbfsoman +968 22059999 www.cbfs.edu.om
Empowering Your Future تمكنكم للمستقبل

برنامج للأكاديمية السلطانية يحصل على جائزة أفضل مبادرة للتوطين خليجيا

■ تسليم جائزة «أفضل مبادرة للتوطين» على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي

فاز البرنامج الوطني لتطوير القيادات واستشراف المستقبل، الذي تنفذه الأكاديمية السلطانية للإدارة بالتعاون مع وزارة المالية وكلية إيلير للأعمال بجامعة أريزونا، بجائزة «أفضل مبادرة للتوطين في القطاعين العام والخاص» على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، جاء هذا التكريم خلال حفل توزيع جوائز الموارد البشرية للحكومات الذي أقيم في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وأعرب سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي، رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة، عن اعتزازه بهذا الإنجاز الذي يعكس جودة البرامج التي تقدمها الأكاديمية وإسهامها في تطوير القيادات الوطنية، مؤكدا أن هذا التكريم هو تتويج للجهود المستمرة والمخلصة التي يبذلها فريق العمل لتحقيق رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- التي تهدف إلى بناء قدرات القيادة الوطنية وتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري كعنصر حيوي لبناء مستقبل واعد لسلطنة عمان.

وأشار اللواتي إلى أن الفوز بهذه الجائزة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي يؤكد المكانة المتميزة التي تحظى بها الأكاديمية كمؤسسة رائدة في مجال تطوير القيادات، ويسلط الضوء على التزامنا بتوفير برامج تدريبية عالمية المستوى تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التنافسية الوطنية.

ويشتمل البرنامج على مسارين يستهدف الأول منهما الإدارات الوسطى بمؤسسات الجهاز الإداري للدولة، والثاني يعنى بإعداد المدربين من خلال برنامج تدريب مدرّب معتمد، والذي يهدف إلى تعزيز مهارات المسؤولين في مناصب مدير عام مساعد، ومدير دائرة، ومدير دائرة مساعد، وكذلك الأفراد المؤهلين في برنامج تدريب مدرب معتمد ويشتمل البرنامج على رحلة تعليمية تجمع بين التدريب النظري والعملي، وتعتمد على أساليب متعددة مثل المسرّعات، والتدريب الفردي والجماعي، والمشروعات البحثية، بإشراف خبراء من القطاع الخاص.

ويعمل البرنامج على تطوير مهارات المشاركين في مجالات مثل التفكير الاستراتيجي، والمرونة، والقيادة الفعّالة، والتعاون.

ويأتي هذا البرنامج تماشيًا مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ والتي تركز على إعداد القيادات لمواكبة التغيرات العالمية وتعزيز دورهم في دعم الاقتصاد الوطني، بمختلف وحداته ومساراته مما يسهم في تعزيز الأداء الحكومي ودعم التنافسية الإقليمية والدولية.

اتفاقية لتنمية مهارات طلبة مدارس الحلقة الأولى

■ توقيع اتفاقية الدعم بين وزارة التربية والتعليم وشركة صناعة الكابلات العُمانية

وقعت وزارة التربية والتعليم، وشركة صناعة الكابلات العُمانية أمس اتفاقية دعم لتنفيذ برنامج «Kids in STEM»، وهي مبادرة بين الوزارة والشركة، تهدف إلى تنمية مهارات طلبة مدارس الحلقة الأولى في مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لتشجيع البحث والابتكار، ونشر ثقافة الابتكار، وحب الاستكشاف العلمي من خلال التجربة والممارسة، وتقديم المعلومات التقنية بطريقة متميزة، ومسلية من خلال عمليات تعليمية مثرية، وتقديم الإلكترونيات والبرمجة بصورة مسلية خارجة عن المألوف من خلال التطبيق العملي المباشر، وإشراك الطلبة في مجموعة من الأنشطة والألعاب الذهنية؛ لتحفيزهم على التفكير والتفاعل الإيجابي، والخروج بجيل واع بمجالات تقنية المعلومات قادر على الانتقال من استهلاك التكنولوجيا إلى إنتاجها.

وقّع الاتفاقية كل من سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي، وكيل الوزارة للتعليم، وأركان أيدوجوو الرئيس التنفيذي للشركة، بحضور الدكتورة مياء بنت سعيد العزرية، مستشارة الوزيرة للابتكار العلمي، وخذام بنت سالم الحارثية مديرة الموارد البشرية، ودانيال أيشوع مديرة التسويق والعلاقات العامة بالشركة، وذلك بديوان عام الوزارة.

بمشاركة 2142 طبيبا وخبيرا

غدا .. انطلاق المؤتمر العالمي لطب النساء والولادة

العُمانية: تستضيف سلطنة عُمان ممثلة في وزارة التراث والسياحة وبالتعاون مع الرابطة العُمانية لطب النساء والولادة، ووزارة الصحة غدًا أعمال المؤتمر العالمي للكلية الملكية لطب النساء والولادة تحت شعار «تحويل الرعاية الصحية للمرأة من خلال التعاون الدولي»، وذلك بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض ويستمر ثلاثة أيام.

ويُعد المؤتمر الذي يقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط من أضخم المؤتمرات العالمية في مجاله، حيث يحفل بمشاركة أكثر من ٢١٤٢ طبيبًا وخبيرًا من ٨٨ دولة حول العالم.

ويناقش المؤتمر ٢٩ موضوعًا مرتبطًا بصحة المرأة والولادة يشارك فيها ١٦٩ طبيبًا عالميًّا إلى جانب ٣٦ طبيبًا عمانيًّا متخصصًا، ويتضمن اليوم الأول من المؤتمر ٨ حلقات عملية متخصصة في العمليات الجراحية المرتبطة بصحة المرأة.

وقال خالد بن وليد الزدجالي، مدير مكتب عُمان للمؤتمرات: إن استضافة هذا الحدث الطبي الكبير يُعد إنجازًا لقطاع الصحة في سلطنة عُمان، وفرصة للتواصل مع الخبرات العالمية وتبادل المعرفة بما يسهم في تطوير الرعاية الصحية للمرأة وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للمؤتمرات الطبية. وأضاف: إن مكتب عُمان للمؤتمرات يقوم بدور محوري في استقطاب المؤتمرات والمعارض الدولية، حيث يعمل على الترويج لسلطنة عُمان كوجهة مثالية لسياحة الحوافز والمؤتمرات، وذلك بفضل البنية الأساسية المتطورة والمرافق الحديثة التي تتمتع بها سلطنة عُمان.

وأشار إلى أن المكتب يسعى دائمًا لتعزيز هذا القطاع، من خلال التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة، لضمان استضافة فعاليات عالمية كبرى تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص للنمو في مجالات متعددة، مثل الطب، والتعليم، والتكنولوجيا.

وأكد أن وزارة التراث والسياحة تمكنت بالتعاون مع الشركاء من استقطاب أكثر من ٧ إلى ٨ مؤتمرات إقليمية ودولية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، والعمل جار على جذب العديد من المؤتمرات الدولية خلال الفترة المقبلة نظرًا لعائدها الاقتصادي على القطاعات السياحية والاقتصادية في سلطنة عُمان. وأوضح أن المكتب لا يقتصر دوره على الاستقطاب والتسهيلات فقط، بل يمتد إلى الترويج المستمر لسلطنة عُمان على الصعيد العالمي كوجهة رائدة لسياحة الحوافز، والتي تشمل استضافة الشركات الكبرى المختصة في قطاع المؤتمرات والاجتماعات.

يذكر أن الرابطة العُمانية لطب النساء والولادة تأسست في عام ٢٠١٣م، وتهدف إلى تعزيز صحة المرأة وتحسين جودة الرعاية في مختلف المجالات المتعلقة بصحة المرأة والأطفال حديثي الولادة، ويوجد لدى الرابطة ٣٦٠ طبيبة نساء وولادة من جميع المستشفيات الحكومية والخاصة حول سلطنة عُمان، ولمدة ١١ عامًا قامت الرابطة باستضافة أكثر من ١٢ مؤتمرًا دوليًّا وأكثر من ٤٠ مؤتمرًا وحلقات عملية محلية.

كما تُعد الكلية الملكية البريطانية من أعرق الكليات الطبية العالمية التي تأسست في عام ١٩٢٩ ولمدة أكثر ٩٥ عامًا، وضعت الكلية الهدف الأسمى وهو تعليم وتدريب الأطباء حول العالم بخصوص الصحة الإنجابية للمرأة.

متابعة احتياجات المدارس بجنوب الشرقية

صور - سعيد القلهاتي

قام وفد من وزارة التربية والتعليم بزيارة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية برئاسة الدكتور سعيد بن سيف العامري، رئيس مكتب وزيرة التربية والتعليم وذلك للاطلاع على الكتب والقصص المعززة للمناهج الدراسية التي تم شراؤها لمراكز مصادر التعلم من معرض مسقط الدولي للكتاب، كما قام بزيارة مخزن حفظ الوثائق العامة الوسيطة للوقوف على التحديات والصعوبات والمستجدات في مجال الوثائق العامة والحفظ والاطلاع على نظام تصنيف الوثائق وجداول مدد استبقائها ومكان حفظ الوثائق العامة بحضور بدر بن مراد البلوشي، رئيس قسم البريد والوثائق.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة لمدارس ولاية مصيرة منها مدرسة المهلب بن أبي صفرة للتعليم الأساسي (٥-١٢) ومدرسة مصيرة للتعليم الأساسي (٥-١٢) ومدرسة مشاعل العلم للتعليم الأساسي (٣-٤) ومدرسة بشائر المعرفة للتعليم الأساسي (١-٢) للوقوف على احتياجات مراكز مصادر التعلم من الكتب والوسائل التعليمية والاطلاع على سير العملية التعليمية وزيارة بعض الصفوف.

وقدّم الدكتور رئيس مكتب وزيرة التربية والتعليم النصح والإرشاد للطلبة والتقى بالهيئات التعليمية للاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم من أجل نجاح سير العملية التعليمية.

■ زيارة الوفد لإحدى مدارس تعليمية جنوب الشرقية

تعليمية مسندم تكرم الطلبة المجيدين في مسابقة حفظ القرآن الكريم

■ من تكريم حفظة القرآن الكريم بمسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم بتكريم الطلبة المجيدين في مسابقة القرآن الكريم وذلك برعاية الشيخ عبدالستار بن أحمد الكمالي وذلك بقاعة مكتب والي بخاء، وبهذه المناسبة ألقى الطالب مالك بن سالم المدحاني كلمة المجيدين قال فيها: يسرني أن ألقي هذه الكلمة باسم زملائي المجيدين في هذا الحفل المبارك، حفل تكريم الطلبة المجيدين في مسابقة القرآن الكريم للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، هذه اللحظات التي انتظرناها بفارغ الصبر لنحتفي بتحقيق هذا الإنجاز العظيم، لقد قضينا سنوات عديدة من العمر نكرس جهودنا وأوقاتنا لحفظ كلام رب العالمين، كانت رحلة شاقة مليئة بالتحديات والعقبات لكننا تغلبنا عليها بعون الله وبفضل الإصرار والعزيمة، فشكراً لله على توفيقه ومعونته. وأضاف: إننا نشعر اليوم بفخر عظيم وسعادة عامرة لحفظنا كتاب الله وإتقان تلاوته وما أجل هذا الإنجاز (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ للذِّكْرِ فَهَلْ من مُدّكر). لقد حفظنا هذا الكنز الثمين الذي أنزله الله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

تذكرة للمؤمنين

عقبها فقرة بعنوان (ولقد يسرنا القرآن للذكر) قدمها شهاب بن أحمد بن عيسى الشحي إمام وخطيب جامع السلطان قابوس ببخاء، مشيرا إلى أن من أجلّ النعم وأعظم المنن التي منَّ الله سبحانه وتعالى بها على أمة الإسلام أمة محمد عليه الصلاة والسلام أن أنزل عليهم كتابه العظيم ووحيه الكريم وذكره المبين القرآن الكريم (هُدًى للنَّاس وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) تذكرةً للمؤمنين وموعظةً للمتقين وهدايةً للعالمين وإن من خصائص هذا القرآن العظيم أن يسَّره الله تبارك وتعالى أتم التيسير يقول الله جل وعلا (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ للذِّكْرِ فَهَلْ منْ مُدَّكر) كرر ذلك جلَّ في علاهَ في أربعة مواطن مَنٌّ كتابه جل وعلا من سورة القمر وهذا تبيانٌ لما خص الله تبارك وتعالى به هذا القرآن من اليسر والسهولة. ولهذا فإن الواجب علينا أمة القرآن أن نعرف لهذا الكتاب العظيم حقه وأن نعرف له مكانته وشأنه فإن الله عز وجل يسَّره لنا حفظًا وتلاوةً وفهمًا وعملا فعلينا أيها الكرام أن نقبل على هذا الكتاب العظيم.

بعدها تم تقديم عرض مرئي عن سيرة حافظ بالإضافة إلى قراءات مختارة لعدد من الطلبة المجيدين في حفظ القرآن الكريم، بعدها قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين في مسابقة حفظة القرآن الكريم والمشرفين على المسابقة.

ملتقى يبحث مبادرات التحول الرقمي بالبريمي

■ جانب من المعرض المصاحب للملتقى

البريمي - حميد بن حمد المنذري

بدأ أمس ملتقى البريمي التقني تحت شعار «رؤى تقنية متجددة» بفندق ومنتجع السلام جراند بحضور الدكتور فيصل بن علي البوسعيدي، مدير عام المديرية العامة لتقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم.

ويستمر الملتقى لمدة يومين، ويهدف إلى استشراف المستقبل الرقمي وتعزيز التحول الرقمي وتطوير القيادة الرقمية وبناء شبكة تعاون إستراتيجية والابتكار والتطوير المستدام، ويتطرق الملتقى إلى عدد من المحاور منها تطوير تطبيقات وأدوات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتعزيز الأمن والخصوصية، وتعزيز المعرفة وتبادل الخبرات والتجارب التقنية، ومناقشة التحديات الحالية والمستقبلية في مجال تقنية المعلومات، ودعم مبادرات التحول الرقمي والتطبيقات المبتكرة في التعليم.

وقالت موزة بنت خميس البادية، مديرة دائرة تقنية المعلومات: إن التحول الرقمي يسهم في بناء نظام تعليمي متكامل يعتمد على أحدث الأدوات والبرامج الرقمية، مما يعزز من فعالية التعليم ويُوجد بيئة تعليمية أكثر تفاعلًا وابتكارًا، وتعمل الوزارة على إطلاق منظومة رقمية حديثة ومتطورة ضمن مشروعات التحول الرقمي لتضم كافة الخدمات التعليمية والإدارية تحت منصة واحدة، كما تحرص الوزارة على تحسين البنية الأساسية التقنية وتوظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في المدارس، الأمر الذي يدعم جهود التحول نحو الاقتصاد الرقمي، بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وقدّم الدكتور مدير عام المديرية العامة لتقنية المعلومات ورقة عمل عن مجال نظم المعلومات والخدمات الرقمية والدعم الفني والشبكات، ومن جانبه قدّم مكتب محافظ البريمي ورقة إستراتيجيات التحول الرقمي استعرض خلالها مستجدات مشروعات التحول الرقمي، واستعراض مرحلة طرح مناقصة بناء الأنظمة، وصاحب الملتقى افتتاح المعرض المصاحب الذي تكوّن من خمسة أركان رئيسية هي ركن الابتكار وركن تقنيات التعليم وركن مختبرات العلوم وركن للفنون التشكيلية والركن الأخير للشركات الخاصة في مجال تقنية المعلومات.

حضر افتتاح الملتقى سيف بن حمد العبدلي، مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي ومديرو ومديرات دوائر تقنية المعلومات.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
أيتك AI TEC SALE, SERVICES, ACCESSORIES
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٧٣٠٢
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
بيع الهواتف النقالة ومستلزماته.
باسم: مشاريع التعمير التجارية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٤

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
Oregon
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٠٥٨
في الفئة ٩ من أجل السلع/الخدمات:
سماعات هواتف، أسلاك هواتف، هواتف محمولة، سماعات الرأس، أجهزة حاسوب.
باسم: السباق الدولية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٢٩

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الاثنين ١٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٤٠

Monday 14 October 2024 - Issue No 15340

التعامل مع 115 قضية تتعلق بالأموال العامة وتنفيذ 187 مهمة

«جهاز الرقابة»: استرداد 177.7 مليون ريال لصالح الخزانة العامة

العُمانية: أسفرت نتائج فحص جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة لعام ٢٠٢٣م عن عدد من الآثار الإيجابية تمثلت في تحقيق قيمة مضافة مباشرة من واقع تحصيل واسترداد مبالغ مالية لصالح الخزانة العامة بلغت نحو ١٧٧ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني، منها ٩٥ مليون ريال عُماني عن عام ٢٠٢٣م، و٨٢ مليونًا و٧٠٠ ريال عُماني حُصّلت في عام ٢٠٢٢م بعد رفع التقرير السنوي للجهاز عن عام ٢٠٢٢م.

جاء ذلك في «ملخص المجتمع» للجهاز عن نتائج أعماله بتقريره السنوي عن عام ٢٠٢٣م، وما أسفرت عنه المتابعة المالية والإدارية لبعض الوحدات الحكومية والهيئات والاستثمارات والشركات المشمولة برقابته، بعد استيفاء الإجراءات المتبعة مع تلك الجهات، إلى جانب استعراض جهود الجهاز في تعزيز النزاهة خلال عام ٢٠٢٣م.

وقال سعادة نائب رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة: إنّ ملخص المجتمع عن عام ٢٠٢٣م يعكس نتائج ما تم تنفيذه من مهام رقابية وفق خطة الفحص السنوية لعام ٢٠٢٣م التي أعدها الجهاز مرتكزًا على مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والمبادئ والأسس والمعايير المعتمدة من المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الإنتوساي)، إلى جانب أدلة العمل الرقابي وفق مبدأ الأهمية النسبية وتحليل المخاطر.

■ موضوعات فحص جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة لعام ٢٠٢٣م تركزت حول العديد من المجالات الحيوية

المهام الرقابية

وأشار إلى أنّ الملخص في نسخته الرابعة اشتمل على إحصاءات عامة بعدد وأنواع المهام الرقابية التي تضمنتها خطة الفحص السنوية لعام ٢٠٢٣م حيث نفّذ الجهاز ١٨٧ مهمة صدر عنها (١٨٥) تقريرًا، وتضمن ٢٦٨٣ ملحوظة، توزعت على بعض الوحدات الحكومية والهيئات والاستثمارات والشركات المشمولة برقابة الجهاز.

ولفت سعادته إلى أنّ أبرز موضوعات الفحص المرتبطة بالوحدات الحكومية تركزت حول العديد من المجالات الحيوية، أهمها فحص أعمال الربط والتحصيل الضريبي لضريبة الدخل على الشركات وضريبة الخصم من المنبع والضرائب غير المباشرة، إلى جانب متابعة وتقييم البيئة التشغيلية لمختبر المعادن الثمينة ودمغ المشغولات، وفحص بعض الأعمال المرتبطة بمشروعات الإسكان الاجتماعي، وتقييم مدى جاهزية بعض المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم لاستقبال العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

تقييم الضوابط

وذكر سعادته أنّ من بين موضوعات الفحص تقييم بعض الضوابط العامة لتقنية المعلومات ونظام التوظيف المركزي وفحص وتقييم آلية إصدار التراخيص السياحية وتحدّياتها وتقييم مسار البرامج الاستراتيجية بخطة التنمية الخمسية العاشرة وفحص مشروع مبنى بلدية ظفار، وفحص بعض الأعمال المالية والإدارية لبعض مكاتب المحافظين وفحص بعض العقود التشغيلية بجامعة السلطان قابوس وفحص بعض الأعمال المالية والإدارية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية وفحص وتقييم بعض الجوانب التنفيذية والمالية لصندوق التنمية الزراعية والسمكية وغيرها من الموضوعات.

وفيما يتعلق بالهيئات والاستثمارات والشركات، أشار سعادة نائب رئيس الجهاز إلى أنّ أبرز موضوعات الفحص تركزت حول العديد من المجالات، منها فحص بعض الأعمال المالية والإدارية والتشغيلية ببعض الهيئات وشركات الاستكشاف والإنتاج في قطاعات النفط والغاز والمعادن، وفحص بعض عقود الخدمات بشركة تنمية نفط عُمان، وفحص مسودة اتفاقية التسوية بين شركة تنمية نفط عُمان وأحد المقاولين، وفحص القوائم المالية وبعض العمليات المالية بشركة تنمية نفط عُمان.

وذكر سعادته أنّ من بين الموضوعات أيضا فحص بعض الأعمال المالية والإدارية لمشروع أوكيو للميثانول والشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال، بالإضافة إلى فحص بعض الأعمال المالية والإدارية بجهاز الاستثمار العُماني ومتابعة تنفيذ خطة التحول للعدادات الذكية وتقييم خدمات المشتركين ببعض شركات الكهرباء وتقييم أداء الشركة العُمانية لخدمات الصرف الصحي بعد الدمج، إلى جانب فحص بعض الأعمال المالية والإدارية والمناقصات والعقود بشركة ظفار للخدمات المدمجة (قطاع الصرف الصحي) وبعض أعمال التشغيل والصيانة لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي والأصول التابعة لها بالمحافظات وغيرها من الموضوعات.

قضايا تتعلق بالأموال العامة

وقال سعادته: إنّ الجهاز تعامل في العام الماضي مع ١١٥ قضية تتعلق بالأموال العامة، صدر بشأن بعضها أحكام بالإدانة، وتمثّلت عقوباتها بالسجن لمدد تراوحت بين شهر و١٠ سنوات، والغرامة بين ٢٠٠ ريال عُماني و٦٣ ألف ريال عُماني، فضلًا عن الحكم بعقوبات تبعية وتكميلية.

وأضاف سعادته: إنّ أبرز تلك القضايا تمثّلت في الرشوة، والتزوير في المحررات الرسمية والعرفية، والاختلاس، وإساءة استعمال الوظيفة، والتزوير المعلوماتي في البيانات الحكومية، واستغلال المنصب لتحقيق منافع شخصية، وتضارب المصالح، والتعدّي على المال العام، والإخلال في أداء الواجبات الوظيفية.

وأضاف سعادته: إنّ من بين هذه القضايا ٢٨ قضية تمّت إحالتها للادعاء العام، و٢٢ قضية في مرحلة التحرّي ولا تزال قيد الإجراءات، و٦٥ قضية متداولة عن أعوام سابقة.

وأشار سعادته إلى أنّ ملخص المجتمع تضمن إحصاءات بالشكاوى والبلاغات، التي بلغ عددها ٩٥١ خلال عام ٢٠٢٣م، ويُقدّر ما أنجز منها ٨٧ بالمائة، وتمثّلت البلاغات والشكاوى في ٦٠٦ تجاوزات مالية وإدارية، و٥٢ (تظلم الموظفين)، و٢١٧ (تعطيل مصالح المواطنين)، و٤٣ (عدم سلامة إسناد المناقصات)، و٣٠ (سوء استغلال السلطة)، و٣ أخرى.

وفي مجال تعزيز الشراكة المجتمعية أكّد سعادته على حرص الجهاز لبذل العناية المهنية في التعامل مع الشكاوى والبلاغات التي ترد إليه من فئات المجتمع عبر مختلف قنوات التواصل المتاحة في الجوانب المرتبطة بالمخالفات المالية والإدارية والإهمال والتقصير في أداء واجبات الوظيفة والمساس بالمال العام.

ولفت سعادته إلى أنّ الجهاز أنجز في العام الماضي دراسة ٥٧ من التشريعات القانونية، ويتولى الجهاز دراسة مشروعات القوانين واللوائح والنظم التي تعدُّها الجهات المشمولة برقابته والمتعلقة بالشؤون المالية والمحاسبية والضرائب والرسوم وإبداء ملحوظاته بشأنها، وفقًا لحكم المادة (٥) من قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١١١/ ٢٠١١.

وأكد نائب رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة على العناية التي يوليها الجهاز بإبراز الجوانب الإعلامية والتوعوية التي تهدف إلى تجسيد الشراكة المجتمعية وتعزيز قيم النزاهة وترسيخ الثقافة المجتمعية لحماية المال العام وصون مكتسبات الوطن من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات موزعة بين البرامج التلفزيونية والإذاعية والمنشورات الصحفية والندوات والمحاضرات بالإضافة إلى الإصدارات الرقمية والمطبوعة.

يبحث الشراكات الدولية وتبادل الخبرات والتقنيات لتحسين الخدمات

«النقل والاتصالات» تشارك في أعمال المؤتمر العالمي اللوجستي بمدينة الرياض

■ ركز المؤتمر على تعزيز الشراكات الدولية وتبادل الخبرات والتقنيات لتحسين كفاءة الخدمات اللوجستية. «العمانية»

العُمانية: شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس في أعمال المؤتمر العالمي اللوجستي الذي عُقد بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية؛ بمشاركة عدد من قادة القطاع من جميع دول العالم؛ بهدف بناء سلاسل توريد عالمية قوية ومستدامة.

ويركز المؤتمر على تعزيز الشراكات الدولية وتبادل الخبرات والتقنيات لتحسين كفاءة الخدمات اللوجستية عبر الحدود، ويتضمن العديد من الجلسات النقاشية حول كيفية التغلب على التحديات العالمية التي تواجه سلاسل الإمداد وتسليط الضوء على الحاجة إلى استثمارات كبيرة لضمان لوجستيات مستدامة وفعّالة.

واستعرض معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات -الذي ترأس وفد سلطنة عُمان- خلال المؤتمر إنجازات وخطط سلطنة عُمان في تعزيز البنى الأساسية اللوجستية وتحديث أنظمة النقل العام، مؤكدًا على التزام سلطنة عُمان بتحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تستهدف تحويل سلطنة عُمان إلى مركز لوجستي عالمي.

ودعا معاليه إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي والاستثمار في تقنيات النقل واللوجستيات المستدامة لمواجهة التحديات البيئية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مشيرًا إلى الفرص الكبيرة التي توفرها سلطنة عُمان للمستثمرين الراغبين في الدخول إلى الأسواق الناشئة.

كما شارك معاليه في الجلسة الحوارية لأصحاب المعالي الوزراء والمعنيين بالقطاع اللوجستي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث أكد على أهمية التعاون بين دول المنطقة لربط المنطقة بشكل مباشر، وتعظيم دور التكنولوجيا في القطاع اللوجستي، وأهمية الذكاء الاصطناعي في المرحلة القادمة.

وعلى هامش المشاركة في المؤتمر، التقى معالي المهندس وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مع معالي المهندس صالح بن ناصر الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية، ناقشا خلال اللقاء أوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

منتدى الأعمال العُماني الباكستاني يناقش الفرص الاستثمارية بين البلدين

■ المنتدى دعا إلى تعزيز المشروعات المشتركة والتبادل التجاري. «العمانية»

العُمانية: ناقش منتدى الأعمال العُماني الباكستاني فرص التعاون المشترك بين الجانبين في مختلف المجالات الاقتصادية والصحية وريادة الأعمال. وقدمت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة عروضًا مرئية استعرضت فيها الفرص والحوافز الاستثمارية في هذه المناطق والفرص المتاحة في باكستان.

كما تم خلال المنتدى تنظيم جلسة نقاشية عن آفاق الاستثمار والبيئة التشريعية الداعمة للاستثمار ومعرض للمنتجات الباكستانية. وأكد سعادة فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان على أهمية تعزيز المشروعات المشتركة والتبادل التجاري والاستثماري بين سلطنة عُمان وجمهورية باكستان خاصة في المشروعات التي تدعم التنويع الاقتصادي في البلدين.

توقيع مذكرة تفاهم لاستكشاف الفرص التجارية في القطاع اللوجستي مع أوزبكستان

■ تسهم المذكرة في تعزيز فعالية العمليات اللوجستية في أوزبكستان ووسط آسيا. «العمانية»

العُمانية: وقعت مجموعة أسياد بمدينة طشقند مذكرة تفاهم مع وزارة الاستثمار والصناعة والتجارة في جمهورية أوزبكستان، بهدف استكشاف الفرص التجارية الواعدة في القطاع اللوجستي وتعزيز سلاسل الإمداد بين الجانبين.

وقّع الاتفاقية من جانب مجموعة أسياد الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي، نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات، رئيس مجلس إدارة المجموعة ومن الجانب الأوزبكي معالي لازيز قدرتوف، وزير الاستثمار والصناعة والتجارة في جمهورية أوزبكستان.

وتهدف المذكرة إلى الاستفادة من خبرات مجموعة أسياد في إدارة وتشغيل الموانئ البرية، والسكك الحديدية، والمخازن، والشحن الجوي، وخدمات الميل الأخير، وحلول التجارة الإلكترونية، ما تسهم في تعزيز فعالية العمليات اللوجستية في أوزبكستان ووسط آسيا.

كما تعكس المذكرة رؤية مجموعة أسياد في توسيع دورها كمشغل للحلول اللوجستية المتكاملة؛ لتحسين كفاءة التجارة الدولية، وفتح آفاق جديدة لنمو الأعمال، وتلبية احتياجات الأسواق العالمية، وتعزيز العلاقات التجارية بين سلطنة عُمان وأوزبكستان.

حضر توقيع المذكرة سعادة السيدة وفاء بنت جبر البوسعيدية، سفيرة سلطنة عُمان المعتمدة لدى جمهورية أوزبكستان، والمهندس عبدالرحمن بن سالم الحاتمي، الرئيس التنفيذي لمجموعة أسياد.

تفاقم الانكماش في الصين بسبب ضعف أسعار المستهلك

بكين. «د ب أ»: أصبحت مشاكل الانكماش في الصين أكثر رسوخا في سبتمبر الماضي، فيما لا تزال أسعار المستهلك ضعيفة واستمرار انخفاض أسعار المصانع.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة ٠,٤٪، مقارنة بالعام الماضي، على الرغم من أن هذا لم يرتفع فوق الصفر، إلا بفضل ارتفاع أسعار الخضروات الطازجة. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك الأساسي بنسبة ٠,١٪، في سبتمبر وهو الأقل منذ فبراير ٢٠٢١، بينما تراجع تضخم أسعار المنتجين للشهر الـ٢٤ على التوالي، حسب بيانات صادرة عن المكتب الوطني للإحصاء أمس، طبقا لما ذكرته وكالة بلومبرج للأنباء.

وتراجع تضخم أسعار المنتجين بواقع ٢,٨٪، على أساس سنوي، بارتفاع بشكل طفيف عن تراجع بنسبة ٢,٦٪ توقعه خبراء الاقتصاد.

وارتفع التضخم في الغذاء بشكل إجمالي بنسبة ٣,٣٪، في سبتمبر، مقارنة بما كان عليه قبل عام، بينما ارتفعت تكاليف الخضروات الطازجة بنسبة ٢٢,٩٪، بعد أن زادت بنسبة ٢١,٨٪ في أغسطس، مما أدى إلى زيادة التضخم بواقع ٠,٤٨ نقطة مئوية. ومن المرجح أن يؤدي سوء الأحوال الجوية والطلب الموسمي قبل إجازة مدتها أسبوع في الصين، إلى زيادة أسعار الفاكهة والخضروات.

تهدف لتمكين الاستثمارات النوعية وجذب الشركات العالمية

صالة استثمر في عُمان توطن مشروعات بقيمة 1.2 مليار ريال

■ مصنع البولي سيليكون بولاية صحار من أبرز المشروعات الموطنة في القطاع الصناعي، باستثمار يفوق ٥٢٠ مليون ريال.

حفصة الراشدية: القطاع الصناعي أعلى القطاعات استثمارا يليه الطاقة المتجددة والصحة

■■■

رباب اللواتية: الصالة تعمل على إنجاز وتخليص الإجراءات في أقل مدة زمنية مع تقديم الدعم اللازم للمستثمر

العُمانية: بلغ عدد المشاريع الاستثمارية التي وطنتها صالة «استثمر في عُمان» -الواجهة الرسمية للاستثمار في سلطنة عُمان منذ انطلاق أعمالها في يناير ٢٠٢٣ حتى الآن- ٢٩ مشروعًا استثماريًا بقيمة ١,٢ مليار ريال عُماني لتشكل محطة متكاملة لجذب المستثمرين من أصحاب رؤوس الأموال وشركات ومؤسسات تمويل تنموي وصناديق وغيرها؛ من أجل الاستثمار في القطاعات الإستراتيجية النوعية التي تتجه سلطنة عُمان لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر فيها، بالتناغم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وتتوفر في الصالة -التي تعمل تحت مظلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار- الكثير من الممكنات التي تسهل على المستثمر الأجنبي التعرف على حوافز استثمارية نوعية، وكفاءة عالية في البنى الأساسية، ووفرة للمهارات البشرية المؤهلة القادرة على تمكين المشاريع النوعية في قطاعات مثل الطاقة المتجددة والتقنية والابتكار والسياحة والاقتصاد الدائري والتعدين والأمن الغذائي وغيرها. وتوجد في الصالة خارطة من الفرص المدعمة بدراسات جدوى، وفرق عمل لاستهداف شركات عالمية، وأخرى تقوم بتحليل نوعية الاستثمارات الواردة مع تسهيل حصول المستثمر على الحوافز المناسبة.

جلب العديد من الاستثمارات

وقالت حفصة بنت سالم الراشدية، مديرة علاقات المستثمرين بصالة «استثمر في عمان»: «إن الصالة أسهمت في جلب العديد من الاستثمارات، تصدّرتها الاستثمارات في القطاع الصناعي يليه قطاعا الطاقة المتجددة والصحة، كما لها دور حيوي في تمكين استثمارات كبرى من شركات عقارية محلية وعالمية مرموقة لتطوير مدينة السلطان هيثم بالتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، حيث بلغ حجم هذه الاستثمارات ٤٣٩ مليون ريال عُماني».

وأوضحت أن أبرز المشاريع التي تم توطينها في القطاع الصناعي مشروع مصنع البولي سيليكون في المنطقة الحرة بصحار بمحافظة شمال الباطنة باستثمار يفوق ٥٢٠ مليون ريال عُماني، الذي يتوقع افتتاحه خلال عام ٢٠٢٥.

وتجمع صالة «استثمر في عُمان» تحت مظلتها ١٥ ممثلًا من مؤسسات حكومية مختلفة ليكونوا حلقة وصل بين صالة استثمر في عُمان والجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة بالاستثمار، ويكون لممثل الجهة المختصة في المركز أو الصالة جميع الصلاحيات المقررة للسلطة المختصة في مجال إصدار الموافقات والتصاريح والتراخيص التي تدخل في اختصاص الجهة التي يمثلها، وذلك وفقًا للشروط الواردة في القوانين المنظمة لها، وبحسب المدد والإجراءات التي يحددها دليل الاستثمار، وتضم الصالة مصرفًا تجاريًا ومكتبًا لاعتماد التأشيرات تُمكن المستثمر من إنهاء كافة إجراءاته الاستثمارية في محطة واحدة.

وأوضحت، أن صالة استثمر في عُمان عملت على توفير مناخ متكامل لاستقطاب المشاريع الاستثمارية ورجال الأعمال والشركات عبر فرق عملها المتكاملة والخدمات، وكذلك عبر البرامج والمبادرات التي أطلقتها بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص. ويبلغ عدد المشاريع ذات التعاقدات التجارية المعتمدة ٣ مشاريع بقيمة استثمارية تبلغ ٢ مليار ريال عُماني.

إنجاز وتخليص الإجراءات

من جانبها، قالت رباب بنت مصطفى اللواتية، مديرة فريق التفاوض الوطني في صالة «استثمر في عُمان»: «إن الصالة تعمل على إنجاز وتخليص الإجراءات في أقل مدة زمنية، فعند وصول المستثمر إلى صالة «استثمر في عُمان»، يستقبله فريق «سفراء الخدمة»، الذين يرحبون به ويقدمون الدعم اللازم للمستثمر وتوجيهه بعد ذلك ومساعدته في الحصول على الوثائق الرسمية من خلال مكاتب الخدمة المتاحة في مرافق الصالة، مثل: فتح حساب بنكي، سجل الشركة التجاري، وغيرها من الوثائق والخدمات.

وأضافت: إن الصالة وفرت لكل مستثمر ومشروع استثماري «مدير علاقات» الذي بدوره يقوم برعاية المستثمر طوال رحلته الاستثمارية ومتابعة طلباته مع الجهات المختصة والرد على كافة استفساراته وتسجيل طلباته وتصنيفها وتوجيهها للمختصين وتحديث بياناته وبيانات المشروع الاستثماري بشكل مستمر وتقديم الاقتراحات والدعم اللازم وأيضًا متابعة وخدمة المستثمر إلى ما بعد مرحلة تنفيذ المشروع الاستثماري في سلطنة عُمان، كما توفر الصالة «مسارات واضحة للمستثمرين» حسب نوع وطبيعة المشروع الاستثماري وذلك بالتعاون والتكامل مع الجهات الموجودة في صالة «استثمر في عُمان».

كما تم إعداد دليل «استخدام النظام الإلكتروني ودليل «رحلة المستثمر» عبر صالة «استثمر في عُمان» وتعميمه على مكاتب محافظات سلطنة عُمان والسفارات لتسهل على المستثمر الحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالبيئة الاستثمارية وآلية وإجراءات الاستثمار في سلطنة عُمان.

وأوضحت، أن صالة «استثمر في عُمان» ستعمل على مواصلة دورها الإستراتيجي في تطوير خدماتها للمستثمرين، لجعل سلطنة عُمان واحدة من أبرز الوجهات الاستثمارية عالميًا؛ بهدف مواصلة توسيع نطاق الاستثمار الأجنبي والتركيز على القطاعات ذات الاتجاه الذي يتماشى مع التحولات الاقتصادية العالمية مثل الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا والسياحة المستدامة، كما ستقوم فرق العمل الفنية المتخصصة بدراسة وتقييم الاستثمارات الواردة بناء على تأثيرها الاقتصادي والسعي لتحقيق توازن بين قيمتها الاستثمارية وقيمتها المضافة للاقتصاد الوطني.

كما ستواصل الصالة تعزيز علاقات المستثمرين واتباع نهج حديث واستباقي لعرض الفرص الاستثمارية على المستوى الدولي، ونسعى للاستفادة من المنصات الرقمية العالمية في تطوير الخدمات المقدمة لتتناسب مع تلك المعمول بها عالميًا، وكذلك ستركز على منتديات الاستثمار العالمية لوضع سلطنة عُمان وجهة استثمارية واعدة ومفضلة للمستثمرين، وتسليط الضوء على العروض والمزايا التنافسية والفريدة التي تقدمها سلطنة عُمان لمجتمع الأعمال والاستثمار تماشيًا وتحقيقًا لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠».

بتكلفة 11.5 مليون ريال

تنفيذ مشروعات تطوير موانئ صيد بمحافظة ظفار

العُمانية: تنفّذ وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أعمال التصميم والتنفيذ لإنشاء مرفأين للصيد البحري في ولاية سدح، وتأهيل وتطوير ميناءي ريسوت والحلانيات، وتصميم مرفأ للصيد البحري بمنطقة الفزايح في ولاية رخيوت، بتكلفة إجمالية بلغت ١١,٥ مليون ريال عُماني.

وبيّنت الوزارة أن المشروعات الجاري تنفيذها حاليًا في محافظة ظفار تتضمن إنشاء مرفأين للصيد البحري في كل من نيابة حاسك ومنطقة حدبين بولاية سدح إلى جانب إنشاء مبنى إداري وآخر للخدمات بميناء الصيد البحري بنيابة جزر الحلانيات بولاية شليم وجزر الحلانيات بالإضافة إلى أعمال التصميم والتنفيذ لتأهيل وتطوير ميناء الصيد البحري بريسوت، فضلًا عن الخدمات الاستشارية لتصميم مرفأ للصيد البحري بمنطقة الفزايح في ولاية رخيوت.

وفي هذا السياق، قال المهندس عبدالناصر بن عوبد غواص، مدير دائرة الثروة السمكية بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار: «إنّ الوزارة بدأت أعمال التصميم والتنفيذ لإنشاء مرفأين للصيد البحري في نيابة حاسك ومنطقة حدبين بولاية سدح، بتكلفة إجمالية تبلغ قرابة ٥,٨ مليون ريال عُماني، ويتكون كل مشروع من كاسري أمواج ومراسٍ عائمة مع تهيئة البنية الأساسية كالطرق الداخلية والإنارة وإنشاء المرافق العامة لخدمة الصيادين».

وأضاف: إن الوزارة بدأت أعمال التصميم والتنفيذ لتأهيل ميناء الصيد البحري بريسوت في ولاية صلالة بتكلفة إجمالية تقدّر بـ٣ ملايين ريال عُماني، موضحًا أن أعمال التأهيل تتضمن إنشاء كاسر حماية بطول «٦١٠» أمتار، ورصيف ثابت بطول ٧٠ مترًا، إلى جانب إنشاء لسان صخري بطول «٢٥٠» مترًا للتصدي والحماية الأوليّة من زحف الرمال والطمي إلى الميناء، بالإضافة إلى تعميق «١٠٠» ألف متر مكعب من الرمال في حوض الميناء واستصلاح أراض بجوار الرصيف الثابت تقدّر بـ٣٥ ألف متر مربع.

■ محافظة ظفار تضم (٤) موانئ للصيد البحري

وأوضح أن الوزارة تعمل حاليًا على إنشاء مبنى إداري وآخر للخدمات بميناء الصيد البحري بجزر الحلانيات في ولاية شليم وجزر الحلانيات بتكلفة إجمالية تبلغ قرابة ٢,٥ مليون ريال عُماني بمدة تنفيذ تقدّر بسنتين، مؤكدًا على أهمية المشروع في تنمية قطاع الثروة السمكية ورفع كفاءة خدمات النقل البحري في تلك الجزر.

وفي مجال المشروعات المستقبلية لقطاع الثروة السمكية، ذكر المهندس عبدالناصر بن عوبد غواص أنه توجد ٣ مشروعات مستقبلية في محافظة ظفار ضمن مصفوفة الوزارة حسب الأولويات، أبرزها مشروع تطوير ميناء الصيد البحري بولاية مرباط، وإنشاء ميناء للصيد البحري في ولاية سدح وآخر في ولاية رخيوت ضمن جهود الوزارة لتعزيز قطاع الثروة السمكية في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وتُعدّ موانئ الصيد البحري محور الارتكاز للقطاع السمكي بما فيها الأنشطة المتعلقة بالصيد والصيادين، إذ تُسهم في تنمية الولايات الساحلية اجتماعيًا واقتصاديًا ورفع نسبة مساهمة القطاع السمكي في الناتج المحلي الإجمالي، من خلال القدرة على استيعاب زيادة كميات الصيد وتقديم التسهيلات اللازمة واستخدام معدات صيد حديثة وإتاحة فرص الاستثمار في الأنشطة والخدمات المتوفرة في الموانئ، وتوفير المتطلبات اللازمة لعمليات الإنزال والتسويق والتداول بجانب خدمات صيانة السفن والقوارب.

وتسعى وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى تطوير موانئ الصيد في مختلف محافظات سلطنة عُمان لتكون بيئة جاذبة للاستثمارات مع تعزيز فرص الاستفادة من الموارد السمكية وتوفير العديد من الخدمات العامة والخاصة داخل نطاق الميناء لرفع مساهمة قطاع الثروة السمكية في الناتج المحلي الإجمالي.

من جهة أخرى، تسعى وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى بناء نظام إدارة وتشغيل اقتصادي لموانئ الصيد يعتمد على تطبيق أفضل الممارسات الاستثمارية، وتعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي، إذ وقّعت الوزارة على اتفاقية تشغيل وإدارة ميناء الصيد في ولاية طاقة؛ سعيًا لإيجاد شراكة مع القطاع الخاص للاستثمار وتطوير الميناء وإدارته وتشغيله وتوفير خدمات الأنشطة السمكية.

يُذكر أن إجمالي عدد الموانئ البحرية الحالية في محافظة ظفار يبلغ (٤) موانئ للصيد البحري موزعة على ولايات صلالة وطاقة ومرباط وشليم وجزر الحلانيات إلى جانب استمرار تقديم ميناء ضلكوت التابع لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات جميع التسهيلات والخدمات اللازمة للصيادين بالولاية.

هيئة البيئة: الاحتكار وغياب الفرز والطرق غير القانونية من تحديات القطاع

«النفايات القابلة لإعادة التدوير» بين ضياع الاستثمار وتزايد عمليات التهريب

تحقيق - مي الغدانية

تبرز أهمية إعادة تدوير النفايات كوسيلة لتعزيز الاقتصاد المحلي ودعم النمو المستدام، مما يثير قضية تصدير النفايات في سلطنة عُمان إلى الخارج تساؤلات حول الفرص المفقودة والتحديات التي يمكن تجاوزها من خلال استثمار الموارد المحلية. التحقيق الصحفي الذي أجرته «عُمان» يكشف الأسباب وراء هذه القضية وكيف يمكن أن تصبح إدارة النفايات محركًا للنمو الاقتصادي المستدام والابتكار. أكدت هيئة البيئة، أن التنويع الاقتصادي يمثل أولوية في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، بهدف بناء اقتصاد متنوع يعزز مساهمة القطاعات غير النفطية.

وأشارت إلى أن قطاع إعادة تدوير النفايات وإنتاج الطاقة منها يمكن أن يسهم في زيادة استغلال الموارد الطبيعية وزيادة الإيرادات غير النفطية. كما أصدرت الهيئة قرارات لتنظيم تصدير النفايات ودعم الصناعات المحلية، ومنها حظر تصدير بعض النفايات القابلة لإعادة التدوير وتشجيع الاستثمار فيها. وعن حجم الاستثمارات في مصانع إعادة التدوير، أوضحت الهيئة، أن ذلك من اختصاص جهات أخرى، لكنها أكدت وجود مصانع قيد الإنشاء لإعادة تدوير البلاستيك والإطارات والألمنيوم. وذكرت الهيئة، أن التحديات تشمل احتكار استرجاع النفايات المعدنية، وغياب الحوافز لفرز النفايات، وعمليات التهريب والاتجار غير المشروع بالنفايات التي تُصدّر بأسعار مرتفعة بطرق غير قانونية.

تقترح هيئة البيئة عدة حلول لمواجهة تحديات إدارة النفايات، ومنها: حظر تصدير النفايات القابلة لإعادة التدوير لدعم المصانع المحلية، طرح الفائض كفرص استثمارية، تطبيق الفرز من المصدر لتسهيل إعادة التدوير، وتنظيم تسعير تداول النفايات.

تشمل الحلول أيضًا تشديد الرقابة على الشركات، وإحكام الرقابة الحدودية، وتفعيل منصة تتبع شاحنات النفايات، وتكثيف حملات التوعية. كما تدعو الهيئة إلى تحديث التشريعات وتوفير خدمات أساسية لمصانع إعادة التدوير، وإشراك القطاع الخاص، ودعم فرص العمل العمانية لتحقيق استدامة بيئية واقتصادية.

وحول حجم الفوائد الاقتصادية التي تم تحقيقها من إعادة التدوير، أشارت الهيئة إلى أنه لا توجد معلومات دقيقة عن حجم الاستثمارات في مصانع إعادة التدوير حيث إنه ليس من اختصاص الهيئة بل من اختصاصات جهات أخرى.

وردًا على «عُمان» حول كيفية التعامل مع المواد القابلة لإعادة التدوير التي يتم تصديرها إلى دول أخرى حيث يُلاحظ أن بعض المواد القابلة لإعادة التدوير في سلطنة عُمان تذهب إلى الخارج، أكدت هيئة البيئة، أن هناك مستهدفات وطنية لزيادة نسبة المواد القابلة لإعادة التدوير في سلطنة عُمان، حيث أصدرت القرار رقم ١٥ /٢٠٢١ الذي ينظم تصدير المخلفات، ويتضمن فرض رسوم على تصدير النفايات القابلة لإعادة التدوير.

كما تم حظر تصدير نفايات محددة مثل خردة الحديد والزيوت المستعملة.

وفيما يتعلق بعدم فرز النفايات البلاستيكية من المصدر، أشارت الهيئة إلى أن غياب الوعي المجتمعي وندرة المبادرات التوعوية هما السبب الرئيسي في خلط النفايات القابلة لإعادة التدوير بالنفايات العضوية، مما يؤدي إلى تلوثها ويخفض من نسبة إعادة تدويرها. يُقدّر أن الفرد الواحد ينتج حوالي ١,٢ كجم من النفايات يوميًا، تشكل النفايات العضوية منها ٣٤٪.

وأضافت الهيئة: إن جمع النفايات الصلبة لا يخضع للتشريعات الوطنية، مما يتيح لأي شخص جمعها دون ترخيص، ويؤدي إلى توزيعها بين شركات صغيرة تفرض أسعارًا مرتفعة، مما يؤثر سلبًا على ربحية منشآت إعادة التدوير.

تصدير النفايات

طرحت «عُمان» تساؤلا لشركة بيئة في مؤتمر صحفي عُقد بالشركة في شهر مايو من العام الجاري حول الأسباب وراء تصدير النفايات التي يمكن الاستفادة منها في إعادة التدوير خارج سلطنة عُمان، وأجاب الدكتور مهاب بن علي الهنائي، نائب الرئيس للاستدامة والاقتصاد الدائري بالشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة»، بقوله: إن شركة بيئة تعمل بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وهيئة البيئة والجمارك للحد من تصدير هذه النفايات، سواء التصدير القانوني أو غير القانوني لهذه النفايات، حتى يتم تزويد الشركات أو المصانع المحلية بهذه المواد الأولية التي هي النفايات أو الموارد التي تدخل في صناعة إعادة التدوير.

واستطرد بقوله: «على سبيل المثال، إذا كان يوجد مصنع لإعادة التدوير في سلطنة عُمان يحتاج إلى ١٠٠ طن من الورق يوميًا، وسلطنة عُمان تنتج ٥٠٠ طن، فإن شركة بيئة تتأكد من أن الـ١٠٠ طن التي يحتاجها المصنع تُوصل إليه، أما الكميات الفائضة فلا يوجد مانع من تصديرها خارج سلطنة عُمان إذا ارتأت الجهات المسؤولة أن هذا من صالح الاقتصاد الوطني».

وأوضح نائب الرئيس التنفيذي أنه وفقًا للمرسوم السلطاني، كل ما يتعلق بالنفايات ويوضع في حاويات القمامة هو ملك لشركة بيئة. ونلاحظ وجود بعض النباشين للحاويات، وهذا يُعد سرقة. وتابع الهنائي حديثه قائلاً: «نعمل بالتعاون مع الجهات الرقابية والمشرّعة للحد من هذه التصرفات».

وحول مدى الدعم الذي تقدمه شركة بيئة للشركات العمانية الناشئة في قطاع إعادة التدوير، أوضح أن شركة بيئة تدعم الشركات المحلية بالمواد الأولية، مشيرًا إلى أن شركة بيئة هي شركة ربحية، لذلك تقوم شركة بيئة بتجميع النفايات وفرزها ومن ثم بيعها كمواد أولية للمصانع والشركات المحلية. إذ تعمل شركة بيئة على دعم ومساندة الشركات المحلية للنمو تجاريًا واقتصاديًا من خلال عقد شراكات وبرامج تعاون معها.

ماذا تقول شركات إعادة التدوير المحلية؟

وأرجع عبدالله بن سعيد اليحيائي، مؤسس مشاريع القمة المميزة لإعادة التدوير، أن النفايات تُصدر خارج سلطنة عمان لعدة أسباب، وهي: سعر بعض منتجات إعادة التدوير أفضل بكثير في ال، وكثير من النفايات لا توجد لها مصانع في سلطنة عمان، والعرض أكثر من الطلب مما يدفع الكثير من أصحاب المشاريع إلى تصديرها خارج سلطنة عمان، بالإضافة إلى عدم وضوح القوانين والتشريعات إذ أن بعض المواد المعاد تدويرها يمنع إدخالها في عمليات التصنيع المحلية لذا يتم تصدير الفائض أو المتبقي من المعروض للخارج.

وأبرز اليحيائي تحديات قطاع إعادة تدوير النفايات في سلطنة عمان منها: نقص الخبرات في مجال إعادة التدوير بحيث تسهم في إنشاء وتمكين سوق إعادة التدوير وصناعة المنتجات، ومحدودية المنتجات التي تُصنع من خلال المواد المعاد تدويرها في سلطنة عمان، وهيمنة الوافدين على القطاع والمنافسة غير القانونية، وتذبذب الأسعار في القطاع وتأثره سريعًا بالمتغيرات العالمية مما ينعكس على مستوى هامش الربح.

وتحدث عبدالله اليحيائي عن استراتيجيات الشركات العُمانية في التعامل مع تحديات البنية الأساسية والتكنولوجيا في قطاع إعادة التدوير وقال: «دائمًا ما تكون الاستعانة بالخبرات الخارجية أفضل وسيلة للتغلب على التحديات في هذا القطاع، كون سلطنة عُمان تُعد من الدول الحديثة جدًا في هذا القطاع الواعد، ولا توجد فيها الخبرات والمهارات اللازمة للتغلب على تحديات قطاع النفايات أو المخلفات».

وقال عبدالله اليحيائي: إنه يمكن للشركات العُمانية العاملة في قطاع إعادة التدوير أن تحقق التوازن بين الجوانب البيئية والاقتصادية في جهودها للتنمية المستدامة من خلال الحفاظ على الموارد البيئية الطبيعية والحفاظ على ندرتها وحمايتها من التلوث في ظل التحديات العالمية لتحقيق اقتصاد متوازن مستمر يوفر قاعدة اقتصادية متينة، وفرص عمل، ويسهم في الناتج المحلي الإجمالي لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة، وتُعد شركات إعادة التدوير أو الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأخضر أحد أهم السبل للحفاظ على الموارد وإعادة استخدامها بالطريقة المثلى.

عدم تفعيل الموازين

وأوضح عبد الله اليحيائي أنه توجد مبادرات واهتمام خاص لقطاع إعادة التدوير، كما يوجد دعم للشباب العُمانيين العاملين في القطاع من خلال البرامج التدريبية والورش والمعارض، كما أن حكومة سلطنة عُمان لديها توجه لتمكين الشركات الناشئة العاملة في قطاع الاستدامة البيئية وتقديم التسهيلات والدعم اللازم لاستمرارها، وأردف قائلا: تعد هذه الورش مبادرات متواضعة للغاية أمام الفرص الهائلة في سوق إعادة التدوير.

وفي السياق ذاته، قال ناصر بن علي الحوسني، مدير مصنع كرياس لإنتاج الورق، تُصدر بعض منتجات إعادة التدوير من سلطنة عُمان إلى دول أخرى لأسباب عدة، من أبرزها أن قطاع إعادة التدوير لا يزال جديدًا في سلطنة عُمان، بالإضافة إلى أن العديد من المصانع في الدول الأخرى لديها فروع لتجميع النفايات. وفيما يتعلق بالمبادرات لتشجيع المجتمع على المساهمة في إعادة التدوير، أوضح الحوسني، أن هيئة البيئة وشركة بيئة، بالإضافة إلى العديد من الشركات والمؤسسات الأخرى، تنفذ مبادرات متنوعة، ومع ذلك لا يزال هناك حاجة إلى المزيد من العمل لتفعيل دور المجتمع بشكل أوسع. وبيّن صاحب مشروع كرياس لإنتاج الورق أن من التحديات الرئيسية التي يواجهها قطاع إعادة التدوير في سلطنة عُمان هي نقص توفر المواد الخام بالكميات المطلوبة وصعوبة تحقيق كفاءة عالية في استرجاع المواد من النفايات ومكبات النفايات.

وفي سياق متصل، قال علي بن فارس العزاني مؤسس مصنع صناعة اللدائن البلاستيكية: إن أبرز التحديات التي تواجه قطاع إعادة التدوير في سلطنة عمان هو عدم وجود فرز للنفايات البلاستيكية من المصدر، حيث إن فرز النفايات يساعد بشكل كبير في تنظيم وتسهيل عمليات إعادة التدوير، كما يسهم الفرز في إطالة عمر صلاحية النفايات من أجل إعادة تدويرها بحيث لا تكون متسخة ومدمرة بعدة عوامل أخرى جراء خلطها مع بقية أنواع النفايات.

وأوضح العزاني أنه يمكن للجهات المعنية بقطاع النفايات والمواد البلاستيكية دعم وتعزيز قطاع الاقتصاد الدائري من خلال إنشاء محطة لجمع النفايات وإعادة تدويرها ورمي المخلفات في أماكن مخصصة لها.

البنية الأساسية

أوضحت مزون البحرية، من شركة خدمة إعادة التدوير، أن تصدير النفايات القابلة لإعادة التدوير من سلطنة عمان إلى الدول الأخرى يعود لعدة أسباب رئيسية، تشمل ضعف الطلب المحلي حيث إن الطلب على منتجات إعادة التدوير في سلطنة عمان محدود للغاية، مما يجعل الأسواق الخارجية وجهة أساسية لتلك المنتجات.

أشارت مزون البحرية إلى عدة تحديات تواجه قطاع إعادة التدوير في سلطنة عمان، وهي: قلة الوعي البيئي، وضعف في البنية الأساسية، مما يجعل عملية فرز وتوجيه المواد الصحيحة أكثر تعقيدًا وتكلفة ونقص التشريعات وغياب تنظيمات تلزم الشركات والأفراد بممارسات الفرز الصحيحة وإعادة التدوير، مما يزيد من التصرفات غير المسؤولة في التخلص من النفايات، وتواجه شركات إعادة التدوير صعوبات في تحقيق الربحية بسبب تكاليف البنية الأساسية والمعدات، مما يؤثر سلبًا على استدامة عملياتها.

وأشارت مزون البحرية إلى أنه يمكن للشركات العمانية تحقيق التوازن بين الجوانب البيئية والاقتصادية من خلال تطوير استراتيجيات الاستدامة حيث يجب على الشركات دمج مبادئ الحفاظ على البيئة ضمن خطط العمل، والاستثمار في التكنولوجيا من خلال توظيف تقنيات إعادة التدوير والطاقة المتجددة لتقليل الآثار السلبية على البيئة، والتوعية والتدريب: ضرورة تعزيز الفهم والالتزام بمبادئ التنمية المستدامة بين الموظفين، والتعاون مع الجهات المعنية حيث يجب على الشركات التعاون مع الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لتعزيز جهود التنمية المستدامة.

وتحدثت مزون عن مبادرات تشجيع المجتمع على إعادة التدوير والتي تتضمن تنظيم حملات توعية تركز على رفع الوعي بأهمية إعادة التدوير وتأثيرها الإيجابي على البيئة والاقتصاد، وتوجيه الحملات التي تستهدف الجمهور العام والمدارس لزيادة مستوى الوعي، وتحفيز الابتكارات من خلال دعم تطوير تقنيات جديدة لإعادة تدوير المواد بشكل أكثر فعالية.

شركة بيئة:
وجود بعض العابثين بالحاويات يعد سرقة ونعمل بالتعاون مع الجهات الرقابية والمشرّعة للحد من هذه التصرفات

عبدالله اليحيائي:
عدم توفر مصانع لمعالجة العديد من أنواع النفايات في سلطنة عُمان يدفع بعضهم إلى تصديرها للخارج

ناصر الحوسني:
الدول الأخرى لديها فروع لتجميع النفايات مما يزيد من عمليات التصدير

مزون البحرية:
ضعف البنية الأساسية من أبرز التحديات التي تواجه قطاع إعادة التدوير في سلطنة عُمان

علي العزاني:
عدم وجود فرز للنفايات البلاستيكية من المصدر يمثل تحديًا لمصانع إعادة التدوير

بورصة مسقط تكسب 14.6 نقطة في أولى جلساتها الأسبوعية .. والتداول ينخفض30.1%

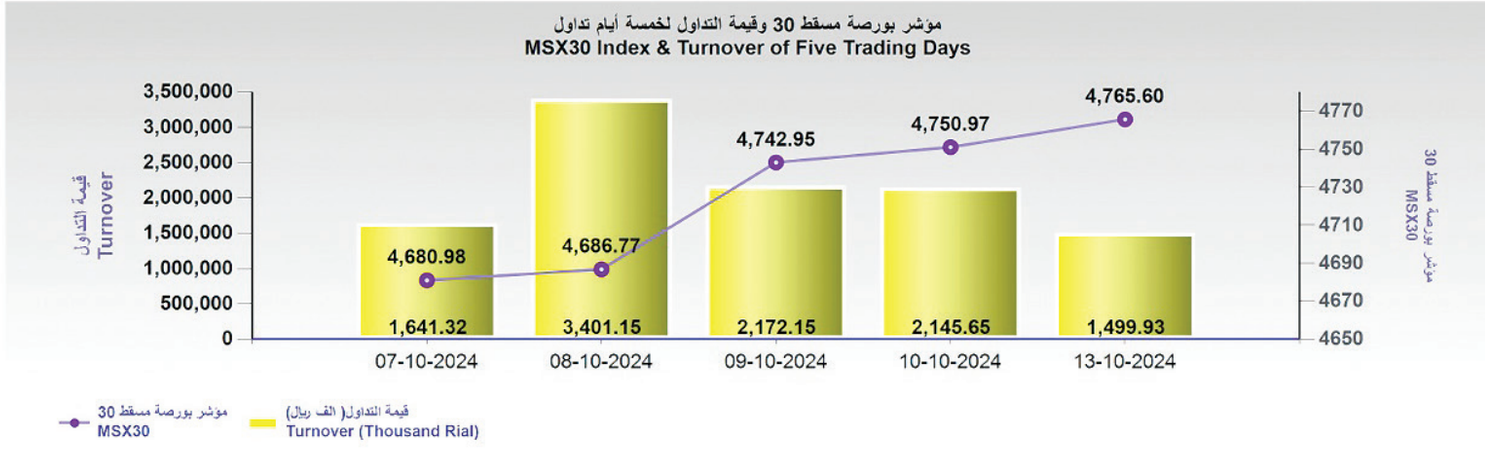

كتب - حمد الكلباني

كسب مؤشر بورصة مسقط في أولى جلساته الأسبوعية أمس ١٤,٦ نقطة، وأغلق مرتفعا عند ٤٧٦٥,٦ نقطة، في حين تراجعت قيمة التداول لتصل إلى ١,٥ مليون ريال عماني وبنسبة ٣٠,١٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت ٢,١ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية لتصل إلى ٢٤,٦٣ مليار ريال عماني.

وشهدت جميع المؤشرات الرئيسية ارتفاعا باستثناء مؤشر السوق الشرعي تراجع بنسبة ٠,١٪، حيث ارتفع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٨٪، تلاه مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٧٪ ، ثم مؤشر القطاع المالي بنسبة ارتفاع ٠,١٪، وتداول خلال جلسة أمس على أسهم ٤٥ شركة، صعدت منها ١٨ شركة مقارنة بتراجع ١٤ شركة، في حين حافظت ١٣ شركة على مستوياتها السابقة.

وتصدرت شركة فولتامب للطاقة أعلى الشركات الرابحة خلال جلسة أمس بنسبة ١٠٪ ليغلق سهمها عند ٣٨٥ بيسة، تلتها شركة ظفار للأغذية والاستثمار بنسبة ٩,٦٪ ليغلق سهمها عند ٦٨ بيسة، وسيمكورب صلالة بنسبة ٣,٧٪ ليغلق سهمها عند ١١٠ بيسات، ثم الأسماك العمانية بنسبة ٢,٩٪ ليغلق سهمها عند ٣٥ بيسة، وأسمنت عُمان بنسبة ٢,٦٪ ليغلق عند ٣٩٠ بيسة.

وبلغت أعلى نسبة تراجع ٩٪ سجلتها شركة المدينة للاستثمار وأغلق سهمها عند ٥٠ بيسة، تلتها الجزيرة للخدمات بنسبة ٦,٤٪ وأغلق سهمها عند ١٩٠ بيسة، ثم الغاز الوطنية بنسبة تراجع ٥,٩٪ وأغلق سهمها عند ٧٩ بيسة، تلتها الصكوك السيادية ٤ بنسبة تراجع بلغت ٣,٨٪ ليغلق سهمها عند ١٠٠ ريال عماني، والأنوار لبلاط السيراميك بنسبة ١٥٠٪ ليغلق سهمها عند ١٥٠ بيسة.

واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة ٢١,٦٪ مسجلا قيمة بلغت أكثر من ٣٢٥ ألف ريال عماني، تلته العمانية العالمية للتنمية والاستثمار (أومنفست) بنسبة ١٩,٢٪ مسجلة ٢٨٨,٦ ألف ريال عماني، ثم بنك صحار الدولي بنسبة ١٤,٥٪ مسجلا قيمة بلغت ٢١٧,٩ ألف ريال عماني، كما استحوذت عمانتل على قيمة التداول بنسبة ١٢,٦٪ مسجلة قيمة بلغت ١٩٠,٣ ألف ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ٧,٨٪ مسجلة قيمة بلغت ١١٧,٢ ألف ريال عماني.

وتوجه المستثمرون العمانيون خلال جلسة أمس إلى البيع، حيث سجلت قيمة بيعهم أكثر من ١,٣ مليون ريال عماني وبنسبة ٨٨,٣٪، مقابل قيمة الشراء التي بلغت ١,٢ مليون ريال عماني وبنسبة ٨٥,٩٪.

وارتفع الاستثمار غير العماني ٣٥ ألف ريال عماني وبنسبة ٢,٣٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين إلى الشراء، وسجلت قيمة شرائهم ٢١٠ آلاف ريال عماني وبنسبة ١٤٪ مقارنة بـ١٧٥ ألف ريال عماني لبيعهم وبنسبة ١١,٦٪.

أداء المؤشرات — Indices Performance

اسم المؤشر	Index Name	13-10-2024	10-10-2024	الفرق (نقطه) Var (points)	نسبة التغيير Var%	
مؤشر بورصة مسقط 30	MSX 30 INDEX	4,765.60	4,750.97	14.64	0.31%	↑
مؤشر القطاع المالي	FINANCIAL INDEX	7,843.56	7,834.25	9.31	0.12%	↑
مؤشر الصناعة	Industry Index	5,657.29	5,609.70	47.59	0.85%	↑
مؤشر الخدمات	Services Index	1,827.90	1,815.17	12.73	0.70%	↑
المؤشر الشرعي	MSX Shariah Index	435.76	436.26	-0.50	-0.12%	↓
مؤشر العائد الكلي	MSX TR INDEX	6,623.44	6,603.09	20.35	0.31%	↑
مؤشر العائد الكلي للصناعة	INDUSTRIAL TR IDX	6,527.17	6,472.26	54.91	0.85%	↑
مؤشر العائد الكلي للخدمات	SERVICES TR IDX	2,127.05	2,112.24	14.81	0.70%	↑
مؤشر العائد الكلي المالي	FINANCIAL TR IDX	8,911.09	8,900.51	10.58	0.12%	↑
مؤشر الدخل الثابت	FIXED INCOME INDEX	1,066.88	1,069.59	-2.71	-0.25%	↓

المزرعة المرجانية بالسويق تعد مخزونا للأحياء البحرية والسمكية

العمانية: تعد المزرعة المرجانية بولاية السويق بمحافظة شمال الباطنة أكبر مزرعة مرجانية صناعية في الشرق الأوسط على مساحة طولية تبلغ ٢٠ كيلومترا على خط الساحل، وبعرض ٧ كيلومترات، وبعمق يتراوح بين (١٥ و٣٠) مترا تحت سطح البحر، وتبعد عن الشاطئ ٤ أميال بحرية، وتزخر بالعديد من أنواع المرجان والأعشاب المرجانية والأحياء البحرية الأخرى والأسماك لتشكل بذلك بيئة لحياة العديد من الكائنات البحرية.

وأوضح المهندس عبدالله بن محمد الهدابي، مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة، لوكالة الأنباء العمانية أن المزرعة المرجانية بولاية السويق من المشاريع المهمة التي نفذتها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وتم افتتاحها في ديسمبر من عام ٢٠١٩ بتكلفة ٢,٦ مليون ريال عماني، وتحظى بمتابعة واهتمام من قبل المختصين بدائرة الثروة السمكية بالمحافظة، من خلال عمليات الغوص المتواصلة للمزرعة ورصد نمو وتكوّن الأعشاب المرجانية ووجود الكائنات البحرية المتنوعة التي تم رصدها في الشعاب الصناعية التي تم إنزالها في موقع المشروع. وأضاف: إن آخر النتائج بعد الغوص في أعماق المزرعة المرجانية أوضحت إلى تكوّن المرجان والأعشاب المرجانية والمحاريات ووجود يرقات الأسماك والأسماك الكبيرة وبعض من الرخويات وغيرها من الأحياء البحرية سريعًا على الهياكل في كل أنواع الهياكل من الأنواع الثلاثة: الهرم العربي، والمكعب السمكي، والهيكل الحديدي، وفي كل الأعماق.

وأشار إلى أن المزرعة المرجانية بولاية السويق حققت عددا من الأهداف المرجوة من إنشائها ومن أهمها زيادة المخزون السمكي بوجود كميات مناسبة من الأسماك ويرقاتها في الشعاب الصناعية، إلى جانب إثراء البيئة البحرية بالعديد من الأنواع من الأحياء البحرية وهذه جميعها أسهمت في جعل المزرعة المرجانية بيئة صيد للصيادين وتقليل الجهد عليهم في عمليات البحث عن المخزون السمكي ومواقع الصيد المناسبة، وكذلك جعل الصيادين يستخدمون معدات صيد انتقائية (الصيد بواسطة الخيط)، ما يسهم في الحصول على الأسماك بجودة عالية.

من جانبه أشار المهندس سلطان بن حسن المرزوقي، مدير دائرة الثروة السمكية بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بشمال الباطنة إلى أن المزرعة المرجانية تمثل بيئة مناسبة للغوص البحري والترفيه، مع زيادة تكاثر الأسماك وذلك بوجود تحسّن في الرؤية عند الغوص نتيجة تغيير في القاع المثبت فيه قوالب الشعاب الصناعية في بعض المواقع بتغيير التربة الطينية إلى الرملة البيضاء المرجانية وهذه علامة تبشّر بتقليل المساحات الطينية في القاع التي من دورها تتحرك بحدوث التيارات المائية وتتطاير لتسبب تعكير المياه في القاع وتحجب الرؤية مما لا يمكن للأسماك الوجود والتعايش في مثل هذه الظروف بسبب حجب الرؤية، إضافة إلى أن المزرعة المرجانية تشكل أحد العناصر المهمة لإجراء البحوث والدراسات العلمية للشعاب الصناعية والكائنات البحرية.

الجدير بالذكر أن المزرعة المرجانية بولاية السويق تضم ٤٢٨٠ وحدة شعاب صناعية موزعة على ثلاثة نماذج رئيسة، نموذج الهرم العربي بـ٣٠٠٠ وحدة شعاب صناعية بارتفاع مترين تم إنزالها على عمق يتراوح ما بين ١٥ و٢٠ مترا، ونموذج المكعب بـ١٢٠٠ وحدة، والشعاب الصناعية بارتفاع ٣,٦ متر وعلى عمق يتراوح ما بين ٢٠ و٢٥ مترا، والنموذج الفولاذي بارتفاع ٨ أمتار وعلى عمق يتراوح بين ٢٥ و٣٠ مترا.

ولاية المصنعة .. وجهة سياحية تزخر بتنوع المعالم الطبيعية والتاريخية

العمانية: تعد ولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة إحدى الوجهات السياحية الجميلة في سلطنة عمان خلال الموسم السياحي الشتوي ويتوفر بها عدد من المزارات السياحية والمواقع الأثرية وتنوع معالمها الطبيعية والتاريخية وثراء موروثها الثقافي.

وقال الدكتور المعتصم بن ناصر الهلالي، مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة جنوب الباطنة: «إن موقع ولاية المصنعة على الخط الساحلي أكسبها شهرة تاريخية في محيط النطاق الجغرافي الواقعة فيه، ويستوحي الزائر هذا الإرث من مبانيها التراثية وموروثها الثقافي وصناعاتها الحرفية وفنونها البحرية وغيرها من الموروثات التي توثّق الكثير من جوانب التاريخ والتنوع الثقافي في هذه الولاية».

وأضاف: إن من أبرز المعالم السياحية في الولاية هو حصن المصنعة، وهو معلم يضفي على الشريط الساحلي تحفة معمارية ويبرز جمال وإبداعات فن العمارة للمواقع التحصينية ليكون موقع حماية للشريط الساحلي بولاية المصنعة ويتكامل دور هذا الحصن مع الحصون الأخرى المنتشرة على طول الشريط الساحلي لمحافظة جنوب الباطنة، وما يميز بناء الحصن هو استخدام الحجارة الجبلية على معظم جدرانه الداخلية والخارجية التي جلبت من مناطق بعيدة عن الساحل.

وأشار إلى أن ولاية المصنعة تتمتع بشاطئ جميل، يمتد من منطقة ودام الساحل إلى ولاية بركاء، كشاطئ المدينة الرياضية إلى منطقة العويد الأكثر ارتيادا من قبل الزوار نظرًا لما يوفره من أماكن واسعة لممارسة الرياضات الشاطئية والبحرية والاستجمام والتخييم، وكذلك يعد فرصة لمشاهدة قوارب الصيادين وحركة نقل وبيع الأسماك.

وأضاف: إن خور القريم بولاية المصنعة يعد وجهة مميزة لزوار الولاية وهو يمتد على مصب وادي العيص، وتتكون أرضية الخور من سطح الطمي الذي بطبيعته يوفر بيئة مناسبة لبعض الطيور المهاجرة والمحلية مثل (الكرسوع ذي الجناح الأسود والطبعوي أحمر الجناح وبلشون الصخر الغربي والبياض الكبير والدريجة الشائعة).

وأكّد المعتصم بن ناصر الهلالي، مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة جنوب الباطنة أن وزارة التراث والسياحة أسندت موقعا تاريخيا وهو برج وسور آل خميس بولاية المصنعة للاستثمار للشركات المتخصصة في القطاع الخاص الذي يعد وجهة سياحية في ولاية المصنعة ويقدم تجربة سياحية متنوعة، مشيرًا إلى أن ذلك يأتي في إطار جهود الوزارة لتوظيف التراث الثقافي وضمان استدامته وتعظيم الاستفادة من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة عبر تمكين القطاع الخاص من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة من خلال مشاريع ذات قيمة محلية مضافة للمجتمع المحلي، وإيجاد منافذ تسويقية للحرفيين ولإثراء السياحة المحلية.

وأضاف: إن سور آل خميس يعد من المعالم التاريخية المعروفة في الولاية ويحتوي على حصن وبرجين للمراقبة، حيث قامت وزارة التراث والسياحة بترميم الحصن في عام ٢٠١٦ وبعدها تم إسناد إدارة الحصن للشركة المستثمرة ليكون معلما يسهم في جذب الزوار وزيادة العوائد الاقتصادية للقطاع السياحي، موضحا أن عدد زوار البرج منذ افتتاحه أمام الزوار في الأول من يناير حتى نهاية يونيو من العام الجاري، بلغ ١١ ألفا و٥٢٢ زائرا من مختلف الجنسيات وذلك حسب الإحصائيات الصادرة من إدارة الحصن.

الجدير بالذكر أن ولاية المصنعة تضم ١٩ منشأة فندقية توفر ٤٢٩ غرفة فندقية و١٣٣ شقة تقدم خيارات متنوعة وتجارب مختلفة لنزلائها، مبينا أن هذه المنشآت تتمثل في ٤ فنادق منها أحدها فئة ٤ نجوم، و٣ منشآت ذات نجمة واحدة توفر ٣١٦ غرفة فندقية و١١٧ شقة، أما باقي المنشآت فتتوزع في شقق فندقية تضم ١٦ شقة متنوعة و١٢ غرفة، و١٠ منشآت نزل خضراء توفر ٤١ غرفة، ومنشأتي بيوت ضيافة توفر ٦ غرف، ومنشأة واحدة مصنفة كاستراحة توفر ٥٤ غرفة.

تتسم الولاية بعدد من المزارات السياحية والمواقع الأثرية وتنوع معالمها الطبيعية والتاريخية وثراء موروثها الثقافي

خدمات صحفية

بنك مسقط يتوج بجائزة أفضل الشركات أداء في بورصة مسقط

تُوّج بنك مسقط بجائزة «أفضل شركة أداء» في فئة الشركات ذات رأس المال الكبير، جاء ذلك خلال حفل توزيع جوائز عالم الاقتصاد ٢٠٢٤ الذي أقيم مؤخرا في فندق شيراتون عُمان برعاية معالي الشيخ سباع بن حمدان السعدي، أمين عام الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، وتسلّمت الجائزة بالنيابة عن البنك إلهام بنت مرتضى آل حميد، مدير عام الأعمال المصرفية للشركات ببنك مسقط.

وقالت إلهام بنت مرتضى آل حميد، المديرة العامة للأعمال المصرفية للشركات ببنك مسقط: إن هذا التتويج يعد تأكيدا على ريادة البنك في القطاع المصرفي وتميّزه في تقديم الخدمات والمنتجات الاستثنائية التي تخدم الزبائن من الأفراد والشركات، وتتماشى في الوقت نفسه مع أحدث التوجهات في القطاع، وكذلك يمثل حافزا لبذل المزيد من الجهد في سبيل المحافظة على الموقع الريادي الذي يتمتع به البنك، وذلك من خلال تقديم قيمة مضافة ومستدامة للمؤسسات المختلفة والمساهمة في إنجاز المعاملات المصرفية بشكل أسهل وأسرع وآمن عبر القنوات الإلكترونية الجديدة، والاستفادة من التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في المجال، مشيرة إلى أن هذا التتويج يضاف إلى النجاحات والإنجازات التي يحققها البنك في كافة العمليات التشغيلية التي يقوم بها، مؤكدة مواصلة بنك مسقط تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية التي تلبي احتياجات الزبائن من أفراد وشركات ترجمة لرؤية البنك.

وتتويجا لكل هذه الجهود، حصل بنك مسقط على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والدولية، منها على سبيل المثال التتويج بالجائزة الذهبية في جوائز الابتكار في الخدمات المصرفية المقدمة للشركات من (Infosys Finacle Innovation)، وجائزة أفضل بنك رقمي في مجال الخدمات المصرفية للشركات من مؤسسة (Global Finance)، بالإضافة إلى جوائز مختلفة من مؤسسات عالمية مرموقة مثل (Euromoney) و (EMEA Finance) وغيرها من الجوائز.

ويأتي تنظيم هذا الحفل السنوي للاحتفاء بالشركات الأفضل أداء والمدرجة في بورصة مسقط، التي نجحت في تحقيق معدلات نمو استثنائية، حيث واصل بنك مسقط تحقيق نمو ملحوظ في الإيرادات بسبب تحسن الأداء التشغيلي، كما نجح البنك في إدارة الأصول والسيولة خلال العام، مما أدى إلى زيادة صافي إيرادات الفوائد.

مستشفى عُمان الدولي يُطلق «مركز عُمان للأورام للتشخيص والكشف المبكر والعلاج»

يسر مستشفى عُمان الدولي الإعلان عن افتتاح وحدة الأورام، التي تم تصميمها لتقديم علاج ورعاية صحية عالمية المستوى لمرضى السرطان في جميع أنحاء عُمان والمنطقة. وتسعى الوحدة إلى تقديم أحدث وأفضل الخيارات العلاجية للمرضى، من خلال مجموعة شاملة من خدمات التشخيص، والعلاج، والرعاية المستمرة.

وأطلق مستشفى عُمان الدولي مركز عُمان للأورام، وذلك استجابة للزيادة المستمرة في حالات السرطان في سلطنة عُمان، ودعما للاقتصاد المحلي والسياحة العلاجية، ويُقدم هذا المركز رعاية متخصصة وشاملة لمرضى السرطان، ويوفر خيارات علاج عالمية المستوى للمرضى في سلطنة عُمان، مما يُغني عن الحاجة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج.

ويضم المركز فريقا من الخبراء المحليين والدوليين في مجال الأورام، الذين يتمتعون بخبرة واسعة في تقديم الرعاية الطبية المتخصصة، إضافة إلى ذلك، يتميز المركز بوجود معايير عالمية للمرافق، مما يضمن توفير بيئة مريحة وآمنة للمرضى خلال رحلة العلاج.

إذ يحرص مستشفى عُمان الدولي على تقديم رعاية طبية شاملة لمرضى الأورام، بدءًا من التدابير الوقائية والكشف المبكر وصولًا إلى العلاجات المتقدمة، ويجمع تحت سقف واحد فريقا طبيا متعدد التخصصات، يشمل طب الأورام والعلاج الإشعاعي وجراحة الأورام. أطباؤنا المتخصصون في علاج الأورام في مركز عُمان للأورام يُعدون من أفضل أطباء السرطان في المنطقة، حيث يمتلكون عقودا من الخبرة في تقديم خطط علاج شخصية ومتكاملة لمرضى السرطان، يتميز فريقنا الطبي بالاحترافية العالية والالتزام بتقديم رعاية طبية متقدمة باستخدام أحدث أساليب العلاج العالمية.

ولضمان حصول جميع مرضى السرطان على رعاية عالية المستوى وخدمات علاجية متقدمة، ستتم مناقشة جميع الحالات في مركز الأورام متعدد التخصصات، حيث يناقش أطباء الأورام المتخصصون الحالات.

وصرح مارسيلو بيريرا، الرئيس التنفيذي لمستشفى عُمان الدولي قائلا: مع افتتاحنا لوحدة الأورام الجديدة، فإننا لا نطلق منشأة جديدة فحسب؛ بل نلتزم تجاه المرضى وأسرهم في سلطنة عُمان، وهدفنا توفير تجربة رعاية شاملة للسرطان تجمع بين التكنولوجيا المتطورة والدعم، وهذا المركز هو شهادة على التزامنا برفع معايير الرعاية الصحية وتقديم الأمل للمرضى وأسرهم.

وسيقدم مستشفى عُمان الدولي خدمات تشخيصية وعلاجية ذات مستوى عالمي لمرضى السرطان، وسيتم توفير جميع أنواع الأدوية الكيميائية والهرمونية والمناعية للكشف المبكر عن السرطان، مع مراعاة سرعة ودقة التشخيص لجميع أنواع السرطان ضمن أعلى مستوى عالميا.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

جهاز الرقابة.. دور أكبر من مجرد محاربة الفساد

يؤكد تقرير جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة الخاص الذي نُشر للمجتمع أمس على مبدأ الشفافية الذي تنتهجه الحكومة باعتباره ركنا أساسيا في مسار تعزيز النزاهة والمساءلة داخل مؤسسات الدولة، وهذه القيمة باتت إحدى أدوات الردع في حفظ المال العام.

ويعكس الدور الذي نستطيع قراءته من التقرير المنشور للمجتمع أمس التزامًا عميقًا بمبادئ الشفافية التي تعزز من ثقة المجتمع في مؤسسات الدولة، وتشعر الجميع أن هناك جهات همها الأول حفظ المال العام مَن أي تلاعبات مهما كانت بسيطة.. وهذا الالتزام الذي يشعر به الجميع جعل المجتمع العماني شريكًا حقيقيًا في الرقابة على المال العام، من خلال الاطلاع على نتائج جهود الجهاز التي تُنشر سنويًا بشفافية كبيرة.

وكشف التقرير عن استرداد مبالغ مالية كبيرة تجاوزت ١٧٧ مليون ريال عماني لصالح الخزانة العامة.. وتعكس هذه الأرقام فعالية الجهاز في التصدي للتجاوزات المالية والإدارية التي تؤثر في استدامة المال العام، كما تُظهر كيف يُسهم في حفظ حقوق الأجيال القادمة وصون مكتسبات الوطن.

إن الشفافية التي يُظهرها جهاز الرقابة مبدأ عملي يتجسد في نشر تقارير دورية تُبيّن نتائج الرقابة على القطاعات الحكومية والشركات والاستثمارات. ومن خلال هذه التقارير، يُتاح للمواطنين الاطلاع على الجهود المبذولة في حفظ المال العام، بما في ذلك التعامل مع قضايا الرشوة والتزوير والاختلاس وإساءة استخدام السلطة. وكل هذه الحقائق تعزز الشعور لدى المواطنين بالثقة في مؤسسات الدولة وتُحفزهم على الإسهام في تعزيز النزاهة والشفافية.. كما تؤكد على جدية العمل في ضبط أي تلاعب بالمال العام وهذا في حد ذاته مهم جدا في بناء صورة ذهنية عن جهاز الرقابة وكذلك على جهود الحكومة في تنفيذ التزاماتها خاصة تلك التي تتعلق بمتابعة التجاوزات المالية التي تعتدي على المال العام أو تستخدم سلطتها في التربّح الشخصي.

وأظهر التقرير نتائج جيدة عبر التحقيق في ١١٥ قضية متعلقة بالأموال العامة، مما أسفر عن إصدار أحكام صارمة وصلت إلى السجن والغرامات المالية. هذا النهج يُظهر حرص الجهاز على محاسبة المتورطين في التعدي على المال العام، ويبعث رسالة قوية مفادها أن الفساد لا مكان له في مجتمع يسعى إلى التنمية والاستدامة.

إضافة إلى ذلك، فإن دور جهاز الرقابة المالية والإدارية لا يقتصر على المراقبة فحسب، بل يتعداه إلى تعزيز الشراكة المجتمعية؛ فالجهاز يسعى لتوعية المجتمع بأهمية الرقابة وحماية المال العام، من خلال حملات إعلامية وبرامج توعوية تهدف إلى بناء ثقافة مجتمعية راسخة تقوم على أساس النزاهة والمساءلة.

تبقى الشفافية ركنًا مهمًا من أركان التشارك في إنجاح رؤية عُمان ٢٠٤٠ التي كان المجتمع شريكًا أساسيًا في بنائها، لذلك فإن دور جهاز الرقابة في غاية الأهمية من أجل بناء الصورة الذهنية عن الأداء الحكومي في الداخل والخارج.

حفظ الله عُمان وأدام عليها الأمن والأمان.

التبرع بالأعضاء.. استثمار حياة لحياة

ننتظر مشروع قانون تنظيم التبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية بإلحاح وترقب، كما ننتظر زيادة عدد المتبرعين وعيا بأهمية التكافل الإنساني المجتمعي.

حصة البادية

يتعرّض كثير من المرضى الذين يقتاتهم القلق وينال منهم اليأس إلى خطر الوقوع في شرك الوهم وأحابيل التحايل والنصب، وفي ذلك قصص نسمعها، ومشاهدات نتابعها لضحايا الوهم طلّاب الأمل في الشفاء والعافية بما يملكون من سبل مهما بدت شاقّة أو بعيدة، يسافر أحدهم متشبثا بإمكانيات محدودة بحثا عن متبرع في بلاد بعيدة، قد يكون متبرعا وهميا أراد الحيلة وصولا لمال هذا المريض بعيدا عن أي قيمة للإنسانية أو شرف العهد، ولو صدق المتبرع فإن احتمالية فشل عملية التبرع واردة مع تحايل بعض الأطباء سعيا للمال في إجراء عمليات نقل الأعضاء بظروف غير صحية مقابل الأمان الصحي في المستشفيات المرخّصة مضاعفة لأجرتهم؛ حيث تتم عملية نقل الأعضاء في منزل أو مكتب أو غيرها من الأماكن غير المهيأة لطبيعة العمل الطبي تعقيما وتجهيزا، فضلا عن احتمالية الإتجار بالأعضاء البشرية حيث استغلال حاجة المتبرع المادية لتعريض حياته للخطر سعيا للحصول على ما يتبرع به من أعضائه دون أي اعتبارات لصحته وضمانات لحياته، واستغلال حاجة المريض اليائس بحثا عن متبرع بعضو هو في أمسّ الحاجة إليه، ليست هذه مجرد حكايات مبتدعة وأقاويل مكذوبة بل واقعٌ يعرفه كثير منا وقد ذهبت بسببه أرواح كثيرة نهب التعلق بالأمل البعيد مع محدودية الإمكانات ماديا ومعرفيا، لذلك وجب الحديث حول جانب من جوانب التقدم في المجال الصحي عالميا ومحليا؛ ذاك هو مجال زراعة الأعضاء فيما لا تصلح معه المجالات الأكثر تقدما حيث الحديث المعاصر عن الأعضاء الصناعية.

موضوع هذه المقالة هو ثقافة التبرع بالأعضاء ومسؤوليتنا جميعًا في نشر الوعي حول أهميتها وضرورة تعزيزها والحث عليها؛ لما لها من أثر عظيم في حياة الناس ونقلهم من حالتي اليأس والمرض إلى حالتي الأمل والعافية، والواجب كذلك استقراء الواقع في سلطنة عمان الذي يحيلنا إلى المركز العماني لزراعة الأعضاء الذي جاء بمباركة من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- والذي يقوم بتنظيم عمليات نقل وزراعة الأعضاء في سلطنة عُمان من خلال إنشاء دائرة البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية لوضع استراتيجيات متكاملة وتطوير القوانين والسياسات الوطنية المتعلقة بنقل وزراعة الأعضاء، إضافة إلى إنشاء قوائم انتظار وطنية لمرضى الفشل العضوي لتحديد الأولوية في الحصول على زراعة الأعضاء، كما يقوم البرنامج بوضع المعايير اللازمة ضمانا لسلامة المتبرعين بالأعضاء ونجاح عمليات الزراعة للمتلقين، كل ذلك يستوجب توعية المجتمع بأهمية التبرع بالأعضاء سواءً أثناء الحياة أو بعد الوفاة كون الإنسان هو المصدر الوحيد للأعضاء، ثم وضع الأدلة والبروتوكولات العلاجية والسريرية والأخلاقية، ويأتي تأسيس الرابطة العُمانية لزراعة الأعضاء تحت مظلة الجمعية الطبية العُمانية رافدا للإسهام في توعية المجتمع بأهمية هذا العمل الإنساني النبيل حيث يمكن للمتبرع المتوفى الإسهام في إنقاذ حياة ثمانية مرضى، كما تُسهم في تدريب الكوادر الطبية والطبية المساعدة من خلال تنظيم اللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية لإطلاعهم على آخر المستجدات في مجال زراعة الأعضاء، حيث تعمل الرابطة مع وزارة الصحة ومختلف الجهات ذات العلاقة دعما للبرنامج الوطني لزراعة الأعضاء، أما مشروع قانون تنظيم التبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية فهو ما ننتظره جميعا بإلحاح وترقب، كما ننتظر زيادة عدد المتبرعين وعيا بأهمية التكافل الإنساني المجتمعي، ولا ننسى تضمين هذه المقالة وسائل التبرع متمثلة في تطبيقين يمكن الوصول إليهما حيثما كان المتبرع وهما: تطبيق الشفاء الذي تم تطويره من قبل وزارة الصحة لتزويد المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان ببياناتهم الطبية وإمكانية التسجيل بيسر وسرعة من خلال التطبيق مع إمكانية تغيير الرغبة في أي وقت، إضافةً إلى تطبيق ثمانية الذي تم تطويره في المستشفى السلطاني وهو تطبيق يهدف إلى تثقيف المتبرع بكل الأمور المتعلقة بالتبرع والزراعة.

ختاما؛ تذليل الصعوبات وتجاوز التحديات سعيا لإنقاذ المرضى الذين يعانون فشلا عضويا، ليس ترفا نمارسه ونتحدث عنه، بل واجب وطني يمثّل برنامجا إنسانيا ساميا في التكامل والتكافل، برنامجا يعاني تحديات أولها وجود المتبرع، المتبرع الذي حال تردده بينه وبين هذا العمل الخيّر، فهل يبقى من هذا التردد شيءٌ بعد اليقين من شرعية التبرع وأجر المتبرع المنقذ حياة، وربما حيوات عديدة في قرار تبرعه بالأعضاء سواء عند الحياة أو بعد الموت؟! الحياة هنا للطرفين: المُتَبرَّع له عافية يلقيها الله في جسده بعضو من أخ لا يربطه به إلا رباط الإنسانية، والمُتَبرِّع نفسه إذ يلقى أجرا عظيما بإنقاذ حياة إنسان مهدد بالموت، حين يضنينا التفكير في صدقة تبقى بعد الفناء فلا أجلّ حينها من إنسان يمنحه الله بإذنه حياة بسببٍ سخرّنا له وهيأنا لنيل شرفه.

■ **حصة البادية** أكاديمية وشاعرة عمانية

تباينات الهرم الاجتماعي.. قراءة في سردياته

التباين أو التجانس بين المجتمعات بشكل عام، لا يهم كثيرا الأفراد في كل مجتمع على حدة، ما يهمهم أكثر هو ما يكون في مجتمعهم الصغير، وذلك للحصول على نتائج مباشرة، وعوائد يستفيدون منها لتسيير حيواتهم اليومية.

أحمد بن سالم الفلاحي

يصعب نظريا إعطاء قراءات دقيقة لسرديات الهرم الاجتماعي كمثل هذا الطرح الذي بصدد مناقشته هنا، ولكن ربما من خلال بعض المظاهر الاجتماعية النظر في مستواه الأفقي «الشكل» أكثر من الرأسي «العمق والدلالات» حيث يحتاج هذا الأمر الأخير إلى متخصص «دراسة» ففي مستواه الأفقي يمكن النظر إلى: نمو أسر في فئات النخبة نموا لافتا خاصة إذا حدث هذا النمو في فترات قصيرة من عمر المجتمع ككل، والعمر هنا يقاس بمستوى تأثير برامج التنمية، خاصة إذا لوحظ انسحاب أو اختفاء الفئة الاجتماعية الوسطى من سلم الهرم، واقتصر الأمر على فئتين: أحدهما تشكل رأس الهرم، والأخرى قاعدته العريضة، لأن في ذلك «مظنة» تذهب إلى طرح تساؤلات كثيرة خاصة أيضا إذا قابلها تزايد في أسر المعوزين والفقراء، نمو الباحثين عن عمل وتراكم أعدادهم، وخاصة في المراحل الأولى لعمر التنمية في أي بلد، تقليص أو زيادة الفجوة في مستوى الرفاه بين مجتمعي المدينة والقرية، حيث تستحوي المدن غالبا الاهتمام الأكبر في التنمية مستوى السرعة أو البطء في عمليات الحراك الاجتماعي على مستوى الوطن الواحد ازدياد حالات الزواج (أسر جديدة)، نقص أو زيادة حالات الطلاق، زيادة أو نقصان في عدد المواليد دون تدخل برامج حكومية موجهة، نمو فئة التكنوقراط في المؤسسات، مؤشرات نمو أو انخفاض في عدد أصوات الناخبين، عدم أو وجود الـ «كوتات النسائية»، تحسن أداء مؤسسات المجتمع المدني وتنوعها، زيادة عدد المدارس الخاصة أو المؤسسات الصحية الخاصة، زيادة أو نقصان الارتباطات الاجتماعية الأفقية والرأسية في المجتمع، فيما يعرف بـ «الإندماج التواصلي» ملاحظات مستوى الشعور (انخفاضا/ زيادة) بالمسؤولية الاجتماعية لدى فئات المجتمع، وخاصة الفئات العمرية الأصغر ويقاس ذلك من خلال عدم الإضرار بالبيئة المحيطة، والمحافظة على المال العام، مستويات الزيادة والانخفاض في القضايا الاجتماعية المعروضة أمام المحاكم، النظر في التقارب النسبي في مسألة التباين الهرمي، في بُعديه الكمي والنوعي، مثال: البعد الكمي للنوع (ذكور/ إناث) أو البعد الكمي في المعرفة (متعلمون/ أميّون) أو الكم النوعي في الوعي (مدركون/ جهال) أو الكمّ النوعي في الديمقراطية (مصلحون/ معارضون)، ففي كل ذلك مؤشرات مهمة لصانع القرار التنموي، في كل المجالات: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهذه التباينات كلها التي يسجلها الهرم الاجتماعي، على الرغم من أنها حاضرة في كل المجتمعات، المتقدم منها والمتأخر، وإن بدرجات المتفاوتة، إلا أنها مهمة جدا، ومراجعتها بشكل دوري مهم لجس نبض ديناميكية المجتمع أو تراجعها، ومعالجة تذبذبها أهم بلا شك.

يرتبط تباين التجانس الهرمي بتباين المجتمعات، ويحدث ذلك انعكاس لمستوى التطور أو التخلف الذي يعيشه كل مجتمع على حدة، فكما أن المجتمعات ليست على تجانس تام في كل مشاريعها الحياتية، لظروف كثيرة جيوسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، فهي كذلك ليست على تجانس تام في مستويات الفكر الذي تتعامل به داخل محيطها، ومستويات إنجازاتها المادية والمعنوية المختلفة، بما في ذلك أثر توجهات أنظمتها السياسية، ومستوى استقلاليتها من عدمه، ولذلك فعقد المقارنات بين المجتمعات في شأن التجانس الهرمي يعبر عن افتقاد الرؤية المتوازنة في الحكم على الأشياء، لأن المساواة تظل في حكم المستحيل في أن تتوافق الأنظمة السياسية توافقا تاما مع أخرى إلا في حدود ضيقة جدا ويكون ذلك في صورة مقننة عبر اتفاقيات موقعة بين الطرفين في موضوعات محددة جدا، وهذه الحدود الضيقة هي ما تمليه عليها مصالح الطرفين، وقد تخضع لفترات زمنية محددة أيضا، وقد تملي هذه المصالح على تجديد اتفاقيات لمشروعات أخرى مختلفة تجسيدا لذات المصالح، ويدخل في ذلك مستويات الأدوار التي تؤديها الأنظمة في المشروع الدولي العام، وارتباطاتها الجيوسياسية مع غيرها، أما في غير ذلك، فيحل المستحيل على التوافق التام.

ويأتي التباين الهرمي في كل مجتمع على حدة، ليعكس قراءة نوعية عن المجتمع ذاته، ويعطي دلالات معينة نحو الغايات التي سيصل إليها بعد فترة من الزمن، ولذلك يشكل التباين الهرمي مسألة مهمة لصانع القرار في ذات النظام السياسي أو الاجتماعي، أو للآخر الذي يرقب مستوى التغير الذي يمر به مجتمع ما، يهمه أمره لشيء ما، ولذلك يكون في الغالب أن هناك حرصا من قبل الأنظمة السياسية على وجه الخصوص في التقليل من الإشارة إلى مستويات التباينات التي تحدث في الهرم الاجتماعي، فيما يتبين من ظواهر اجتماعية معينة على مستوى هرم التباين، والعمل على تقليص الفجوات بين أشكال هذا التباين في أقرب فرصة، ودراسة أسباب التباين، وقد تشكل لأجل ذلك لجان متخصصة للوقوف على الأسباب، والعمل على معالجتها، ودعم المسار الإيجابي أحيانا في أحدها أكثر لأهمية الدور الذي يؤديه، وهذا الحرص قد ينظر إليه أيضا من باب تحصين المجتمع من الاختراق من الجانب المعادي، وهذا أمر تدركه الأنظمة السياسية أكثر، وتعمل على تحييده بصورة مستمرة، ولذلك تخفي الدول -على سبيل المثال- الرقم الحقيقي لعدد السكان في الدولة، حتى لا يستشف منه قراءة معينة صعودا أو نزولا يهم أي طرف يراقب هذا المشهد، لأن في ذلك خطورة على مستقبل الدولة ككل، وليس فقط على الحركة الموضعية للمجتمع، كما هي المقاربة في مثال الشركات التي لا تفصح عن الرقم الحقيقي لرأسمالها في الإفصاح السنوي أو الفتري، تهربا من الضرائب، أو من الحسد، كما يعتقد رؤساء مجالسها، أو محاسبتها من قبل أصحاب الأسهم فيها.

وتبقى مسألة مهمة هنا وهي: أن المجتمعات الكبيرة بتركيبتها الاجتماعية المعقدة أكثر صعوبة في ظهور أشكال هرمها بصورة واضحة، بخلاف المجتمعات الصغيرة والأقل تعقيدا، حيث تظهر أشكال هرمها بصورة واضحة أو حتى دراستها، والحصول على نتائج أكيدة، وإعطاء أحكام خاصة بها، أو استشراف مآلاتها الاجتماعية بعد فترة من الزمن، ويمكن القول: إن التباين أو التجانس بين المجتمعات بشكل عام، لا يهم كثيرا الأفراد في كل مجتمع على حدة، وما يهمهم أكثر هو ما يكون في مجتمعهم الصغير، وذلك للحصول على نتائج مباشرة، وعوائد يستفيدون منها لتسيير حيواتهم اليومية، ويرون من خلال هذه النتائج المتحصلة مستوى التحقق الذي وصل إليه جهدهم، فالجميع بلا شك يهمهم تقلص الفقر، تقلص الباحثين عن عمل، تقلص مستويات الجهل، تقلص حالات الطلاق، تقلص مستويات الرفاه بين المدينة والقرية، زيادة الوعي بين المواطنين الذاهبين إلى المشاركة الواسعة في المشاركة السياسية، تحسن أداء مؤسسات المجتمع المدني، زيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لما فيها من الإحساس بقيمة الفرد وحريته، نشاط التواصل الاجتماعي على مستوى الفرد والجماعة، فكل ذلك يقلص من مجموع التباينات في الهرم الاجتماعي، ويعكس مؤشرات مهمة لنمو برامج التنمية، وتأثيرها المباشر على الواقع العام للمجتمع، ويؤسس شعورا وطنيا بأهمية الفرد ودوره في المجتمع، وتعظيم عائد اللحمة الاجتماعية، ويجفف من مستويات منابع الغبن والاحتقان من عدم تحقق بناء الشخصية الذاتية أو الاجتماعية، وضعف القيمة المعنوية في نفوس أبناء المجتمع.

ومن هنا تتأصل أكثر وأكثر أهمية القراءة الدورية لأشكال الهرم الاجتماعي، وهي -كما هو معروف- أشكال ليست مادية ملموسة موضوعة في مكان ما، يسهل مشاهدتها أو زيارتها، وإنما هي مجموعة من النتائج المتحصلة من برامج وخطط، فاعلة ومستمرة، سواء لخطط بعيدة المدى أو قصيرة أو متوسطة، معززة بالكثير من الجهود البشرية والمادية، تسخر لتحقيقها بالإضافة إلى الميزانيات المالية، المعرفة والفكر، وتوظيف الآليات الحديثة، والنظم والبرامج، فالهرم الاجتماعي لا يقبل إطلاقا حالة الركون، أو الاسترخاءات الطويلة، فهو خاضع لحركة نشطة أساسها هؤلاء الناس الذي تتقاطع مشاربهم، وطموحاتهم، وآمالهم، ويسعون حثيثا إلى مساحات مشرعة من التطور والنمو، والانتقال من حياة ثابتة لا جديد فيها إلى مليئة بالصخب والحركة والنمو.

■ **أحمد بن سالم الفلاحي** كاتب وصحفي عماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

بين محورَيْ الاعتدال والمقاومة

زاهر بن حارث المحروقي

وقفت جبهة الصمود والتصدي ضد التغلغل الصهيوني في المنطقة، وهو ما يفعله محور المقاومة الآن، وإن كانت الكفة ترجح ظاهريًا أحيانًا لصالح ما يسمى بمحور الاعتدال، بعدما أصيبت حركات المقاومة في مقتل، فليس معنى هذا أنّ هذا المحور على حق؛ فهو مجرد أداة تنفيذية لمخططات أكبر.

دقت زيارة الرئيس أنور السادات للقدس عام ١٩٧٧م، أول مسمار لتفريق الوطن العربي إلى عدة جبهات، كان أبرزها جبهة «الصمود والتصدي»، وهي الجبهة التي وقفت ضد الزيارة التي مهدّت للهرولة إلى تلك «الدولة» فيما بعد؛ ضمّت الجبهة دولًا عربية أساسية مهمة -في ذلك الوقت-، مثل سوريا والعراق والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية، وعقدت أوّل قمة لها في طرابلس الغرب بليبيا في شهر ديسمبر ١٩٧٧م، وقررت تجميد عضوية مصر في جامعة الدّول العربيّة، وهو ما تحقق فيما بعد في قمة بغداد عام ١٩٧٨م، ونتج عن ذلك نقل مقر الجامعة من القاهرة إلى العاصمة التونسيّة. كان من أدبيات الجبهة، رفض نهج الرئيس السادات، واعتبار اتفاقية كامب ديفيد عملية استسلام من قبل النظام المصري للعدو الصهيوني، وضربة للتضامن العربي والنضال الفلسطيني.

في المجمل لقيت شعارات تلك الجبهة قبولًا لدى الشارع العربي، الذي كان قريب عهد بشعارات ومصطلحات مثل، العدو الصهيوني، والأمة العربية الواحدة، والوحدة العربية، والمصير المشترك، والقضية الفلسطينية قضية الأمة؛ غير أنّ الجبهة لم تدم طويلًا ولم تستطع أن تتصدّى للكيان الإسرائيلي، فانهارت عقب اندلاع الثورة الإسلامية في إيران، وقرار الرئيس العراقي صدام حسين شنّ الحرب عليها عام ١٩٨٠م.

وبما أنّ إسرائيل ضمنت الجبهة المصرية، فقد أقدمت عام ١٩٨١م على ضرب مفاعل تموز النووي العراقي، وفي العام التالي غزت لبنان، وقضت رسميًا على منظمة التحرير الفلسطينية، التي أضحت فيما بعد مثل خيال (المآته) فقط، حتى وصل بها الحال إلى أوسلو، ثم ضغطت إسرائيل عسكريًا على جنوب لبنان لإخراج سوريا منها.

المتأمل لمصير دول الصمود والتصدي، يعلم يقينًا أنها دفعت ثمنًا غاليًا لمواقفها؛ فحالةُ سوريا وليبيا يعرفها القاصي والداني، وما جرى للعراق معروف أيضًا للجميع، واليمن ليس أحسن حالًا؛ أما الجزائر فقد دفعت الثمن غاليًا فيما عُرف بالعشرية السوداء، بسبب الصراع الداخلي الذي بدأ عام ١٩٩٢م واستمر عقدًا كاملًا استنزف الكثير، وكأنّ الرسالة الموجهة لمحور المقاومة والممانعة هي أنّ «هذا هو المصير الذي ينتظركم»، وهي الرسالة نفسها التي توجه الآن للمقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وإذا كانت جبهة الصمود والتصدي لم تدم طويلًا، إلا أنه تمخض عنها فيما بعد محور المقاومة، وهو محور يقابل ما يُعرف بمحور الاعتدال الذي ضمّ دولًا كبيرة وغنية، تتبع غالبًا الفلك الأمريكي، وتهدف إلى إقامة علاقات ودية مع إسرائيل، وترى أنّ القضية الفلسطينية طالت أكثر ممّا يجب، وأنّ الوقت قد حان لإقامة علاقات سلمية بين الطرفين تحت زعم أنّ السلام سيؤدي إلى مزيد من التنمية في البلدان العربية، وهي في الواقع كذبة أطلقها منظّرو الاعتدال الذين سوّقوا للشارع العربي مفهومًا جديدًا، حسب التوجهات الأمريكية والإسرائيلية، هو أنّ إيران العدو وليس إسرائيل.

من المفارقات العجيبة أنّ «محور الاعتدال» يضمّ معظم الدول العربية، مقابل «محور المقاومة»، الذي تأتي على رأسه إيران؛ ومن أهم أهداف المحور الأخير، معارضة الهيمنة الإسرائيلية والنفوذ الأمريكي في المنطقة؛ ويضم حزب الله في لبنان وحركتي حماس والجهاد الإسلامي في غزة وميليشيات الحشد الشعبي في العراق وجماعة أنصار الله في اليمن، إضافة إلى سوريا. ويعود استخدام مصطلح «محور المقاومة» للراحل حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، وقد تبلور المحور من دون وجود اتفاق هيكلي أو اتحاد شكلي أو بنية تنظيمية مؤسّساتية بحسب قناة «الميادين» اللبنانية. ومن الطبيعي أن تتعارض أهداف محور المقاومة مع محور الاعتدال ومع التوجهات الأمريكية والغربية في المنطقة. ومن هنا لا نستغرب أن تدعو بعض الأصوات الإسرائيلية إلى دعم محور الاعتدال؛ ففي مقال نشره في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في الرابع عشر من يوليو ٢٠٢٤م، دعا إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، إلى الموافقة «المشروطة» على المبادرة الأمريكية لإنشاء ما يُسمى «محور الاعتدال» تحت قيادة الولايات المتحدة؛ ووصف المحور أنه «الرادع الأكثر فعالية» ضد حرب إقليمية شاملة في أيّ مستقبل منظور، وهو «الإطار الصحيح» لضمان النصر عند نشوب حرب من هذا القبيل حسب قوله. ويشكّل محور الاعتدال -بحسب باراك- الرد الصحيح على الوضع الراهن، «حيث لا تزال إيران، رغم تقدّمها السريع، مترددة في تطوير قدراتها النووية العسكرية». ولستُ أدري هل الولايات المتحدة تحتاج إلى دعوة لإنشاء محور اعتدال؟ فالمحور قائم أساسًا، ولا تنطبق عليه كلمة «اعتدال»، وإنما هي كلمة مخففة عن الاستسلام والخضوع، والسماح للكيان الإسرائيلي أن يسرح ويمرح في طول الوطن العربي وعرضه.

لكي يعلم الإنسان صحة موقفه من أيِّ قضية، يجب عليه أن يقيسه بالموقف الإسرائيلي، وما موقف الغرب منه؟ فمن تراه إسرائيل وأمريكا صديقًا، فيجب الحذر منه، ومن تراه عدوًا فهو على الخط المستقيم؛ وعليه يمكننا أن نحكم -بكلّ بساطة- على محورَيْ المقاومة والاعتدال، بعيدًا عن التنظيرات وبعيدًا عن دعوات إيهود باراك؛ فعملية طوفان الأقصى عرّت محور الاعتدال، وفرملت هرولة التطبيع -وإن كان مؤقتًا- وأظهرت بما لا يدع مجالًا للشك، أنه لا يمكن إنكار فضل إيران ومساندتها لمحور المقاومة؛ لذا فإنّ كثيرًا من الأبواق تتحدّث عن عمالة إيران لكنها لا ترى عمالة دول وقفت علنًا مع الكيان الصهيوني وأقامت قواعد غربية على أراضيها وتعاونت علنًا ضد طوفان الأقصى والفلسطينيين. والمؤلم أن يشمت بعض ضعفاء النفوس في استشهاد الشيخ إسماعيل هنية وحسن نصر الله؛ لأنّ إيران دعمت حماس وحزب الله، فأين كانوا هم أساسًا من دعم المقاومة؟!

لقد وقفت جبهة الصمود والتصدي ضد التغلغل الصهيوني في المنطقة، وهو ما يفعله محور المقاومة الآن، وإن كانت الكفة ترجح ظاهريًا أحيانًا لصالح ما يسمى بمحور الاعتدال، بعدما أصيبت حركات المقاومة في مقتل، فليس معنى هذا أنّ هذا المحور على حق؛ فهو مجرد أداة تنفيذية لمخططات أكبر. وإذا كانت الأيام دولًا، فإنّ الأيام دارت لتبتعد الدول الرئيسية في المنطقة لصالح دول لا تملك غير المال، ولكن السؤال المطروح: هل سيدوم ذلك؟! وما هو المردود الذي سيعود للأمة من جراء سيادة «محول الاعتدال»؟! وهل ستستفيق هذه الدول قبل أن يأتي دورُها؟! ومن أصدق ما قرأت في هذا الشأن: «إذا انتهى الذئب من فريسته التي تقاوم.. ستصبح وليمتُه القادمة الخراف التي شاهدت العرض»؛ فالعبارة تصف بدقّة الواقع الحاصل الآن، وعندها سيقول لسان الحال: «أُكلتُ يوم أُكل الثور الأبيض». والله المستعان.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

لبنان الذي تريده أمريكا وإسرائيل

حسين عبد الغني

يريد سيناريو اليوم التالي أن يهدي إسرائيل طرفا عربيا سابعا يعقد معها سلاما وتطبيعا. بنك الأهداف غير الواقعي وسيناريو اليوم التالي في لبنان لا يتنافى فحسب مع سير المعركة، وإنما يتناقض أيضا مع خبرات إسرائيل وأمريكا مع الساحة اللبنانية .

آفة الولايات المتحدة في إدارة الحرب في غزة منذ ٧ أكتوبر والآن في إدارة حرب لبنان هي وضع سيناريوهات مسبقة ولما تسميه اليوم التالي للحرب. هذه السيناريوهات تقوم على تقديرين إستراتيجيين كارثيين: الأول هو طرح أهداف غير واقعية والثاني هو طرح تسويات سياسية صفرية ينتهي الحال بأعدائها وقد خسروا كل شيء وينتهي بها الحال وقد كسبت هي وإسرائيل كل شيء.

عام كامل واليوم التالي للحرب لم يأت أصلا، بل وباتت نهايتها أبعد من ذي قبل بعد أن اتسع نطاقها فصارت حربين في فلسطين ولبنان بعد أن كانت في بلد واحد.

وحتى مع احتمال جدي لأن تصبح حربًا إقليميةً مدمرةً للجميع إذا ما تعدى الرد الإسرائيلي على إيران الخطوط الحمر فإن واشنطن لم تتوقف عن طرح حلول سياسية «لليوم التالي» أو «نهاية اللعبة» بالتعبير الأمريكي لا علاقة لها لا بواقع الحرب ولا بالمسار الفعلي الذي اتخذته ولا حتى بالخبرة المريرة لتجاربها وتجارب إسرائيل السابقة.

وضع الأمريكيون والإسرائيليون أربعة أهداف غير واقعية لحرب غزة هي أولا سحق المقاومة عسكريا، ثانيا نزع سلاحها والتأكد من أنها لن تشكل تهديدا لإسرائيل في المستقبل ولن تكون قادرة على شن هجوم آخر مثل هجوم ٧ أكتوبر. ثالثا إنهاء حكم حماس للقطاع وشطبها والجهاد من الخريطة السياسية الفلسطينية والمستقبل الفلسطيني. والهدف الرابع استعادة كل المختطفين الإسرائيليين أحياء والذين كانت المقاومة قد أسرتهم وعادت بهم للقطاع في عملية طوفان الأقصى.

وبنت على هذه الأهداف غير الواقعية سيناريو اليوم التالي تقوم فيه السلطة الفلسطينية بالعودة لإدارة القطاع وتقديم نموذج مماثل لنموذج الضفة الغربية يلبي كل مطالب إسرائيل الأمنية، كما افترض أن دولا عربية تساهم مرحليا في حفظ الأمن في غزة وستتحمل تكاليف إعادة إعمار ما دمرته إسرائيل كما سيتم بعدها استئناف عملية تطبيع كبرى بين السعودية مع إسرائيل ويعقب هذا التطبيع الذي ستنضم له بعد ذلك دول عربية وإسلامية نشوء تحالف عسكري عربي - إسرائيلي موال لأمريكا ومعاد لإيران.

عندما تنظر إلى هذا السيناريو لليوم التالي ستجده اختفى من الوجود ولن تجد القوة العظمى الوحيدة وقد نجحت في تحقيق ولو مشهد واحد يتيم منه. فالمقاومة الفلسطينية لم تنهزم حتى الآن.. ربما تكون ضعفت وتلقت ضربات منهكة لكنها لم تنته ومازالت تشن حرب عصابات شديدة الإيلام لجيش الاحتلال.

لم تستسلم المقاومة ولم يرفع السنوار الراية البيضاء ومازال المخطوفون تحت يديه بعد أن تناقصوا إلى حدود المائة. ويرجح جنرالات إسرائيل المجربين أن غزة ستعود كما كانت مستنقعًا يغوص الإسرائيليون في وحله ويخسرون فيه يوميا حياة العديد من جنودهم وقد يضطرون في النهاية للانسحاب المخجل أحادي الجانب كما سبق وأن فعل شارون عام ٢٠٠٥هربا من جحيم غزة. مازالت حماس هي الإدارة الحاكمة لقطاع غزة وباعتراف الإسرائيليين أنفسهم فإن من يلعب الدور الأساسي حتى الآن في توزيع القدر الضئيل من المساعدات الذي يصل لغزة ويدير ما تبقي من قطاع أمني وخدمي وصحي للسكان هي حماس ولقد رفضت العشائر محاولات إسرائيل لتشكيل سلطة محلية عميلة.

في حرب لبنان تكرر أمريكا ومعها إسرائيل نفس التقدير الكارثي في اقتراح أهداف غير واقعية وبناء سيناريو اليوم التالي غير القابل للتحقيق.

كما افترضت إدارة بايدن - أن الدعم العسكري غير المحدود الذي قدمته لإسرائيل منذ ٨ أكتوبر متفوقة على أي إدارة أمريكية أخرى - سيحقق لها أهدافها فإنها تفترض الآن أن الأسلحة المتطورة ومنها القنابل القادرة على اختراق الأنفاق تحت الأرض التي زودت بها إسرائيل ومكنتها من اغتيال حسن نصر الله والصف الأول من قيادات حزب الله ستؤدي لسحق حزب الله ويمنحها بالتالي الفرصة لفرض سيناريو تحصل به على كل شيء وتخسر فيه المقاومة كل شيء.

في نشوة السكر بالاغتيالات وتدمير أجهزة الاتصال وغارات سلاح الجو الإسرائيلي نشأ الافتراض التالي: حزب الله انهار وخسر أكثر من نصف قوته الصاروخية وقوات النخبة لديه. سياسيا ليس له قيادة وتقطعت أوصال التنظيم وفقد نفوذه كليا في الجنوب وفي لبنان ولم يعد قادرًا على المواجهة. عندما انتقلت الحرب إلى الأرض وبدأت العملية البرية الإسرائيلية في الجنوب تبدى بوضوح أن الافتراض مبالغ فيه فقد تكبد الجيش الإسرائيلي خسائر صعبة من دفاعات حزب الله، وتصاعدت وتيرة إطلاق الحزب للصواريخ بدلًا من أن تقل بعد اغتيال نصرالله ووصلت لأماكن في إسرائيل لم تصلها من قبل وخلفت خسائر حقيقية وأدخلت مليونين يوميا للملاجئ وبدا هدف إعادة سكان مستوطنات الشمال الذين هجّرتهم صواريخ حزب الله في العام الماضي أبعد من أي وقت مضى.

بعبارة أخرى فكما أن إسرائيل وأمريكا كفريق واحد فشلًا إستراتيجيًا في تحقيق أهدافهما في غزة وإن كانتا قد حققتا بعض الانتصارات التكتيكية فها كفريق يفشل إستراتيجيا أيضًا في لبنان وإن كان قد حقق انتصارات تكتيكية.

ما الذي تحاول واشنطن وإسرائيل عمله أو العبث به في لبنان؟ تحاولان استنادًا على مزاعم انكسار حزب الله أن تعيدا صياغة لبنان سياسيا من جديد وتعيدًا تشكيل خريطته السياسية وكأن المقاومة اللبنانية انتهت مع حسن نصرالله وفي هذا مبالغة كبيرة.

لم يعد الهدف تحت نشوة اغتيال نصرالله هو إعادة سكان الشمال الإسرائيلي ولا حتى إعادة حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني إنما بدأ سيناريو اليوم التالي يتدحرج إلى أهداف غير واقعية فبات يطالب بنزع سلاح حزب الله نزعا تاما ووضع قوات متعددة الجنسية تحل محل «اليونيفيل» تتولى تدمير ما تبقى من صواريخ حزب الله. إعادة تشكيل بنية الطائفة الشيعية وإنهاء قيادة حزب الله للطائفة والسعي لإقناع رئيس البرلمان اللبناني ورئيس حركة أمل نبيه بري؛ لكي يصبح زعيمًا للشيعة اللبنانيين مع ما يحتويه ذلك من احتمالات زرع بذور الفتنة القديمة بين حركة أمل وحزب الله.

البعض يريد حتى القفز على المتغيرات الديموغرافية التي جعلت شيعة لبنان الطائفة الأكبر عددًا فيريد العودة لاتفاق الطائف الذي صيغ في أوضاع مختلفة تماما.

تريد واشنطن وتل أبيب أيضًا الاستفادة مما يسمونه لحظة انهيار حزب الله في التسريع بانتخاب رئيس لبناني جديد معاد للمقاومة في تكرار صريح لانتخاب بشير الجميل رئيسًا في ظل الاحتلال الإسرائيلي. حتى القرار ١٧٠١ لم يعد هو المطروح، المطروح بشكل موارب وتوافق عليه بعض أجزاء النخب المارونية التي استثمرت فيها إسرائيل وبعض النخب الإسلامية التي استثمرت فيها دول عربية حليفة لواشنطن هو أن يحل محله اتفاق سلام بين لبنان وإسرائيل ينهي تماما المقاومة وربما يبقي الأراضي اللبنانية المحتلة تحت يد إسرائيل.

سيناريو اليوم التالي يريد أن يهدي إسرائيل طرفًا عربيًا سابعًا يعقد معها سلامًا وتطبيعًا.

بنك الأهداف غير الواقعي وسيناريو اليوم التالي في لبنان لا يتنافى فحسب مع سير المعركة وإنما يتناقض أيضا مع خبرات إسرائيل وأمريكا بالساحة اللبنانية. إسرائيل احتلت بيروت نفسها عام ٨٢ وأجبرتها المقاومة على الخروج عام ٢٠٠٠ بشكل مخز.

وخاضت حرب الـ٢٠٠٦وخرجت بنفس الطريقة؛ وبالتالي حتى لو استطاعت في هذه الحرب احتلال شريط ضيق في الجنوب فستتحول لمصيدة لعمليات المقاومة وستخرج في النهاية. وانتخاب رئيس موال لها هو بشير الجميل لم يصمد سوى أسابيع وتجربة بناء جيش من العملاء لحراسة الحدود مثل جيش لحد انتهى نهايته المخزية. الولايات المتحدة نفسها مرت بتجارب شديدة السوء ففي زمن الحرب الأهلية جرى تفجير سفارتها وتفجير مبنى مشاة البحرية الأمريكية في بيروت ١٩٨٣ وقتل فيهما ٣٠٤ أشخاص واضطرت أمريكا بعدها للخروج من لبنان مجروحة الكرامة في ١٩٨٤.

■ **حسين عبد الغني** إعلامي وكاتب مصري

حرب السودان المريعة التي لن تنهيها القنابل الأمريكية

سيمون جينكنز
ترجمة: أحمد شافعي

هذا بلا شك هو أسوأ جدول مسابقة على وجه الأرض وأكثرها إثارة للغثيان: أيٌّ من حروب العالم الثلاثة الكبرى الحالية هي الكبرى من حيث عدد الوفيات؟ وفقا لأحدث الأرقام، أدت حرب روسيا وأوكرانيا إلى أكثر من مائتي ألف وفاة في عامين ونصف العام، غالبيتهم الساحقة من الجنود. وتسجل هجمة حماس وما أعقبها من هجوم إسرائيلي على غزة ثلاثة وأربعين ألف وفاة غالبيتها بين المدنيين وفقًا للأرقام الرسمية (ولو أن مقالة في لانسيت في يوليو الماضي قدرت أن حصيلة غزة قد تصل إلى مائة وستة وثمانين ألف وفاة من جراء تدمير البنية الأساسية العامة) .

أما حرب السودان الأهلية التي بدأت العام الماضي فتتباين تقديرات حصيلة القتلى فيها تباينًا واسعًا. وفقًا للفرق الطبية في المنطقة، قد يبلغ عدد القتلى ما بين عشرين ألفا ورقم أبشع كثيرًا يبلغ مائة وخمسين ألفًا، ويأتي هذا عقب مقتل مليونين على مدى عقدين من التحارب في جنوب السودان ودارفور، ويقدَّر أنه منذ إبريل ٢٠٢٣، اضطر أكثر من سبعة ملايين سوداني إلى النزوح عن بيوتهم ومواجهة الجوع في الصحراء. ونادرًا ما تظهر قصص أولئك في الأخبار.

إننا نهتم لأمر أوكرانيا وغزة. نهتم إلى حد أن نمد هذا الطرف أو ذاك بالسلاح والمساعدات الإنسانية. فهل نهتم بأمر السودان؟ أو هل نهتم بالأحرى إلى حد أن نفعل شيئًا، فيما يتجاوز الاضطجاع في أماكننا وقولنا إنه لا بد من عمل شيء؟ من أكثر الأفلام الوثائقية التي شاهدتها أخيرًا إفادة واطلاعًا فيلم عرضته قناة (بي بي سي ٤) بعنوان «دهاليز السلطة: هل ينبغي أن تكون أمريكا شرطي العالم؟»، وهو عبارة عن تحقيق استقصائي في ثماني حالات تدخل أمريكي في صراعات عالمية منذ نهاية الحرب الباردة. خصص الوثائقي ساعة لكل صراع، فكان من هذه الصراعات ثلاث في أفريقيا (في رواندا وليبيا ودارفور).

وفي كل حالة تباهت الولايات المتحدة بحقها «الذي لا غنى عنه» في أن تكون شرطي العالم وواجهت مسؤولية تحويل الأقوال إلى أفعال. وفي الغالب جاء أداؤها معيبًا.

اعتمد الوثائقي على حوارات أجريت مع حاضري اجتماعات البيت الأبيض في ظل سلسلة متعاقبة من الرؤساء الأمريكيين. فضم فريق أولئك النجوم كلا من: كولين باول وكوندوليزا رايس والراحل هنري كيسنجر وآخرين في واشنطن، وقد روى أولئك حكايات مناقشات ضارية متبادلة. في حالة حرب السودان في دارفور . وكانت حرب إبادة جماعية استمرت منذ ٢٠٠٣ إلى ٢٠٢٠ . توالى فيضان التقارير عن المجازر والاغتصابات وحشود اللاجئين. وكان العالم يصرخ مطالبًا الولايات المتحدة بـ«عمل شيء ما»، فلم يكن الرد دائما إلا «صحيح، ولكن ما العمل؟»

كان جورج دبليو بوش محموم الرغبة في أن يكون «في الجانب الصحيح من التاريخ». فناشد طائرات الهليكوبتر الحربية أن توقف الإبادة الجماعية. وسأل الجيش عما يمكن أن يفعله في صحراء إفريقية شاسعة تسكنها عصابات متجولة. هل كانت الولايات المتحدة ترغب في حكم السودان شأن أفغانستان والعراق؟ عندما أدانت المحكمة الجنائية الدولية في عام ٢٠١٠ السوداني عمر البشير بتهمة الإبادة الجماعية، ما كان منه إلا أن ضيق الخناق على وكالات الإغاثة المجهدة أصلا، بل وقام بحظر بعضها حظرًا كاملًا.

ولذلك كثيرًا ما بدا أن قاعدة عدم تدخل الولايات المتحدة مربكة بقدر تدخلها.

فهل كان لصراع معين تأثير على أمن الولايات المتحدة أو مصالحها التجارية أو على جماعة من مواطنيها؟ في الوقت نفسه بدا أن مكسبا قصير المدى هو مكسب «الظهور بمظهر جيد» كان يتغلب دائمًا على السؤال بعيد المدى المتعلق بما سيحدث لاحقا.

في الكويت والبوسنة، أفلح التدخل بينما لم يفلح في ليبيا والصومال. في رواندا، بدا قرار عدم التدخل قاسيا، وكذلك في دارفور. وبعد عشر سنوات، أي في عام ٢٠١٩، ثار السودانيون أنفسهم وأطاحوا بالبشير. وربما ذلك ما كان ينبغي أن تفعله الولايات المتحدة. لكن في غضون أربع سنوات، انتكس السودان إلى حرب أهلية قاسية لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

مرة تلو المرة في الفيلم الوثائقي كان صوت العقل -وهو صوت كولين باول في كثير من الأحيان- يقول الشيء نفسه. لا بد أن تكون لنا استراتيجية مقنعة. لو أننا تدخلنا، فماذا بعد؟ لو قضينا على بلد فسوف نملكه.

لا بأس بالمطالبة بـ«عمل شيء ما»، لكن من يطالبون بهذا لا يقولون مطلقًا ماذا يكون ذلك الشيء، أو بأي حق «تعمل» الولايات المتحدة ذلك العمل. وفي صورة مؤثرة، يقف باراك أوباما في إحدى نوافذ البيت الأبيض. وقد تأذى من الصيحات المطالبة بفعل شيء في السودان. شاخصا في أسى وتردد. وقد يكون هذا حال جو بايدن اليوم.

غالبًا ما يكون للأطراف في حرب أهلية أو حدودية زعماء خائفون لا يستطيعون التنازل ويبقون كذلك إلى أن تنهكهم الحرب. في السودان في مايو من العام الماضي، حاولت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية جمع الفصائل السودانية على وقف لإطلاق النار. ودام ذلك لأيام. وفي إسرائيل وأوكرانيا، اكتفت الولايات المتحدة بمناصرة جانب راجية من ذلك التعجيل بالنصر.

يسهل على كل من يدرس السودان أن ينتابه اليأس. ويبدو أن (الكليشيه) ينطبق هنا: أعطوا الحرب فرصة. في هذه الحالات لا يمكن أن يوجد غير رد فعل واحد على الاشمئزاز الذي تشعرنا به الأخبار كل يوم، وهو الرد الذي لجأت إليه القوى الغربية خلال حرب دارفور الطويلة. فعلى أقل تقدير لا بد من تخفيف المعاناة الإنسانية، ولهذا نقل بوش مئات آلاف الأطنان من المساعدات الغذائية من تشاد إلى السودان عبر الحدود.

في يومنا هذا، ليس الأمن الجماعي الذي يتباهى به كثيرًا ميثاق الأمم المتحدة و«مسؤولية الحماية» إلا حبرا على ورق. فقد يتظاهر قادة الولايات المتحدة بأنهم يتولون المسؤولية وأنهم شرطة العالم. ولكن الواقع يقول إنه عندما تقرر الدول القيام بمجازر في حق جيرانها أو حتى مواطنيها، فنادرا ما يكون للقوى الخارجية نفع.

ولذلك فما من شيء «يمكن عمله» في السودان، سواء أفعلته التدخلات السريعة أو حاملات القنابل والطائرات الحربية أو القرارات أو العقوبات.

ومع وصول الحرب إلى نهايتها، سيكون أبطالها الحقيقيون في مكان آخر، في الأمم المتحدة وفي هيئات أخرى مهمتها هي تخفيف معاناة السكان المدنيين. هؤلاء هم الذين يحتملون كوابيس الحرب في غزة والسودان. هؤلاء هم أصحاب التدخلات الإنسانية الحقيقية، الذين لا يتاجرون بالسلام الزائف، وإنما يدعمون الحياة نفسها.

■ **سيمون جينكنز** من كتاب الرأي في صحيفة جارديان
■■ عن الجارديان البريطانية

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

الترامبية والستالينية وجدل الرسوم الجمركية

بول كروجمان
ترجمة: قاسم مكي

هل الرسوم الجمركية وهي ضرائب على الصادرات سترفع الأسعار للمستهلكين في الولايات المتحدة؟ لا جدال حقا حول هذا الموضوع.

لا أقصد أن كل أحد يوافق على ذلك. بل هنالك جماعتان متمايزتان لا تتحادثان إلى بعضهما البعض وكل منها متحدة في آرائها تقريبا. فمن جهة، يكاد كل الاقتصاديين يتفقون على أن الضرائب على الواردات في الحقيقة تُمَرَّر إلى المستهلكين. لماذا؟ لأن ذلك ما تقرِّره الأدلة ومن الصعب جدًا القول بغير ذلك.

من جهة أخرى يصرُّ الموالون لترامب، وهم في هذه الأيام الحزب الجمهوري بأجمعه تقريبا، على أن الأجانب وليس الأمريكيون هم من يدفعون الضرائب على الواردات. لماذا؟ لأن دونالد ترامب يقول ذلك. وهم لا يحاولون حتى الحوار مع الاقتصاديين الذين يختلفون معهم.

حسب اعتقادي، هذا الموقف الأخير هو الأكثر إثارة للاهتمام، ليس لأن به شيء من الصواب، فهو ليس كذلك، ولكن بالضبط لأنه يخلو منه. كيف وصلنا إلى حالة يدعم فيها حزب سياسي بأكمله ادعاء يُجمع الخبراء على رفضه؟ حسبما أرى، أفضل طريقة لفهم ما يحدث هي النظر في ماضي البلدان الأخرى وتحديدا في تاريخ «الليسينكوية» الغريب في روسيا أيام جوزيف ستالين.

فقط للعلم، ما يقول به الاقتصاديون التقليديون أساسا هو أن الضرائب على الواردات لا تختلف عن الضرائب على أي شيء آخر. فإذا لزَمَنا مطالبة وكلاء السيارات، وهؤلاء يشكلون مجموعة متطرفة في ولائها للحزب الجمهوري، دفع ضريبة تساوي نسبة ٢٠٪ من سعر كل سيارة يبيعونها سيكونون أول من يصر على أن هذه الضريبة ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار لزبائنهم. فلماذا يتخيل أي أحد أن ضريبة على السلع التي تباع بواسطة الأجانب سيكون لها أثر مختلف؟

ونتائج الدراسات التي أجريت على آثار الرسوم الجمركية السابقة تقول ما يمكن أن تتوقعه بالضبط. أي أنها تم تمريرها إلى المستهلكين.

مع ذلك من الواضح أن الفكرة القائلة بأن الأجانب هم من يدفعون الرسوم الجمركية لن تظل أول فكرة (رغم دحضها) معشعشة في أذهان بعض الناس الذين يصرون أيضا على أن التغير المناخي كذبة والتخفيضات الضريبية للأثرياء تعوِّض نفسها بنفسها (في الموازنة الحكومية).

ما الذي يجعل هذه الفكرة الزائفة مختلفة عن غيرها؟ من اليسير، كما أرى، إدراك سبب استمرار بقاء أفكار خاطئة مثل إنكار التغير المناخي والاعتقاد بفائدة خفض الضرائب. فهذه الأفكار تخدم جماعات المصالح الثرية. مثلا تحافظ شركات الوقود الأحفوري على بقاء الارتياب في حقيقة التغير المناخي لأن أي محاولة لخفض انبعاثات الاحتباس الحراري ستضر بأرباحها. ويدعم أصحاب البلايين مراكزَ الأبحاث والساسةَ الذين يزعمون أن أشياء عظيمة ستتحقق إذا خفضنا الضرائب التي يدفعونها. وكما قال الروائي الأمريكي ابتون سينكلير: «من الصعب أن تجعل شخصا يفهم شيئا عندما يعتمد راتبه على عدم فهمه لهذا الشيء».

لكن من الصعب إيجاد أي أنصار مؤيدين لأفكار ترامب حول الرسوم الجمركية وسط هذه المجموعة بخلاف ترامب نفسه.

نعم بعض الصناعات ترغب في الحماية من المنافسين الأجانب، لكن الشركات الأمريكية عموما تكره فكرة الرسوم الجمركية الشاملة (لكل السلع) والتي يفضلها ترامب والحرب التجارية العالمية التي ستشعلها هذه الرسوم.

ما يمكنني قوله إن الشركات تأمل (ربما عبثا) في ألا يطبقها بالفعل، لكن ترامب لديه اعتقاد ما في الرسوم الجمركية وحزبه اصطف بإخلاص وراءه.

إذن ما علاقة كل هذا بليسينكو؟ ومن هو على أي حال؟ تروفيم ليسينكو كان خبير اقتصاد زراعي سوفييتي أجرى في عام ١٩٢٧ بعض التجارب سيئة التصميم تتعلق بزراعة البازلاء وزعم أنها تدحض النظرية المندلية (نظرية الراهب النمساوي جريجور مندل ١٨٢٢-١٨٨٤). وهي الفكرة التي فحواها أن خصائص الكائن العضوي التي تنتقل عبر أجياله المستقبلية مستمدة من مورِّثاته وليس من تجاربه. (هنالك تعقيد طفيف يتعلق بعلم التخلّق الوراثي لكن لا صلة له بما نحن بصدده.) حاجج ليسينكو بأن علم الجينات المندلي لا يتسق بطريقة أو أخرى مع الماركسية على الرغم من أن هذه الحجة لا معنى لها من منظور الماركسية نفسها.

الشيء المهم أن أفكار ليسينكو جذبت إليها، بطريقة ما، اهتمام ستالين وأعجب بها. وعلى الرغم من أن علماء الأحياء الجادِّين، وكانوا عديدين في الاتحاد السوفييتي وقتها، اعتبروا ليسنيكو شخصا غريب الأطوار إلا أن ستالين لم يثق بكل الخبراء واستحسن الخلفية الفلاَّحية لليسينكو.

وفي روسيا السوفيتية كان الاختلاف في الرأي مع الزعيم جوزيف ستالين حول أي موضوع مسألة بالغة الخطورة. لذلك هيمنت النظرية الليسينكوية على علم الأحياء السوفييتي لعدة عقود على الرغم من أنها قادت إلى كوارث زراعية عديدة. وأدين من كانوا يخالفونها باعتبارهم عملاء للغرب، وفي بعض الحالات ماتوا في معسكرات الاعتقال.

ما يماثل رفض الترامبية للإجماع الاقتصادي حول آثار الرسوم الجمركية يجب أن يكون واضحا، لست متأكدا من الذي يمكن اعتباره «ليسينكو» دونالد ترامب. ربما بيتر نافارو (مستشار اقتصادي سابق لترامب).

لكن على أي حال الزعم بأننا يمكننا تحصيل تريليونات الدولارات من الرسوم الجمركية دون تكلفة للمستهلكين الأمريكيين أصبح مركزيا بالنسبة لأفكار ترامب الاقتصادية. وفي الحقيقة الرسوم الجمركية تبدو هذه الأيام حلَّ ترامب لأي مشكلة تقريبا.

الساسة الجمهوريون الذين ينددون في العادة بشرور الضرائب أيدوا خطط ترامب لفرض ضرائب على الواردات لأن لا أحد في الحزب الجمهوري هذه الأيام يختلف مع دونالد ترامب. إذا فعل ذلك لن يُرسل إلى معسكر اعتقال. لكن من المرجح جدًا أن يدمِّر مساره السياسي.

شيطنة أي شخص يختلف مع ترامب تحدث سلفا. ففكرة أن الرسوم الجمركية ضريبة على المستهلكين الأمريكيين كما أعلن ناطق رسمي باسم اللجنة القومية للحزب الجمهوري «أكذوبة روجتها الشركات المحلية التي تتعاقد مع موردين من الخارج والحزب الشيوعي الصيني».

هنالك احتمال كبير وخطير بأن يقود فرض الولايات المتحدة رسوما جمركية عالية إلى تقويض النظام الاقتصادي العالمي والذي ساعدت الولايات المتحدة على بنائه، لكن الأكثر خطورة تكريس حزب سياسي كبير نفسه لمبدأ أن رئيس الحزب دائما على حق بصرف النظر عن الأدلة التي تقول بعكس ذلك، ولن يقف الأمر عند الرسوم الجمركية، فمن الممكن بكل سهولة تخيل التبني واسع النطاق لسياسات كارثية على جبهات أخرى.

هنالك احتمال كبير وخطير بأن يقود فرض الولايات المتحدة رسوما جمركية عالية إلى تقويض النظام الاقتصادي العالمي والذي ساعدت الولايات المتحدة على بنائه، لكن الأكثر خطورة تكريس حزب سياسي كبيرنفسه لمبدأ أن رئيس الحزب دائما على حق.

■ **بول كروجمان** أستاذ اقتصاد متميز بمركز الدراسات العليا - جامعة مدينة نيويورك وحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام ٢٠٠٨.
■■ خدمة نيويورك تايمز.

ستوقف إسرائيل حربها عندما تدرك أن تكلفة تدمير الفلسطينيين باهظة للغاية

رجا شحادة
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

في بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، عندما بدأ القصف المكثف للمدنيين، كانت الفكرة في ذهني: كيف سنعيش نحن الفلسطينيين مع الإسرائيليين بعد هذا؟ وبعد اثني عشر شهرًا، ومع استمرار عمليات القتل وتدمير غزة بلا هوادة، ومع قيام إسرائيل بتوسيع الصراع إلى الضفة الغربية، حيث قُتل أكثر من ٧٠٠ فلسطيني، ومع تصعيد هجماتها في لبنان وإيران، أصبح السؤال أكثر إلحاحًا.

خلال الأشهر الإثني عشر الماضية، تم ارتكاب العديد من الفظائع، بدءًا بقتل ١٢٠٠ جندي ومدني إسرائيلي على أيدي الفلسطينيين، ثم قيام الجيش الإسرائيلي بقتل أكثر من ٤١ ألف فلسطيني، بما في ذلك أكثر من ١٧ ألف امرأة وطفل، و٢٨٧ عامل إغاثة، و١٣٨ صحفيًا وعاملًا في وسائل الإعلام. وهذا لا يشمل أولئك الذين لا يزالون تحت أنقاض ثلثي المباني في غزة التي تضررت أو دمرت. وهنا مثال واحد فقط من هذه الحرب التي استمرت ١٢ شهرًا، ففي الخامس والعشرين من سبتمبر، أعادت إسرائيل شاحنة تحمل ٨٨ جثة لا تحمل أي تفاصيل تعريفية إلى غزة.

لقد كانت إسرائيل تعتقد اعتقادًا خاطئًا بأنها تستطيع إخفاء هذه الفظائع عن العالم من خلال تقييد وصول الصحفيين إليها. ولم تسمح لأحد بتغطية الأحداث بشكل مستقل في غزة، الأمر الذي جعل من السهل التشكيك في الروايات الفلسطينية للأحداث وأعداد القتلى ومدى الأضرار التي لحقت بها. ولإلقاء المزيد من الشكوك، فإن العدد الهائل من الأرواح التي أزهقت عادة ما يكون مصحوبا بتحذير «كما تزعم وزارة الصحة التي تديرها حماس».

كل هذا جعل الجيش الإسرائيلي غير مبال، فقتل أعدادًا كبيرة من الفلسطينيين في غارات جوية واحدة. وجعل بنيامين نتنياهو قتل أو أسر يحيى السنوار، زعيم حماس، كان هدفًا رئيسيًا للحرب التي لم يكن ثمنها باهظًا. فبدلًا من استخدام القنابل الدقيقة عندما كانت هناك معلومات استخباراتية عن مكان السنوار، استخدم الجيش الإسرائيلي قنابل تزن ٩٠٠ كجم، مما أسفر عن مقتل وإصابة مئات الفلسطينيين الأبرياء. وقد تكرر هذا الأمر عدة مرات على مدار العام الماضي واستمر حتى بعد أن توقفت الولايات المتحدة عن إمداد إسرائيل بهذا النوع من القنابل بسبب استخدامه في المناطق المدنية.

لقد اضطر الفلسطينيون في قطاع غزة، وأغلبهم من اللاجئين من المدن والقرى التي أصبحت إسرائيل في عام ١٩٤٨، إلى الانتقال إلى أماكن أخرى عدة مرات؛ حيث تعاملت إسرائيل مع السكان باعتبارهم ممتلكات يمكن الاستغناء عنها، ويمكنها أن تنقلهم من مكان إلى آخر متى شاءت، وفي الأشهر التي أعقبت الهجوم الذي شنته حماس في السابع من أكتوبر، نزح ما يقرب من كل سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة عن ديارهم.

في بداية الحرب، أعترف بأنني لم أتعامل بجدية مع التصريحات الأولية التي أطلقها زعماء إسرائيل المتشددون، مثل وعدهم بتحويل غزة إلى صحراء غير صالحة للسكنى، ووصفهم الفلسطينيين بأوصاف دون الإنسانية. ولم أكن لأصدق أن الإسرائيليين قد حطوا من قدر الفلسطينيين إلى درجة تجعلهم قادرين على تنفيذ هذه السياسة دون أي رد فعل من داخل إسرائيل وخارجها، وكما أظهرت الأحداث، فقد كانوا يقصدون هذه الكلمات، والآن تركوا قطاع غزة غير صالح للسكنى فعليًا. لقد تحققت التحذيرات الرهيبة.

ولكن ما لم أدركه أيضًا هو أنه بمجرد أن يفلتوا من العقاب على مثل هذه الفظائع في غزة، فإن زعماء اليمين سوف ينتهزون الفرصة ليتبعوهم بجرائم مماثلة في الضفة الغربية والآن في لبنان. وهكذا بدأوا في تدمير البنية الأساسية للمخيمات والبلدات في الضفة الغربية، واستخدموا الطائرات بدون طيار لقتل الفلسطينيين من الجو تماما كما يفعلون في غزة.

كان أحد التطورات التي كنت أعلق عليها آمالا كبيرة هو نهاية إفلات إسرائيل من العقاب في القضية المرفوعة ضد إسرائيل في جنوب أفريقيا في لاهاي. وقد شعرت بقدر كبير من البهجة عندما سمعت بيانا صحفيا أصدرته منظمة (بتسيلم) في العشرين من مايو، والذي جاء فيه أن «عصر إفلات صناع القرار الإسرائيليين من العقاب قد انتهى». ولكن تبين أن هذا بهجتي كانت تفاؤلا زائفا. فحتى الآن لم يتراجع القادة الإسرائيليون عما يفعلون. كان ينبغي لي أن أدرك ذلك في وقت سابق، بعد سنوات من الإحباط نتيجة خوض معارك عقيمة من أجل حقوق الإنسان ضد الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وخاصة فيما يتصل ببناء المستوطنات غير الشرعية.

بالنسبة للإسرائيليين، أصبحت أحداث السابع من أكتوبر من العام الماضي أشبه بما وصفه الطبيب النفسي القبرصي التركي فاميك فولكان. وقد أطلق (فولكان) على هذه الصدمة اسم «الصدمة المختارة»، ووصفها بأنها حدث يربط بين شعور المجتمع بذاته، حتى وإن كان بإمكانه إغلاق الباب أمام إمكانية الشفاء وإحلال السلام.

ولكن أحداث السابع من أكتوبر ليست الصدمة الوحيدة المختارة في تاريخ إسرائيل المتقلب. فكثيرًا ما تروي إسرائيل العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين باعتبارها مليئة بالصدمات التي لا تُنسى أبدًا، والتي تستخدم «لإضفاء الشرعية على قتل الفلسطينيين كأداة فعّالة للحفاظ على دولة يهودية آمنة وإعداد الشباب الإسرائيلي ليكونوا جنودًا صالحين ويواصلوا ممارسات الاحتلال»، كما تقول الأستاذة الإسرائيلية نوريت بيليد-إلهانان، في دراستها التي نشرتها عام ٢٠١٠ تحت عنوان «شرعنة المجازر في كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية».

إن احتمالات استيقاظ الشعب الإسرائيلي في نهاية المطاف وإدراكه للأضرار التي ألحقها بالفلسطينيين في الماضي والحاضر ضئيلة للغاية. ففي شهر مايو، أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز بيو للأبحاث أن ٣٩٪ من الإسرائيليين يرون أن الرد العسكري الإسرائيلي ضد حماس في غزة كان صائبًا، في حين يرى ٣٤٪ أن الرد لم يكن كافيًا، في حين يرى ١٩٪ فقط أنه تجاوز الحد. ويبدو احتمال استيقاظ هذا الشعب من سباته بعيد المنال.

ولا يوجد أمل في أن يتراجع تيار الدعم غير المشروط لإسرائيل من جانب الولايات المتحدة في أي وقت قريب. أو أن تبدأ الحكومة الأمريكية في إدراك أن الدعم غير المشروط لإسرائيل يؤدي إلى هزيمة الذات ويضر بإسرائيل فضلًا عن أنه مكلف للغاية.

ولكن على الرغم من كل ما سبق، تظل الحقيقة المؤلمة هي أن الفلسطينيين هم لب المسألة. فبعد نجاحها العسكري في عام ١٩٦٧، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه ديان: «نحن الآن إمبراطورية». وبعد سبعة وخمسين عاما، تظل إسرائيل عاجزة عن تحقيق السلام لأنها ترفض مرارا وتكرارا الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. والواقع أن نجاح إسرائيل المزعوم في قص أجنحة حزب الله قد جعلها تشعر بالنشوة بالفعل، الأمر الذي أكد اعتقادها بأنها قادرة على المضي قُدمًا في تدمير الفلسطينيين في غزة، وأنها ستتمتع بحرية التصرف في الاستيلاء على فلسطين بأكملها لإقامة إسرائيل الكبرى.

ولكن بعد أن خاضت إسرائيل معارك على عدة جبهات، عانى اقتصادها، ولم يتضاءل اعتمادها على الدعم من الولايات المتحدة، التي أحرجتها مرارًا وتكرارًا. وسوف يتضح قريبًا أن إسرائيل سوف تضطر إلى الاستمرار في خوض حرب تلو الأخرى، وسوف تظل أمة تحت الحصار إلى الأبد إذا استمرت على هذا المسار. ولن تجد الدولتان سبيلًا للعيش معًا في سلام في وطننا المشترك إلا عندما تدرك إسرائيل أن تكلفة تدمير الفلسطينيين باهظة للغاية.

لا يوجد أمل في أن يتراجع تيار الدعم غير المشروط لإسرائيل من جانب الولايات المتحدة في أي وقت قريب، أو أن تبدأ الحكومة الأمريكية في إدراك أن الدعم غير المشروط لإسرائيل يؤدي إلى هزيمة الذات ويضر بإسرائيل فضلا عن أنه مكلف للغاية.

■ **رجا شحادة** محام وكاتب فلسطيني ومؤسس منظمة الحق لحقوق الإنسان. أحدث كتاب له هو «ما الذي تخشاه إسرائيل من فلسطين؟».

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الاثنين ١٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٤٠
Monday 14 October 2024 - Issue No 15340

المجازر

تتوالى في جباليا.. والعدو يجبر السكان على مغادرة غزة

■ رجل يدفع كرسيا متحركا لامرأة مسنة، حيث يستمر نزوح الفلسطينيين من مناطق شمال مدينة غزة « أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: وسّعت القوات الإسرائيلية نطاق توغلها في شمال قطاع غزة ووصلت الدبابات إلى الأطراف الشمالية لمدينة غزة حيث قال سكان إنها دكّت بعض المناطق في حي الشيخ رضوان، مما أجبر الكثير من الأسر على الفرار.

وقال سكان إن القوات الإسرائيلية عزلت فعليا مدن بيت حانون وجباليا وبيت لاهيا في شمال القطاع عن مدينة غزة، ومنعت التنقل بين المنطقتين إلا بعد الحصول على تصريح من السلطات الإسرائيلية للأسر الراغبة في مغادرة المدن الثلاث انصياعا لأوامر الإخلاء.

وبعد تسعة أيام من العملية الإسرائيلية الكبرى في شمال غزة، قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة الذي تديره حماس إن الضربات الإسرائيلية أدت إلى استشهاد حوالي ٣٠٠ فلسطيني هناك. وأضاف إن القصف الإسرائيلي لمنازل المدنيين وأماكن النازحين يهدف إلى إجبار السكان على مغادرة غزة نهائيا، وهو ما تنفيه إسرائيل.

وقالت وزارة الصحة في غزة إنه تأكد مقتل العشرات في الهجمات على المناطق الشمالية ويخشى من أن عشرات آخرين لقوا حتفهم على الطرق وتحت أنقاض منازلهم دون أن تتمكن الفرق الطبية من الوصول إليهم.

وكتب كثيرون من سكان جباليا على مواقع التواصل الاجتماعي «لن نرحل، نموت، ولن نرحل».

وتعرّض الجزء الشمالي من غزة، الذي يسكنه أكثر من نصف سكان القطاع البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، لقصف إسرائيلي عنيف في المرحلة الأولى من الهجوم على القطاع.

وبعد عام من الهجمات الإسرائيلية التي أودت بحياة حتى الآن ما يربو على ٤٢ ألف فلسطيني وفقا لسلطات الصحة في غزة، عاد مئات الآلاف من السكان إلى المناطق الشمالية المدمرة.

ويواصل الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية «معقدة» في مدينة ومخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين لليوم التاسع على التوالي، مخلّفا عشرات الشهداء والجرحى.

وعلى مدار أيام، كان الجيش الإسرائيلي يطالب السكان بإخلاء منازلهم وكذلك المستشفيات الثلاث الموجودة في المكان، إلا أن عددا من السكان قالوا إن الجيش كان يستهدفهم أثناء محاولتهم النزوح مما اضطرهم للبقاء في منازلهم.

واتهم المكتب الإعلامي الحكومي الجيش الإسرائيلي بتعزيز ما وصفه بـ«الإبادة الجماعية» في جباليا ومحافظة شمال قطاع غزة ويمنع الطواقم الإسعافية.

وأضاف: «إن الجيش يرتكب مجازر ضد الإنسانية ويمارس القتل العمد من خلال قصف مراكز النزوح والإيواء، ويرتكب عدة مجازر فظيعة ضد المدنيين من خلال القصف المقصود لتجمعات الأطفال والنساء».

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي، استهدف الجيش كل القطاعات الحيوية شمال غزة «ويسعى إلى تحويل محافظة شمال غزة إلى منطقة خراب وقتل في إطار تحقيق خطته بتهجير شعبنا الفلسطيني».

وشدد على أن «ما تتعرّض له جباليا ومحافظة شمال قطاع غزة يعد جريمة استئصال وجريمة ضد القانون الدولي وضد الإنسانية، ومطلوب من المجتمع الدولي وقف هذه المهزلة الإنسانية».

وحمل كل من الجيش الإسرائيلي والإدارة الأمريكية كامل المسؤولية عن «استمرار جريمة الإبادة الجماعية ومواصلة استهداف وقتل المدنيين في جباليا وشمال غزة، وخاصة قتل الأطفال والنساء».

وطالب المجتمع الدولي وكل المنظمات الأممية والدولية إلى وقف جريمة الإبادة الجماعية، ووقف شلال الدم في قطاع غزة.

بالمقابل، كثّفت إسرائيل غاراتها الجوية على لبنان ووسّعت نطاقها، بينما خاضت قواتها معارك مع مقاتلين من الحزب عبر الحدود أمس، فيما أفاد حزب الله بأنّه تصدّى لمحاولات تسلّل قامت بها قوات إسرائيلية في جنوب لبنان، بينما أعلن الجيش الإسرائيلي أسر مقاتل في الحزب اللبناني في نفق جنوبا، في أول إعلان من نوعه منذ بدأ عمليات برية في ٣٠ سبتمبر.

من جانبه، قال حزب الله إنّ مقاتليه فجروا عبوة ناسفة بقوة من جنود إسرائيليين و«اشتبكوا معها لدى محاولتها التسلل» من موقعين إلى بلدة رامية». كما أفاد بأنّه استهدف تجمّعا لجنود إسرائيليين في بلدة مارون الراس التي تبعد بضع كيلومترات شرقا من رامية.

ووفق الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية، كثّفت إسرائيل غاراتها الجوية وإطلاق النيران من الأسلحة الثقيلة على قرى في جنوب لبنان الذي يعد معقلا لحزب الله.

وقالت الوكالة: «نفذ الطيران المعادي قرابة الثالثة إلا ربعا من بعد منتصف الليل، غارة جوية مستهدفا المسجد القديم وسط بلدة كفرتبنيت، ودمره بالكامل».

من جهته، أعلن الصليب الأحمر اللبناني عن إصابة مسعفين تابعين له في غارة إسرائيلية على منزل في جنوب لبنان، كان قد أرسلهم «بعد إجراء الاتصالات اللازمة» مع قوات اليونيفيل.

كما استهدفت غارة إسرائيلية سوقا في مدينة النبطية الكبيرة في جنوب لبنان الواقعة على بعد نحو ١٢ كيلومترا من الحدود مع إسرائيل، وفقا للوكالة الوطنية للإعلام.

وبدت السوق أشبه بمنطقة منكوبة مع محال استحالت أكواما من الركام تتصاعد من أنحائها أعمدة دخان، وسكان يعاينون الدمار ويبكون قلب مدينتهم النابض وذكرياتهم.

بتأثر، يصف طارق عبد الأمير صدقة ما يشاهده من حوله «وكأنه زلزال حلّ بسوق النبطية، سوق دمر بأكمله».

وبعد عام من تبادل القصف عبر الحدود، تحولت هذه المواجهة إلى حرب مفتوحة اعتبارا من ٢٣ سبتمبر، حين باشرت إسرائيل حملة غارات جوية مكثفة أعقبتها بعد أسبوع بعمليات برية «محدودة» ضد حزب الله.

وتقول الدولة العبرية إن هدف عملياتها هو إبعاد حزب الله عن المناطق الحدودية في جنوب لبنان، ووقف إطلاق الصواريخ للسماح بعودة نحو ٦٠ ألف نازح من سكان شمال إسرائيل. منذ بدء التصعيد عبر الحدود في أكتوبر ٢٠٢٣، قُتل أكثر من ٢١٠٠ شخص في لبنان، بينهم نحو ١٢٠٠ منذ تكثيف القصف الإسرائيلي في ٢٣ سبتمبر، حسب تعداد لفرانس برس يستند إلى أرقام رسمية.

وبعد ظهر أمس، دعا الجيش سكان ٢١ قرية في جنوب لبنان إلى إخلائها. وكتب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصة إكس «من أجل سلامتكم عليكم إخلاء منازلكم فورا والانتقال فورا إلى شمال نهر الأولي».

وبعد تصعيد النزاع في سبتمبر، أحصت الأمم المتحدة حوالي ٧٠٠ ألف نازح داخل لبنان، مع فرار نحو ٤٠٠ ألف شخص، معظمهم سوريون، إلى سوريا.

رئيس حكومة الاحتلال يطلب من جوتيريش «إبعاد اليونيفيل» في جنوب لبنان

لبنان «وكالات»: قالت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) إن دبابتين إسرائيليتين من طراز ميركافا قامتا بتدمير البوابة الرئيسية لموقع لها ودخلتاه عنوة.

وأضافت: «للمرة الرابعة في غضون يومين، نذكّر الجيش الإسرائيلي وجميع الأطراف الفاعلة بالتزاماتهم بضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها واحترام حرمة مباني الأمم المتحدة في جميع الأوقات».

وأشارت اليونيفيل إلى أن «خرق موقع تابع للأمم المتحدة والدخول إليه يشكل انتهاكا صارخا آخر للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦). وأي هجوم متعمّد على جنود حفظ السلام يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي وقرار مجلس الأمن ١٧٠١».

من جهتها، أدانت الدول المشاركة في بعثة الأمم المتحدة في لبنان الهجمات الأخيرة على قوات حفظ السلام في بيان وطالبت بوقفها على الفور.

وأشار البيان إلى أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) تهدف إلى «جلب الاستقرار والسلام الدائم في جنوب لبنان وكذلك في الشرق الأوسط».

وأضاف: «دور اليونيفيل مهم بشكل خاص، في ضوء الوضع المتصاعد في المنطقة».

وتم التوقيع على البيان من قبل دول من بينها بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والصين، بينما أضافت ألمانيا اسمها لاحقا. وتتبادل إسرائيل وحزب الله اللبناني إطلاق النار بكثافة، في المنطقة الحدودية، منذ بدء حرب غزة، قبل عام. وتراقب بعثة مراقبي الأمم المتحدة المنطقة، بمشاركة ١٠ آلاف جندي من حوالي ٥٠ دولة. وفي الأيام القليلة الماضية، قتل وأصيب جنود من الأمم المتحدة في العديد من الهجمات. إلى ذلك، رفضت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) الانسحاب من مواقعها في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، رغم الهجمات التي أوقعت خمسة جرحى في صفوفها خلال يومين، حسبما أفاد المتحدث باسمها أمس الأول وكالة فرانس برس.

وقال المتحدث أندريا تيننتي في مقابلة مع فرانس برس إنّ «الجيش الإسرائيلي طلب إخلاء بعض مواقعنا على الخط الأزرق وحتى على بعد خمسة كيلومترات من الخط الأزرق» في جنوب لبنان.

والسبت أدانت ٤٠ دولة مشاركة في القوة، بينها إندونيسيا وإيطاليا والهند، في بيان مشترك: «بشدة الهجمات الأخيرة ضد حفظة السلام»، وشددت على «وجوب أن تتوقف أفعال كهذه فورا وأن يتم التحقيق فيها بشكل مناسب».

وتنتشر قوة اليونيفيل في جنوب لبنان على الحدود مع إسرائيل منذ عام ١٩٧٨. وهذه القوة التي تضم أكثر من ٩٥٠٠ جندي، عالقة في مرمى النيران بين إسرائيل وحزب الله منذ فتح الحزب جبهة ضد الدولة العبرية في أكتوبر ٢٠٢٣ إسنادا لحليفته حركة حماس في قطاع غزة.

وفي السياق، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى إبعاد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان عن «الخطر فورا».

وقال نتنياهو في مقطع مصور متوجها إلى جوتيريشك «أبعدوا قوات اليونيفيل عن الخطر. يجب القيام بذلك الآن وفورا»، وذلك بعدما أصيب خمسة على الأقل من عناصر اليونيفيل في الأيام الأخيرة خلال معارك تدور بين القوات الإسرائيلية وحزب الله في جنوب لبنان.

وبحسب نتنياهو فإن القوات الإسرائيلية طلبت من اليونيفيل عدة مرات المغادرة لكنها «قوبلت برفض متكرر» ما يؤمّن «درعا بشرية لمقاتلي حزب الله».

وأضاف: «رفضكم إجلاء جنود اليونيفيل يجعلهم رهائن لحزب الله. وهذا يعرضهم وحياة جنودنا للخطر».

وتابع «نأسف لإصابة جنود اليونيفيل ونحن نفعل كل ما في وسعنا لمنع هذه الإصابة. ولكن الطريقة البسيطة والواضحة لضمان ذلك هي ببساطة إخراجهم من منطقة الخطر».

واشنطن: إسرائيل حددت أهدافا لضرب إيران

بغداد ترفض أي «توسيع للحرب» باتجاه طهران

بغداد «وكالات»: أكّد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس رفض بغداد أي «استمرار للحرب وتوسيعها باتجاه إيران» وأي «استغلال للأجواء العراقية كممرّ»، وذلك مع توعّد إسرائيل بالردّ على الهجوم الصاروخي الذي نفذته طهران مطلع أكتوبر.

وقال حسين في مقر وزارته في بغداد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني عباس عراقجي إن «استمرار الحرب وتوسيعها باتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستغلال (إسرائيل) للأجواء العراقية كممرّ أمر غير مقبول ومرفوض بتاتا».

وشدّد على أن قرار خوض بغداد «الحرب أو السلم خاضع للدولة (العراقية) فقط»، وذلك في تذكير بموقف الحكومة العراقية الرافض لتوسيع الصراع وإشراك بغداد فيه.

وفي سياق متصل، ذكر التقرير نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أن الرد قد يأتي خلال إجازة عيد الغفران الحالية.

وقالت إسرائيل مرارا وتكرارا إنها سترد على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران في الأول من أكتوبر، والذي جاء ردا على الضربات الإسرائيلية في لبنان وغزة ومقتل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) إسماعيل هنية في طهران.

ووسط تصعيد إقليمي يتفاقم مع استمرار الحرب في قطاع غزة وامتدادها إلى لبنان، تبذل حكومة بغداد جهودا كثيفة لتجنيب العراق الصراع في حين تدعو فصائل عراقية مسلحة إلى الاستعداد لتوسع الحرب.

وأعلنت فصائل معروفة مرارا في الأشهر الأخيرة شنّ هجمات بطائرات مسيّرة على أهداف في إسرائيل تضامنا مع قطاع غزة. ودعت مؤخرا إلى تكثيف هذه الهجمات.

ودعا الأمين العام لكتائب حزب الله أبو حسين الحميداوي «المقاومة إلى أن تستعد لاحتمال توسع هذه الحرب وأن تستمر بتوجيه الضربات المركزة إلى قلب كيان الاحتلال».

وبعد تنفيذ طهران هجوما صاروخيا على إسرائيل في الأول من أكتوبر، توعّدت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية التي تضم فصائل عراقية مسلحة بأن تكون «جميع القواعد والمصالح الأمريكية في العراق والمنطقة هدفا» لها في حال «استخدم العدو الصهيوني الأجواء العراقية» للهجوم على إيران.

وحذّر حسين الأحد من أن توسع الحرب «سيؤدي إلى زعزعة الأمن والسلم في كل المنطقة» و«فوضى مسلحة» تسمح «للتنظيمات الإرهابية مثل داعش وغيرها بإعادة تنظيماتها وتنظيم هجماتها الإرهابية».

ولفت إلى أن «وقوع الحرب في المنطقة يؤثر على ممرات الملاحة وخصوصا في الخليج ومضيق جبل هرمز، مما يؤدي إلى تهديد لتصدير الطاقة وبالتالي خلق أزمة دولية كبيرة في مجال تصدير الطاقة والاقتصاد».

ويسعى العراق إلى تعزيز علاقاته المتينة مع طهران، لكنه يحتفظ في الوقت نفسه بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة.

من جانبه، أدان رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني أمس العدوان «الصهيوني» الذي استهدف قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل).

وقال السوداني، خلال استقباله رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» الجديد، الممثل الخاص للأمم المتحدة محمد الحسان، إن هذا الاعتداء يثبت تجاوز الكيان الصهيوني كل الخطوط، وخرقه القوانين والأنظمة الدولية».

ودعا «إلى ضرورة التحرك الدولي في ظل الدعوات الدولية المهمة لحظر توريد السلاح إلى الكيان من أجل إنهاء الحرب المدمرة التي تشنها القوات الصهيونية على لبنان وغزة».

وثمّن رئيس الحكومة العراقية «الجهود التي قدمتها بعثة يونامي طوال السنوات الماضية في العراق وأن العلاقة ستستمر مع جميع المؤسسات والمنظمات الدولية».

وحسب بيان للحكومة العراقية، جرى خلال اللقاء، مناقشة طبيعة العلاقة بين العراق والمنظمة الدولية خصوصا بعد إصدار مجلس الأمن القرار الخاص بإنهاء مهمة البعثة في العراق، الذي جاء في ضوء الرسائل بين الحكومة العراقية والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي التي جرى خلالها التأكيد على مضي الحكومة في تعزيز الاستقرار واستكمال البناء السياسي والاستقرار الأمني.

وفي شأن آخر، ذكرت شبكة إن.بي.سي التلفزيونية أمس الأول أن مسؤولين أمريكيين عبروا عن اعتقادهم أن إسرائيل حددت أهدافا في ردها على الهجوم الإيراني الأخير على البنية التحتية العسكرية والطاقة.

وقال التقرير نقلا عن مسؤولين أمريكيين لم يذكر أسماءهم إنه لا يوجد ما يشير إلى أن إسرائيل ستستهدف منشآت نووية أو تنفذ عمليات اغتيال، مضيفا أن إسرائيل لم تتخذ قرارات نهائية بشأن كيفية وموعد الرد.

■ وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين (على اليمين) يحضر مؤتمرا صحفيا مشتركا مع نظيره الإيراني سيد عباس عراقجي في بغداد أمس «أ.ف.ب»

تنبأ بأن يظل الإسرائيليون يشعرون بالحزن والإحباط لفترة طويلة قادمة

المحلل السياسي شالوم ليبنر: غطرسة حكومة نتنياهو تهدد إسرائيل بسيناريو مظلم

واشنطن «د.ب.أ»: يعيش الإسرائيليون خلال السنوات الأخيرة كما لو كانوا يركبون «قطار الموت في مدن الملاهي» فتتبدل حياتهم بين الصعود والهبوط. فبعد تجاوز تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد التي تفجرت عام ٢٠٢٠، وخوض ٥ انتخابات مبكرة، كانوا يستعدون للتعافي الوطني في ٢٠٢٣، ولكن سرعان ما بدت صعوبة تحقيق هذا الآمال في يناير ٢٠٢٣ عندما كشف وزير العدل ياريف ليفين خططه لإصلاح النظام القضائي مما فجر موجة احتجاجات شعبية وانقسامات سياسية واسعة. ثم تبددت الآمال تماما بهجمات ٧ أكتوبر الفلسطينية التي أسفرت عن مقتل أكثر من ١١٠٠ شخص واختطاف ٢٥٢ آخرين.

وفي تحليل نشرته مجلة ناشونال إنتريست الأمريكية قال المحلل السياسي الإسرائيلي شالوم ليبنر الزميل الباحث غير المقيم في برنامج مبادرة سكوكورفت لأمن الشرق الأوسط في مركز أبحاث المجلس الأطلسي الأمريكي إن الدمار الشامل الذي ألحقته هجمات ٧ أكتوبر بالقواعد والمستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة امتد إلى تحطيم ثقة الإسرائيليين في مؤسساتهم العامة التي كانت تحظى باحترام كبير وهي الحكومة والجيش، وأجهزة الاستخبارات، مع اتضاح حجم الخلل الهائل الذي أصاب هذه المؤسسات، حتى بدت إسرائيل تائهة، وقد تخلت عنها قياداتها على ما يبدو في ذلك الوقت.

إسرائيل لم تكن مستعدة للحرب

وأضاف ليبنر أنه بعد مرور عام على هجمات ٧ أكتوبر الماضي، ما زالت مشاعر الإحباط وخيبة الأمل تسيطر على أغلبية الإسرائيليين، وقد أصبحت وعود رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتحقيق «نصر كامل» على حماس جوفاء. والإسرائيليون إما يشعرون بخيبة الأمل لأن تعهداته لم تتحقق، أو أنهم لا يصدقون أن مثل هذا الإنجاز ممكن.

وفي حين تتزايد خسائر الإسرائيليين في حرب غزة رغم الدمار الهائل الذي تلحقه إسرائيل بمدن القطاع، وقتلها لأكثر من ٤٢ ألف فلسطيني أغلبهم من الأطفال والنساء، تعيد حركة حماس تجميع صفوفها داخل المناطق التي ينسحب منها الجيش الإسرائيلي، كما تتزايد الضغوط الدولية على إسرائيل لقبول وقف إطلاق النار الذي لن يوقف تفكيك البنية التحتية للفصائل الفلسطينية المسلحة، في القطاع.

ولكن الروح المعنوية المنهارة للإسرائيليين، تلقت دفعة قوية يوم ١٧ سبتمبر الماضي عندما تحول الاهتمام فجأة نحو لبنان، بعد سقوط الآلاف من أعضاء حزب الله اللبناني العدو اللدود لإسرائيل بين قتيل وجريح بسبب تفجير متزامن الآلاف أجهزة النداء الآلي (بيجر)، ثم مئات أجهزة الاتصال اللاسلكي (ووكي توكي) في اليوم التالي، في عملية استخباراتية محكمة. ورغم نفي إسرائيل الرسمي مسؤوليتها عن العمليتين، فإن الجيش الإسرائيلي أعقبهما بسلسلة هجمات جوية أسفرت عن قتل كبار قادة الحزب اللبناني وفي مقدمتهم أمينه العام حسن نصر الله، وشن عملية عسكرية واسعة على لبنان حملت اسم «الأسهم الشمالية» مما أحيا شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بين الإسرائيليين.

وفي حين لم تكن إسرائيل مستعدة للحرب ضد حماس في غزة، فإنها كانت مستعدة بصورة أفضل للتعامل مع حزب الله سواء على الصعيد العسكري أو الاستخباراتي، وهو ما أتاح لها توجيه ضربة قوية إليه جعلته «يرجع ٢٠ عاما إلى الوراء» على حد قول مسؤول أمريكي لشبكة سي.إن.إن التلفزيونية الأمريكية.

٢٥ سبتمبر يوم مشهود في إسرائيل

ولكن هذه الارتفاع في الروح المعنوية للإسرائيليين وتفوقها في ساحة القتال ضد حزب الله، قد يتضح فيما بعد انه مؤقت. ويقول شالوم ليبنر الذي عمل خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٦ في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي مع ٧ رؤساء وزارة متعاقبين، في تحليله إنه وهو يكتب هذا التحليل، ما يزال عشرات الآلاف من الإسرائيليين نازحين عن منازلهم الموجودة في مرمى نيران حزب الله، ويمكن أن يزداد أعداد النازحين الإسرائيليين إذا وسع حزب الله نطاق هجماته. وقد شهد يوم ٢٥ سبتمبر قصفا صاروخيا غير مسبوق من حزب الله لتل أبيب. إن الحكمة التقليدية تقول إن الحزب ما يزال يحتفظ بترسانة صاروخية كبيرة، يمكنه إطلاقها مع تقدم التوغل البري للجيش الإسرائيلي. والأخطر من ذلك أن إيران تجاوزت سريعا ضربات إسرائيل لحزب الله وأغرقت إسرائيل بنحو ٢٠٠ صاروخ باليستي في الأول من أكتوبر.

والآن تقف إسرائيل مرة أخرى في مفترق طرق. ففي حين يتزايد القصف الإسرائيلي في لبنان كجزء من محاولة معلنة لتعزيز «خفض التصعيد من خلال التصعيد»، يمكن أن تمتد نيران تلك المواجهة إلى مناطق ساخنة مجاورة أخرى، لتصبح هذه الصيغة محفوفة بالمخاطر بالنسبة لإسرائيل، وخاصة بعد أن خرجت إيران من الظل لتدخل المعركة بشكل لا لبس فيه.

إن الخطأ في التقدير - سواء من جانب إسرائيل أو حزب الله - فيما يتصل بتصورات أو مسار المواجهة قد يؤدي إلى إشعال فتيل حرب شاملة على الجبهات المتعددة التي ذكرها نتنياهو مرارا وتكرارا، وهذا من شأنه أن ينذر بكارثة محتملة ليس فقط بالنسبة لمواطني إسرائيل وبنيتها الأساسية، بل وأيضا بالنسبة لاقتصادها المتعثر بالفعل ومكانتها العالمية.

في الوقت نفسه تطرح الدعوة التي وجهتها مجموعة من الدول بدعم من الولايات المتحدة في ٢٥ سبتمبر الماضي إلى هدنة مدتها ٢١ يوما على طول الحدود اللبنانية الإسرائيلية، تنطلق منها المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى وقف دائم للأعمال العدائية، مسارا مختلفا للمضي قدما. ويتردد الإسرائيليون في المضي قدما في هذا المسار لأن مثل هذه الهدنة من شأنها منح حزب الله وقتا ثمينا للتعافي وإعادة تكوين ترسانته المستنفدة. كما إن الاتفاقيات القائمة على الضمانات الدولية مثل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، الذي نص على «إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني لا توجد بها أسلحة غير تلك التابعة لحكومة لبنان وقوات اليونيفيل»، ولكن حزب الله انتهكها بشكل صارخ.

■ نتنياهو

جعل الوضع الحالي السيئ أشد سوءا

ويرى شالوم ليبنر أنه في غياب الخيارات المثالية، أصبحت حكومة نتنياهو - التي ما زالت شعبيتها متدنية إلى حد كبير بين الناخبين - في مواجهة عدة قرارات حرجة تؤدي إما إلى انتشال الإسرائيليين من كابوسهم الممتد أو جعل الوضع الحالي السيئ أشد سوءا. ويمكن أن تصبح «إعادة سكان الشمال إلى ديارهم بأمان»، التي أضافتها الحكومة الأمنية الإسرائيلية إلى أهدافها الحربية في ١٧ سبتمبر أقل مشاكل هذه الحكومة.

في الوقت نفسه يشير تعامل نتنياهو السيئ مع المناقشات الأخيرة المتعلقة بالوقف المحتمل لإطلاق النار لمدة ثلاثة أسابيع إلى أنه ربما يتحرك في الاتجاه الخاطئ. ففي تكرار لخطوته الكلاسيكية، أعطى نتنياهو موافقته على جهود التهدئة المبذولة، ثم استسلم للاعتراضات الصاخبة من شركائه في الائتلاف الحاكم والذين هددوا بإسقاط الحكومة، فسحب موافقته على جهود التهدئة. وإذا كانت التحفظات الإسرائيلية على الاتفاق المقترح تستحق أن تؤخذ في الاعتبار، فإن تنفير الوسطاء المتعاطفين مع إسرائيل لن يؤدي بالتأكيد إلى تفاقم مأزق إسرائيل. كما أن الاحتكاكات الواضحة مع الولايات المتحدة بشأن الخطوط العريضة للرد المتوقع من جانبها على الهجوم الإيراني يمكن أن تعرض إسرائيل للخطر، وهي تفتقر إلى القدرة على التعامل مع التهديد الإيراني بمفردها.

ويقول ليبنر إن الغطرسة التي تمارسها حكومة نتنياهو ليست حليفا جيدا، وسوف تتوقف المعارك في نهاية المطاف، لذلك فإن مسار العمل الأكثر فعالية لنتنياهو هو التعاون مع إدارة الرئيس الأمريكي بايدن وبدء العمل البناء لصياغة نهاية مستدامة للعبة بما يضمن المكاسب التي حققتها إسرائيل بشق الأنفس في ساحة المعركة، وينهي حروب الاستنزاف في غزة ولبنان، ويسهل عودة مواطنيها الأسرى والمهجرين إلى ديارهم.

وأخيرا، فقد كانت واشنطن وباريس، من بين عواصم أخرى، سارعت بإرسال المساعدات لإسرائيل عندما أطلقت إيران أكثر من ٣٠٠ صاروخ وطائرة بدون طيار عليها في ١٣ أبريل. ولكن لن يكون لهذا الدعم - بالإضافة إلى المساعدات المادية والدبلوماسية التي يقدمها الداعم لإسرائيل في البيت الأبيض - نفس الأهمية إذا تدهورت الظروف ووجدت إسرائيل نفسها متورطة في قتال أوسع نطاقا وأشد ضراوة. وإذا قاد نتنياهو إسرائيل إلى هذا السيناريو المظلم، بسبب غطرسة حكومته اليمينية، بعد أن يكون قد أحرق كل الجسور مع أصدقاء بلاده، فسوف يظل الإسرائيليون يشعرون بالحزن والإحباط لفترة طويلة قادمة.

■ علامات الحزن والأسى تبدو على ملامح امرأة إسرائيلية أثناء مشاركتها في مسيرة احتجاجية بالقرب من مقر إقامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخاص، بعد مرور عام على الحرب التي لم يوقفها نتنياهو وتسببت في بث الحزن والإحباط لدى الشعب الإسرائيلي. «رويترز»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان تنبيه عقاري

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية/ مسقط للتمويل تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٢٥٤٨) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٢/٢٣٠٣/٦٣٥م) لإلزام المنفذ ضدهما بأداء مبلغ قدره (٨٦٢٥٩,٤٨٣ ر.ع) ستة وثمانون ألفا ومائتان وتسعة وخمسون ريالا وأربعمائة وثلاث وثمانون بيسة.

فقد تقرر توجيه هذا الإعلان إليه متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال شهر من هذا النشر وإلا بيع العقار المملوك للمنفذ ضده/ داؤود بن سليمان بن خلفان أولاد ثاني وهو قطعة الأرض رقم (١٠٤٣ سكنية) بولاية العامرات - مربع مدينة النهضة - الامتداد الأول مساحتها (٦٠٠ متر مربع).

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ حكم

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية أن طالب التنفيذ بنك صحار تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٣٠٦٣) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٢٣/١٣٠١/٦٦٦ والاستئناف رقم ٢٠٢٣/٧١٠٣/٩٩٧ بإلزام المنفذ ضده جود موندور بوركيل بأداء مبلغ (٦٩١٣,٩٧٤ ر.ع) ستة آلاف وتسعمائة وثلاثة عشر ريالا وتسعمائة وأربع وسبعين بيسة . وإلزامه بالمصاريف ومبلغ ٢٠٠ ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمناً تكليفه بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/١٦٥)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مجمل المديونية مبلغا قدره ٣١٣٢٠,٩٢٧ ريال عماني والفائدة بواقع ٦٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والتصريح ببيع قطعة الأرض المرهونة.

أسماء الأطراف	الصفة
مؤسسة فيصل سالم علي المزيني للتجارة	المنفذ ضدها
البنك الوطني العماني	طالب التنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٩م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	ولاية صحم	٤٣	بطحاء الأشخر	٦٥٠م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٥٢٠٠ ر.ع) خمسة عشر ألفا وثلاثمائة ريال عماني . فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع ، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٥/٣٨٠٣)	دائرة الإيجارات

الحق المطالب به (-).

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بشار بن عيسى بن صالح البلوشي	طالب التنفيذ	١٦٦٨٠٢٨
محسن مرتضى مصري بور	المنفذ ضده	١١٨٣٧٥٦٣١

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١١/٧م للمنقولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي: سرير مزدوج مع ملحقاته - منشفة وكي ملابس- ثلاثة أسرة مفردة - ثلاثة أجهزة تلفاز - ألعاب أطفال ومجموعة أوانٍ - طباخة - غسالة وخلاط - ثلاجة - مايكروويف - طقم كراسٍ - تحف ولوحات ومزهريات وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٢٩٢ر.ع) مئتان واثنان وتسعون ريالا عمانيا. فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٣٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/ سيف بن سالم بن سعيد الرزيقي أقام الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٢/٢٣١٣/٤٠٩) ضد:

١. المدعى عليه الأول / راشد بن سالم بن مسلم الكثيري.
٢. المدعى عليه الثاني / عبد السميع جابر علي (مصري).

مطالبا بالآتي :-

- إلزام المدعى عليهما الأول والثاني بالتضامن والانفراد بسداد المبلغ المترتب في ذمتهما مبلغ (٢٠٠٠٠ ر.ع) عشرين ألف ريال عماني مبلغ شراء ثلاث مركبات من نوع مرسيدس.
- إلزام المدعى عليهما الأول والثاني بالتضامن والانفراد بسداد المبلغ المترتب في ذمتهما مبلغ (١٢٧٠٠ر.ع) اثني عشر ألفا وسبعمائة ريال عماني مبلغ شراء مركبتين من نوع لاندكروزر وهوندا.
- إلزام المدعى عليهما الأول والثاني بالتضامن والانفراد بسداد المبلغ المترتب في ذمتهما مبلغ (٣٨١٠٠ ر.ع) ثمانية وثلاثين ألفا ومائة ريال عماني متبقٍ من مبلغ المنزل المدفوع.
- إلزام المدعى عليهما الأول والثاني بالتضامن والانفراد بسداد المبلغ المترتب في ذمتهما مبلغ (٢٠٠٠٠ ر.ع) عشرين ألف ريال عماني مبلغ شراء ثلاث مركبات.
- إلزام المدعى عليهما الأول والثاني بالتضامن والانفراد بدفع تعويض مبلغ (٢٠٠٠٠ ر.ع) عشرين ألف ريال عماني تعويضا عن احتباس المبلغ وعن الأضرار الواقعة على المدعي لما فاته من كسب وما لحقه من خسارة.
- إلزام المدعى عليهما الأول والثاني بالتضامن والانفراد بمصروفات تصليح السيارات ونقلها وشحنها مبلغ قدره (٩٠٠٠ ر.ع) تسعة آلاف ريال عماني.
- إلزام المدعى عليهما الأول والثاني بالتضامن والانفراد بمصروفات الدعوى ومبلغ (٥٠٠ ر.ع) ريال مقابل أتعاب المحاماة.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لهما بموعد نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١١/١٤م) الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة بالخوير ، مجمع المحاكم عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان بالنشر

الاسم	صفتها	موطنها
الشركة المتحدة للتمويل	مدعية	صور - صور - بناية بنك مسقط - فرع الشرية - الطابق الأول - شقة ٣

الاسم	صفته	موطنه
يوسف غازي معدراني (لبناني الجنسية)	مدعى عليه	صور - ولاية صور / الشرية

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصور أن المدعية أقامت الدعوى رقم (٢٠٢٤/١٣٠٣/١٣٩) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره (١٠٦٣٢,١٤٦ر.ع) عشرة آلاف وستمائة واثنان وثلاثون ريالا ومائة وست وأربعون بيسة والفائدة الاتفاقية (٩,٦٧٪) والفائدة التأخيرية المتفق عليها بواقع (٢٪) سنويا من تاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٩ حتى تمام السداد الفعلي .
٢. التصريح ببيع المركبتين المرهونتين من نوع (شيفروليه صالون ماليبو) تحمل اللوحة رقم (١٥٩٧٩/ii) طراز ٢٠٢٠ ، والثانية من نوع (شيفروليه صالون سبارك) تحمل اللوحة رقم (٣٧١٣١/ي) طراز ٢٠٢٠ .
٣. إلزام المدعى عليه برسوم ومصاريف الدعوى وأتعاب المحاماة (١٠٠٠ ر.ع) .

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٠ الساعة (٩:٢ ص) بمقر المحكمة الابتدائية بصور الكائن بمرتفعات الصناعية ، عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بالسند التنفيذي

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠١٨/٩١٠٢/١٠٥٩)	دائرة التنفيذ التجاري
رقم الدعوى : ٢٠١٧/١٢٠٩/١٦٠٦	الجهة المصدرة: المحكمة الابتدائية بمسقط

أسماء الأطراف	الصفة	رقم السجل التجاري	موطنها	رقم الهاتف
شركة مسقط للإلكترونيات ش.م.م.	طالبة التنفيذ	١٠٨٨٩٨٠	روي / مطرح / محافظة مسقط	٩٥٢٢٨٣١٩
بترون الخليج ش.م.م	منفذ ضدها	١٠١١٥١٨	العذيبة الجنوبية / بوشر / محافظة مسقط - ر.ب ١٢٠ - ص.ب ١٢٩٧	-

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالسند التنفيذي الموضح أعلاه، وكلفتها بـ: (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغ ٦٩١٩,٩٥٨ ر.ع ستة آلاف وتسعمائة وتسعة عشر ريالا عمانيا وتسعمائة وثمان وخمسين بيسة، وألزمتها بالمصاريف ومائة ريال مقابل أتعاب المحاماة خلال سبعة أيام من تاريخ هذا الإعلان، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٣/١١٠٩/٢٩٧)	التنفيذ الشرعي	(٢٠٢٤/٩١٠١/٢٤٣٣)

الحق المطالب به:حكمت المحكمة بتطليق المدعية فايزة بنت شنان بن هزوم العبيدانية من زوجها المدعى عليه عادل بن هلال بن علي المقبالي طلقة واحدة بائنة للضرر والغياب مع ضم حضانة الأبناء إلى المدعية وإلزام المدعى عليه بأداء نفقة شهرية لهم قدرها (١٢٠ ر.ع) مائة وعشرون ريالا عمانيا وإلزامه بأداء مبلغ (٤٠٠ ر.ع) أربعمائة ريال عماني نفقة سابقة للمدعية وأبنائها ومبلغ (١٥٠ ر.ع) مائة وخمسين ريالا عمانيا متعة للمدعية مع إلزامه بالرسوم والمصاريف ومبلغ (٥٠ ر.ع) خمسين ريالا عمانيا مقابل أتعاب المحاماة حسب السند التنفيذي المرفق.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
فايزة بنت شنان بن هزوم العبيدانية	طالبة التنفيذ	٥٢١٩٣٧٩
عادل بن هلال بن علي المقبالي	منفذ ضده	٧٦٦٩٣٤٣

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١)و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٣/١٥٠١/٨٠)	تنفيذ الإيجارات	(٢٠٢٤/٩١٠٥/١٧١٢)

الحق المطالب به: حكمت المحكمة أولا: بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني المتأخر من القيمة الإيجارية ، ثانيا: بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره (٣٠٢,٢٠٤ ر.ع) ثلاثمائة وريالان ومائتان وأربع بيسات مستحقات فاتورتي الكهرباء والماء ، ثالثا: بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره (٦٠٠ ر.ع) ستمائة ريال عماني قيمة إيجار المعدات ، رابعا: بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره (٢٤٠ ر.ع) مائتان وأربعون ريالا عمانيا قسط المركبة ، وألزمته بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة ، حسب السند التنفيذي المرفق.

أسماء الأطراف	الصفة
حمامة السلام المثالية	طالبة التنفيذ
عبدالله بن علي بن عبدالله السعيدي	منفذ ضده

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية ، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١)و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٦/إنابة تجارية/٢٠٢٣)	دائرة التنفيذ التجاري

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك بيروت	طالب التنفيذ	-
إبراهيم بن محمود بن إبراهيم الرئيسي	منفذ ضده	١٨٥٥٩٥١

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٦ للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	ولاية عبري	٠٦٥/٠١/٢٧٨/١٣/٥	الصفا	١٠٠٠ م٢	٥٧٤٤٥,٢٠٠ ر.ع
سكني تجاري	ولاية عبري	٠٢٢/٠١/٢٣٨/١٣/٥	مرتفعات عبري	٦٠٠ م٢	٨٧٤٨ ر.ع
صناعي	ولاية عبري	٣٤٨/٠١/١٤٨/١٣/٥	تنعم ب/١	٢٠٥١ م٢	٣٢٨٠٥ ر.ع

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
حسن بن عدنان اللواتي	شركة الحبيب وشركاه	٢٤٧٠٢٦٦٦	مسقط

لمعاينة العقارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

ألكسندر لوكاشينكو: التحولات في السياسة النووية الروسية تأخرت كثيرا

موسكو تتقدم في العمق الأوكراني.. وزيلينسكي يحث الغرب على تقديم «مساعدات سريعة»

عواصم «وكالات»: حث رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي الشركاء الغربيين «مجددا» أمس الأحد على تقديم مساعدات سريعة للمساعدة في محاربة التدخل الروسي، في أعقاب زيارته الخاطفة إلى ألمانيا ودول أوروبية أخرى.

ونشر زيلينسكي على موقع التواصل الاجتماعي إكس «لا يجب إهدار الوقت - يجب إرسال مؤشر واضح على العزيمة».

وأضاف «شركاؤنا لديهم القدرة على تقديم الكمية والنوعية اللازمتين لأنظمة الدفاع الجوي واتخاذ قرارات لقدراتنا الكافية، بعيدة المدى وضمان تسليم المساعدات الدفاعية في الوقت المناسب لقواتنا».

وتابع زيلينسكي: إن الروس أسقطوا حوالي ٩٠٠ قنبلة انزلاقية فوق أوكرانيا، في الأسبوع الماضي بالإضافة إلى هجمات بـ٤٠ صاروخا و٤٠٠ غارة بطائرات بدون طيار، بمختلف الأنواع. وعرض مقطع فيديو بشأن الأضرار الناجمة عن ذلك.

من جانبه، أعلن الدفاع الجوي الأوكراني أمس أنه أسقط ٣١ طائرة بدون طيار روسية.

وأشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى أن قوات روسية حاولت طرد نظيرتها الأوكرانية من مواقعها في منطقة كورسك على الحدود بين البلدين، لكن القوات التابعة لكييف لا تزال تتشبث بمواقعها.

وأضاف زيلينسكي: «فيما يتعلق بعملية كورسك، حاولت روسيا إبعادنا عن مواقعنا لكننا صامدون».

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها استعادت السيطرة على بلدتين في منطقة كورسك الحدودية حيث بدأت القوات الأوكرانية توغلا واسع النطاق في أغسطس.

وقال زيلينسكي إن التوغل الأوكراني في كورسك يهدف لإبعاد القوات الروسية عن مواقعها على خط المواجهة في شرق أوكرانيا، حيث يحقق الجيش الروسي مكاسب متواصلة منذ شهور.

وأقر زيلينسكي في خطابه «بوجود ظروف صعبة للغاية» في منطقتي دونيتسك وزابوريجيا اللتين تسيطر عليهما روسيا جزئيا.

وقال زيلينسكي في خطابه إن «الظروف في منطقتي دونيتسك وزابوريجيا،اللتين تسيطر عليهما روسيا جزئيا، صعبة للغاية... لكن قدرة وحداتنا على الصمود أمر بالغ الأهمية. كل شيء يعتمد على قدرتنا على الصمود».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه يرغب، بمساعدة من الاستثمارات الغربية، في توسيع إنتاج الأسلحة بشكل كبير في بلاده التي تعاني من الحرب مع روسيا منذ أكثر من عامين.

وتابع زيلينسكي قائلا: «قدرتنا الصناعية تتيح لنا إنتاج عدد أكبر بكثير من المسيرات، والقذائف، والمعدات العسكرية مما تسمح به قدراتنا المالية».

وأشار إلى أن الغرب يمكنه توفير الأموال، خاصة أن العديد من الشركاء غير قادرين حاليا على مساعدة أوكرانيا بشكل كاف بسبب نقص الأسلحة لديهم.

وقال زيلينسكي «إن بعض الشركاء أيضا لديهم تقنيات خاصة يمكن استخدامها في أوكرانيا الآن».

وشكر الرئيس الأوكراني جميع الذين استثمروا بالفعل في قطاع الصناعات العسكرية في بلاده، وخصوصا في إنتاج المسيرات.

كما أضاف زيلينسكي أنه خلال زيارته إلى باريس يوم الخميس الماضي، تم مناقشة نموذج جديد من التعاون الأوكراني-الفرنسي، مشيرا إلى أنه سيجري الآن «تطويره على مستوى وزارات الدفاع».

ولطالما ذكر زيلينسكي أنه يريد أن يجعل أوكرانيا واحدة من أكبر منتجي الأسلحة في العالم.

وتتصدى أوكرانيا لتدخل روسي واسع النطاق منذ فبراير ٢٠٢٢، وتعتمد بشكل كبير على الأسلحة التي توفرها الدول الغربية، لكنها تأمل في زيادة إنتاج المعدات الدفاعية بشكل كبير في البلاد.

ووفقا لمصادر عسكرية فإن أوكرانيا تحتاج بشكل عاجل إلى أسلحة وذخائر جديدة.

■ عمال منجم للفحم في الجزء الغربي من دونباس الأوكرانية، حيث ألحقت الهجمات الروسية أضرارا بالغة بشبكة الطاقة في أوكرانيا. «أ.ف.ب»

روسيا البيضاء: التحولات في السياسة النووية الروسية تأخرت كثيرا

وفي شأن آخر، قال ألكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء في مقابلة نُشرت أمس الأحد إن التغييرات التي أعلنتها روسيا على سياستها بشأن الأسلحة النووية تأخرت كثيرا ومن المرجح أن «تهدئ حماسة» أعدائها الغربيين.

وذكر لوكاشينكو، الحليف المقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن «المتهورين» في الغرب سمعوا بالفعل الإشارات النووية التي ترسلها موسكو حتى قبل إعلان زعيم الكرملين عن التغييرات الشهر الماضي.

وقال بوتين في ٢٥ سبتمبر إن روسيا ستوسع قائمة السيناريوهات التي قد تدفعها إلى التفكير في استخدام سلاح نووي، بما في ذلك إذا كانت لديها معلومات موثوقة عن شن هجوم ضخم عليها عبر الحدود بالطائرات أو الصواريخ أو الطائرات المسيرة.

وأضاف أن موسكو ستعتبر أي هجوم عليها بدعم من إحدى القوى النووية في العالم هجوما مشتركا.

وقال لوكاشينكو «كان ينبغي تجديد هذه العقيدة منذ وقت طويل». واتفق لوكاشينكو العام الماضي مع بوتين على نشر أسلحة نووية تكتيكية روسية في روسيا البيضاء.

وقال لصحفي بالتلفزيون الروسي إن صواريخ الغرب «كانت لتقصفنا بالفعل، ولا سيما روسيا» إذا لم ينتبه الغرب لإشارات بوتين النووية السابقة. لكنه أضاف أن تغيير العقيدة النووية «يُحتمل أنه يهدئ حماسهم».

روسيا: السيطرة على بلدة إضافية في شرق أوكرانيا

وعلى الأرض، أعلنت روسيا أمس أنها سيطرت على بلدة أخرى في شرق أوكرانيا مع اقترابها من مدينة بوكروفسك المهمة، حيث تتقدم قواتها منذ أسابيع وتتوغل في العمق الأوكراني مخلفة الكثير من الخسائر في المنشآت والمرافق الأساسية والقوات العسكرية.

في هذه الأثناء، تحركت القوات الروسية غربا في منطقة دونيتسك منذ أشهر، حيث قالت كييف هذا الأسبوع إن الوضع «صعب للغاية».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها سيطرت على ميخايليفكا المجاورة لبلدة سيليدوف والواقعة جنوب بوكروفسك. تعرضت سيليدوف لأضرار بالغة بسبب أشهر من القصف وشهدت فرار معظم سكانها.

تحاول روسيا الاستيلاء على مدينة بوكروفسك التي كان عدد سكانها نحو ٦٠ ألف شخص قبل أن تشن موسكو هجومها على أوكرانيا، وتعتبر تقاطعا استراتيجيا بالنسبة إلى الجيش الأوكراني.

من جانبها، قال سلاح الجو الأوكراني أمس الأحد إن روسيا أطلقت ٦٨ طائرة مسيرة وأربعة صواريخ استهدفت أراضي أوكرانية خلال الليل.

وذكر سلاح الجو على تطبيق تيليجرام للتراسل أن صاروخين باليستيين من طراز (إسكندر-إم) استهدفا منطقتي بولتافا وأوديسا وأن صاروخين جويين موجهين من طراز (كيه. إتش-٥٩) استهدفا منطقتي تشيرنيهيف وسومي.

وأضاف سلاح الجو أن وحدات الدفاع الجوي الأوكرانية دمرت ٣١ طائرة مسيرة، بينما توجد ٣٦ طائرة مسيرة مفقودة ويُرجح أن وحدات الحرب الإلكترونية اعترضتها. وتابع أن بقية الطائرات المسيرة لا تزال في الجو.

شقيقة زعيم كوريا الشمالية تحذر من «رد رهيب» على مسيرات الجنوب

سول «أ.ف.ب»: جددت شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم يو جونج المتمتعة بنفوذ كبير أمس تحذيرها لسول من «كارثة رهيبة» ستحل بها في حال دخلت مسيّرات مجددا المجال الجوي لبيونج يانج، وذلك غداة اتّهامها الجنوب بإطلاق مسيّرات إلى أجواء عاصمة الشمال.

وكانت كوريا الشمالية اتّهمت الجمعة جارتها الجنوبية بإطلاق طائرات مسيّرة تحمل منشورات دعائية دخلت المجال الجوي لبيونج يانج ثلاث مرات، الأولى في الثالث من أكتوبر، ثم يومي الأربعاء والخميس.

ونفى وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم يونغ هيون أن تكون بلاده قد أرسلت أي طائرات مسيّرة إلى الشمال، لكن مسؤولا في هيئة الأركان المشتركة في الجيش الكوري الجنوبي عدّل لاحقا في بيان الموقف الكوري الجنوبي بقوله في بيان إن سول «لا يمكنها تأكيد هل الادعاءات الكورية الشمالية صحيحة أم لا».

وقالت كيم يو جونغ شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والمتحدثة الرئيسية باسم نظامه، إن رفض سول تأكيد صحة الادعاءات معناه أن المسيرات أطلقها «رجال العصابات العسكرية»، في إشارة إلى قوات كوريا الجنوبية. وأضافت في بيان نشر فجر أمس الأحد «في اللحظة التي تُرصد فيها مجددا مسيّرة تابعة لجمهورية كوريا في أجواء عاصمتنا، فإن ذلك سيؤدي بالتأكيد إلى كارثة رهيبة»، مستخدمة التسمية الرسمية لكوريا الجنوبية. وأوردت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية أن المسيّرات التي يعتقد أن الجنوب أطلقها ألقت منشورات دعائية مناهضة للنظام «مليئة بالافتراءات الشنيعة».

■ كيم يو جونغ

ووصفت الوكالة الواقعة بأنها «انتهاك متعمّد للقانون الدولي وهجوم عسكري خطير».

على الرغم من جهود رسمية بذلت للجمهم، أطلق نشطاء كوريون جنوبيون لسنوات بالونات تحتوي على منشورات دعائية مناهضة لنظام كيم وغيرها من المواد، بما في ذلك بطاقات ذاكرة رقمية تحوي أغاني من نوع البوب الكوري وأعمالا تلفزيونية درامية، عبر الحدود، في تكتيك ندّد به الشمال. وردا على ذلك، أطلق الشمال حيث تمنع الحكومة إطلاع الشعب على أي نتاج يعكس الثقافة الكورية الجنوبية، أكثر من ستة آلاف بالون محملة بالقاذورات إلى الجنوب منذ مايو. والعلاقات بين الكوريتين في أدنى مستوياتها منذ سنوات، بعدما عُلّق على خلفية البالونات العمل باتفاق عسكري مبرم يرمي إلى خفض منسوب التوتر. في الأسبوع الماضي قال الزعيم الكوري الشمالي إن بلاده «لن تتردد» في استخدام أسلحة نووية في حال هاجمتها كوريا الجنوبية وحليفتها الولايات المتحدة.

بعد تظاهرات معارضة وهجمات ضد رعايا أجانب

قمة شنغهاي للتعاون تطرح تحديات أمنية كبرى لباكستان

إسلام أباد.«أ.ف.ب»: تتهيأ السلطات الباكستانية لاستضافة قمة منظمة شنغهاي للتعاون بإغلاق طرق وتسيير دوريات وإعلان يومي انعقادها إجازة رسمية، بعدما شهدت الأسابيع القليلة الماضية تظاهرات معارضة وهجمات ضد رعايا أجانب.

ويتوقع أن يشارك رؤساء حكومات عدة ووزراء في قمة التكتل الذي أسسته روسيا والصين لتعزيز العلاقات مع دول آسيا الوسطى، والتي ستعقد على مدى يومين وهما غدا الثلاثاء والأربعاء.

من بين هؤلاء وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيام جايشانكار، ورئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستن، ورئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ.

لكن هجوما استهدف الأسبوع الماضي موكبا لمهندسين صينيين في مدينة كراتشي الكبرى، شنّه انفصاليون يتّهمون بكين بالاستيلاء على ثروات البلاد وحرمان السكان المحليين الباكستانيين منها، زاد من المخاوف الأمنية. وتبذل إسلام أباد التي تواجه ضائقة مالية، جهودا كبرى لحماية الرعايا الصينيين، إذ تعد بكين شريكا اقتصاديا رئيسيا لها يمدّها بالمال والعمال لمشاريع بنى أساسية بملايين الدولارات. إلى ذلك تواجه باكستان تزايدا لهجمات حركة طالبان الباكستانية التي سبق أن استهدفت مصالح صينية بعد عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان المجاورة والتي تقول إسلام أباد إنها توفر ملاذا لمهاجمين، ما تنفيه كابول.

في محاولة للتصدي لهذا التهديد، قررت إسلام أباد تسيير دوريات عسكرية في الشوارع طوال فترة القمة. وقال امتياز غول من مركز البحوث والدراسات الأمنية في إسلام أباد في تصريح لوكالة فرانس برس إن استضافة القمة تنطوي على تحديات كبرى لبلد غير معتاد على استضافة أحداث بهذا الحجم و«لا يعتبر آمنا».

وأضاف «تؤكد الحكومة أنها اتّخذت خطوات لتعزيز الأمن، وهو أمر يمكن تفهّمه، لأنه يتعين عليها ضمان انعقاد القمة في أجواء سلمية ومن دون وقوع حوادث».

لكن المخاوف من اضطرابات داخلية تطغى على كواليس القمة، وفقا لخبراء، في حين تشهد البلاد أزمة سياسية منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

في الأسابيع الأخيرة، شنت السلطات الباكستانية حملة قمع للمعارضة، وأصدرت قانونا جديدا يحدد إطارا لتنظيم الاحتجاجات في العاصمة، واعتقلت المئات من أنصار رئيس الوزراء السابق المسجون عمران خان.

وهدّدت «حركة إنصاف الباكستانية»، الحزب الذي يتزعّمه خان، بتنظيم احتجاجات خلال القمة بعد أسبوع على إغلاق مناصريه المحاور الرئيسية في العاصمة مدى ثلاثة أيام.

وفي محاولة للحد من هذه التجمعات، قطعت الحكومة شبكة الهاتف وأغلقت نقاط الدخول والخروج من العاصمة بحاويات كبيرة. وقالت وزيرة التخطيط الباكستانية إحسان إقبال تشودري في مؤتمر صحفي السبت إن «حركة إنصاف لا تريد إظهار الجانب الإيجابي لباكستان للعالم».

وأضافت «بدلا من ذلك، يحاولون إعطاء صورة بلد تهزه الاضطرابات ويغزوه الغاز المسيل للدموع».

وأعلنت السلطات اليوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء أيام إجازة رسمية في إسلام أباد ومدينة روالبندي القريبة، كما أغلقت محاور طرقية عدة للحد من التنقلات حول العاصمة.

■ أفراد أمن يقفون للحراسة أمام القصر الرئاسي قبل انعقاد قمة منظمة شنغهاي للتعاون في إسلام آباد أمس «أ.ف.ب»

الانتخابات الأمريكية: هاريس تلعب بـ«ورقة السن والصحة» في مواجهة ترامب

واشنطن «أ.ف.ب»: اتهمت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس دونالد ترامب بعدم إظهار شفافية في ما يتعلق بصحته، بعد نشر تقرير طبي خاص حول صحتها، مسلطة الضوء على فارق السن الذي يبلغ ٢٠ عاما تقريبا بينهما.

وأفاد تقرير طبي نشره البيت الأبيض أمس الأول بأن المرشحة الديمقراطية للرئاسة هاريس «تتمتع بصحة ممتازة»، وذلك في إطار سعي حملتها الانتخابية إلى الضغط على منافسها الجمهوري ترامب لنشر سجله الصحي.

وقال طبيبها جوشوا سيمونز في التقرير إن هاريس البالغة ٥٩ عاما «تتمتع بصحة ممتازة»، مضيفا أنها تتحلى «بالصلابة البدنية والعقلية اللازمة لتأدية واجبات رئاسة» الولايات المتحدة.

وأضاف سيمونز أن الفحص الطبي الأخير لهاريس الذي أجري في أبريل كان «عاديا».

وقالت هاريس «من الواضح لي أن (ترامب) وفريقه لا يريدان أن يرى الشعب الأمريكي حقا ما يفعله وأن يعرف ما إذا كان مؤهلا بالفعل ليكون رئيسا للولايات المتحدة أم لا».

وأضافت لصحفيين «إنه غير مؤهل لممارسة هذا التفويض»، في موقف أدلت به قبل مغادرتها إلى ولاية كارولاينا الشمالية (جنوب شرق) التي دمرها إعصار هيلين مؤخرا.

وسارعت حملة ترامب إلى الرد، قائلة في بيان إن الرئيس السابق «يتمتع بصحة مثالية وممتازة ليكون القائد الأعلى»، متهمة هاريس بالافتقار إلى القوة لقيادة البلاد.

■ كامالا هاريس

وفي تقرير مفصل، أشار سيمونز إلى أن هاريس تعاني حساسية موسمية وطفحا جلديا يمكن علاجهما بأدوية بوصفة طبية أو من دونها. وذكر التقرير أن هاريس تعاني أيضا قصر نظر بسيطا وهي تضع عدسات لاصقة.

ويسعى فريق نائبة الرئيس عبر هذا التقرير الذي لم يُنشر بالكامل بعد إلى إثارة الجدل بشأن قدرات منافسها ترامب البالغ ٧٨ عاما.

وأصبح ترامب أكبر مرشح رئاسي سنا في تاريخ الولايات المتحدة بعد انسحاب الرئيس جو بايدن البالغ ٨١ عاما من السباق إلى البيت الأبيض في يوليو.

وكانت مسألة سن بايدن وصحته الجسدية والعقلية قد هيمنت على حملته الانتخابية حتى انسحابه عقب مناظرة كارثية مع ترامب.

ومنذ ذلك الحين، نادرا ما تمّ التطرّق إلى هذه القضية في وسائل الإعلام ولم يكن لها تأثير ملحوظ في استطلاعات الرأي التي لا تزال متقاربة، رغم الفارق الكبير في السن بين هاريس وترامب.

ومن هذا المنطلق، ترغب نائبة الرئيس في إعادة طرح هذا الموضوع لمصلحتها، خصوصا أن صحيفة نيويورك تايمز أشارت في تقرير إلى أنّ المليارديرلم ينشر تقريرا طبيا حديثا.

وأعادت حملة المرشح الجمهوري أمس الأول نشر تصريحات لطبيب ترامب السابق روني جاكسون كان قد أدلى بها عقب محاولة اغتيال الرئيس السابق في يوليو، عندما أصابت رصاصة أذنه اليمنى. وقال جاكسون إن ترامب كان «في حال جيدة جدا» و«يتعافى سريعا» من الجرح.

كما نشرت الحملة تقريرا لطبيب آخر هو بروس أرونفالد كان قد فحص ترامب في سبتمبر ٢٠٢٣ وقال إنه يتمتع بصحة «ممتازة»، دون أن يذكر الاختبارات التي خضع لها.

وأوردت الحملة أن ترامب يحافظ على «جدول حملة مثقل ونشط جدا على عكس أي جدول أعمال آخر في التاريخ السياسي»، مشيرة إلى أن جدول أعمال هاريس «أقل بكثير كما يقال، وهي لا تتمتع بالقدرة على التحمل كالرئيس ترامب».

آسيان تحث على وضع مدونة سلوك بشأن بحر الصين الجنوبي

بانكوك «رويترز»: دعا زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) أمس الأحد إلى سرعة الاتفاق على مدونة لقواعد السلوك في بحر الصين الجنوبي استنادا إلى القانون الدولي، وطالبوا في الوقت نفسه بوقف القتال في ميانمار وإجراء محادثات سلام شاملة لإنهاء الحرب الأهلية.

ويمثل بيان رئيس آسيان التوافق في اجتماعات الرابطة المكونة من ١٠ دول في لاوس والتي اختُتمت يوم الجمعة، وشارك في الاجتماعات دبلوماسيون من الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان والهند وكوريا الجنوبية.

وتتزايد المواجهات في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه بين الصين التي تطالب بالسيادة على الممر المائي الحيوي كله تقريبا، وبين أعضاء في آسيان منهم الفلبين وكذلك فيتنام في الآونة الأخيرة.

وأججت الخلافات مخاطر حدوث تصعيد قد يستقطب في نهاية المطاف الولايات المتحدة الملزمة بالدفاع عن الفلبين في حالة تعرضها لهجوم بموجب معاهدة.

وورد في بيان آسيان أن الرابطة «تتطلع إلى الانتهاء في وقت قريب من مدونة سلوك فعالة وثابتة تتوافق مع القانون الدولي»، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

ودعت آسيان فيما يخص الحرب المتصاعدة في ميانمار إلى «وقف فوري» للعنف وخلق «بيئة مواتية لتوصيل المساعدات الإنسانية ولحوار وطني شامل تقوده ميانمار».

والحرب بين الحكومة العسكرية في ميانمار العضو في آسيان وبين مقاومة مسلحة آخذة في التوسع مبعث قلق كبير للرابطة التي لم تحرز تقدما يُذكر بشأن خطة سلام من خمس نقاط. وتم الكشف عن الخطة بعد أشهر من انقلاب ٢٠٢١ الذي أوصل المجلس العسكري إلى السلطة. وتشير التقديرات إلى احتياج نحو ١٨,٦ مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، وهو رقم يمثل أكثر من ثلث عدد سكان ميانمار.

ورحبت آسيان بمبادرة تايلاند لاستضافة محادثات غير رسمية بشأن ميانمار في وقت لاحق هذا العام ويُحتمل أن تنضم إليها دول أعضاء أخرى في آسيان.

عُمان

إعلانات المبوبة

الاثنين ١٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٤٠
Monday 14 October 2024 - Issue No 15340

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن شركة حمد بن صالح بن عبدالله المشايخي للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧١٣٨٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة بادية الكوثر للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٦٠٨٨٦) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة رمح المتحدة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١١٢٠٥٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة مشاريع ركائز شاحك للخدمات التجارية والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٠١٦٤٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

فقدان

فقد سالم بن خميس بن حمد المشايخي وشيخة بنت سالم بن خلفان المطاعنية سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٢٨٦٢ بالمربع م/٣ في ولاية السيب/الخوض مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن راشد بن صالح العلوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٧/٠١/٠٢٥/١٨/٦ بالمربع حدري بلاد في ولاية الكامل والوافي مساحتها ٥٦٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار
izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
إعلان معنا
الإعلانات المبوبة
بجريدة
عُمان
بيع
عقارات
خدمات
وظائف

فقدان

فقد عبدالله بن سعيد بن حمد المخيني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٨٦ بالمربع مرتفعات شياع في ولاية صور مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محسن بن سعيد بن عيسى البطراني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٦٩١ بالمربع PHASE 2 في ولاية نزوى/AL-SAD مساحتها ٦٦٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن خميس بن حمد الحسني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٤ بالمربع المرحلة الأولى في ولاية السيب/مرتفعات الخوض مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد راشد بن سالم بن عبدالله العامري سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٨٣ بالمربع حي الظاهر في ولاية قريات/الكريب مساحتها ٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

مطلوب موظف تسويق ذو خبرة ونشط للتواصل: **99354646**

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : **96699789**

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل : **96699789**

يبحث عن عمل

محاسب مصري ذو خبرة للتواصل: **79575569**

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل: **78701500**

محاسب ومدير مالي سوداني خبرة في الخدمات المصرفية والحسابات وإعداد الموازنات السنوية والتقارير وإدارة البنوك للتواصل: **98175939**

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: **97987643**

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : **78332257**

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (MBA).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل : **77330268**

ثلاث مزارع للبيع

ثلاث مزارع للبيع بهن آبار مياه وخدمات
بولاية بدية الغبرة مساحة كل منهن:
- مساحة الاولى (45000 م٢)
- مساحة الثانية (22619 م٢)
-مساحة الثالثة (15751 م٢)
للتواصل: 92822040 97421212

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل: **99328880**

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل : **99351977** **71333197**

أرض سكنية في الحيل الجنوبية مساحتها ٥٧٤٠ متر مربع ،بها توين فيلا بالإضافة إلى منزل مستقل وبها بئر ماء وباقي المساحة فاضية، الأرض كورنر للتواصل: **94380002**

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل: **99356195**

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق. للتواصل : **99354646**

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : ٩٧٧٧٦٦١١ ويفضل بالواتساب

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل : **99328880**

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ١٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

.....

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: **96662690**

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض للتواصل: ٩٩٢٩٣٩٠٣

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض . للتواصل: **97403508**

للبيع

مبنى في CBD للتواصل: **71177075**

للايجار

شقة وغرفة منفصلة في روي / حلة السد للتواصل: **99365169**

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدالتالية لعام ٢٠٢٤م.
اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.
قيمة مستند المزايدة: خمسة ريالات.
تاريخ المعاينة: 21-8-2024
تاريخ تقديم العطاء: الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم: **96707113**

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب
عُمان Observer
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

مراكز متقدمة للخيالة السلطانية بفرنسا

«عُمان»: حققت الخيالة السلطانية نتائج متقدمة في سباقات الخيل الفرنسية، حيث حقق الحصان الجارف المركز الثاني في منافسات الشوط الأول شوط الوثبة، الذي خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، وأقيم على مضمار تولوز بقيادة الفارس مايكل فورست وإشراف المدربة إليزابيث برنارد.

فيما فاز الفرس الصافنات للخيالة السلطانية بالمركز الثالث في منافسات الشوط الرابع شوط كأس الشيخة فاطمة بنت مبارك للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٥٠٠ متر، وذلك بقيادة الفارس مايكل فورست وإشراف المدربة إليزابيث برنارد وأقيم السباق على مضمار تاربس الفرنسي.

■ الحصة التدريبية للمنتخب قبل السفر إلى الأردن

اليوم .. حصة أساسية توضح معالم تشكيلة الأحمر أمام الأردن

متابعة - فيصل السعيدي - وليد العبري

يُجري منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم اليوم حصة رئيسية في استاد عمّان الدولي، الذي سيحتضن غدًا الثلاثاء مواجهة الأحمر ضد مضيفه الأردني ضمن الجولة الرابعة للمرحلة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في كندا والمكسيك وأمريكا، وتعد حصة اليوم الاثنين هي الثانية التي يُجريها المنتخب، بعد أن أجرى حصة أولى أمس على ملعب الكرامة بالمدينة الرياضية في عمّان، وذلك بعد وصوله إلى العاصمة الأردنية عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا بالتوقيت المحلي.

ملامح التشكيلة

اختار المدرب الوطني رشيد جابر لهذه المباراة ٢٥ لاعبًا، وهم: إبراهيم المخيني، وفايز الرشيدي، وإبراهيم الراجحي، ومحمد المسلمي، وأحمد الخميسي، وعلي البوسعيدي، وأمجد الحارثي، وخالد البريكي، وغانم الحبشي، وعبدالعزيز الشموسي، وأحمد الكعبي، وحارب السعدي، وعبدالله بن فواز عرفة، وأرشد العلوي، وجميل اليحمدي، وزاهر الأغبري، ويزيد المعشني، وحاتم الروشدي، وصلاح اليحيائي، وعبدالرحمن المشيفري، وعمر المالكي، وعصام الصبحي، ومحسن الغساني، وناصر الرواحي، وسلطان المرزوق، وقد قرر المدرب اصطحاب لاعبين إضافيين ليصبح العدد ٢٥ لاعبًا، فوق القائمة الأساسية المكونة من ٢٣ لاعبًا التي تم تسجيلها في مباراة الكويت، تحسبًا لأي ظرف طارئ.

ومنذ نهاية مباراة الكويت، ركّز المدرب رشيد جابر على مواصلة العمل الذهني مع اللاعبين، مشددًا على عدم الاستهانة بمواجهة الغد، كونها تمثل البداية الحقيقية في هذه المرحلة أمام منتخب منافس، وذلك بعدما كانت مواجهة الخميس الماضي بمثابة عودة إلى المسار الصحيح في هذه الرحلة الطويلة من التصفيات.

وسيخوض المنتخب اليوم حصة رئيسية على أرضية استاد عمّان الدولي، الذي سيحتضن مواجهة الغد عند الساعة الثامنة مساءً بتوقيت سلطنة عُمان، حيث ستتضح ملامح التشكيلة الأساسية التي ستخوض المباراة، وتعتبر هذه المواجهة الرسمية الأولى بين المنتخبين منذ أكتوبر ٢٠١٣، عندما التقيا في آخر مباراة رسمية ضمن تصفيات أمم آسيا ٢٠١٥، التي انتهت بالتعادل السلبي في استاد الملك عبدالله بمنطقة القويسمة. وفي حصة الأمس، ركّز المدرب رشيد جابر على الجوانب الفنية بشكل أكبر، مع الاعتماد على أسلوب الاستحواذ الذي يُجيده منتخبنا، وذلك بعد أن ركّز في حصتي الجمعة والسبت على الاستشفاء البدني؛ نظرًا للمجهود الذي بذله اللاعبون في مواجهة الخميس الماضي.

إشادة الاتحاد الآسيوي

وأشاد الاتحاد الآسيوي بنتيجة المنتخب أمام الكويت، حيث نشر تقريرًا جاء فيه: «رشيد يصنع العجائب مع عُمان»، مُضيفًا: «قدّمت عُمان كرة قدم رائعة خلال فوزها على الكويت ٤/٠، وكان ذلك مفاجئًا حتى لأكثر مشجعيها حماسة، لم ينظر المنتخب الغرب آسيوي إلى الوراء منذ صافرة البداية، حيث ترك نظيره الكويتي في حالة من الذهول»، وأشار التقرير إلى أن المدير الفني الجديد، رشيد جابر، أعاد للفريق أسلوب كرة القدم المميز بعد تحضير نفسي مكثف.

وتابع التقرير: «مع تعرض عُمان لخسارتين في المباراتين الأوليين، ورث جابر فريقًا يعاني من ضعف في الروح المعنوية، ولكنه نجح في التركيز على القوة الذهنية للاعبيه، وأتى عمله في هذا الجانب بأرباح ضخمة، وسيكون من الأفضل لبقية منافسيهم في المجموعة الثانية أن يكونوا أكثر حذرًا».

وحذّر رشيد جابر في حديث نقله الاتحاد الآسيوي من التراخي، حيث قال: «يجب الآن الانتباه من التراخي، فالطريق لا يزال طويلًا وصعبًا في التصفيات، فرحتنا بالفوز أمام الكويت انتهت، وبدأنا الاستعداد للمباراة التالية أمام الأردن، ويجب مواصلة العمل الجاد والدخول في كل مباراة بمجهود أكبر وثقة أعلى لفرض أسلوب اللعب على المنافسين».

اكتمال الجوانب التنظيمية

اكتملت في العاصمة الأردنية عمّان جميع الجوانب التنسيقية والتنظيمية، وسيتم مناقشتها في الاجتماع الفني الذي سيقام صباح اليوم بحضور ممثلين عن المنتخبين، ومراقب المباراة الإماراتي محمد الحتاوي، ومراقب الحكام الإيراني مسعود مرادي، والمسؤول عن تشغيل تقنية حكم الفيديو أحمد عامر جبرين، بالإضافة إلى الجهات الأمنية المنظمة للمباراة، وسيتم خلال الاجتماع تحديد ألوان المنتخبين واعتمادها بشكل رسمي، وتحديد توقيت دخول المنتخبين لعمليات الإحماء قبل المباراة.

كما سيُعقد اليوم المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة بحضور مدربي المنتخبين، رشيد جابر والمغربي جمال سلامي، بجانب لاعب من كل منتخب للحديث عن المباراة والإجابة عن أسئلة الصحفيين.

ولا يعيش المغربي جمال سلامي أوقاتًا سعيدة مع المنتخب الأردني، حيث خسر ٥ نقاط على أرضه أمام الكويت وكوريا الجنوبية، مما عرّضه للعديد من الانتقادات بسبب أسلوب اللعب الذي ينتهجه، وقال سلامي: «لم يحصل فريقنا على فترة استعداد جيدة، فقد وصل اللاعبون يوم الاثنين إلى المعسكر، وهذه فترة إعداد قصيرة، ولكنني أعتقد أن أداء اللاعبين سيكون أفضل في المباراة المقبلة أمام عُمان، ونحن قادرون على العودة».

وقد نفدت أكثر من ٨٥٪ من التذاكر التي طرحها الاتحاد الأردني لكرة القدم للمباراة، حيث حدد أسعارها بـ٤ و٦ و٢٠ دينارًا أردنيًا للدرجات المختلفة، بالإضافة إلى درجتين في غرفة الضيافة «سكاي بوكس» بسعر ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دينار أردني، وسيكون للجماهير العمانية ٨٪ من السعة الكاملة للملعب، وقد تم تحديد منطقة مخصصة لجلوس الجماهير العمانية. وواصل المنتخب الأردني تحضيراته في ملعب البتراء وسط غموض يكتنف مدى جاهزية لاعب مونبلييه الفرنسي موسى التعمري للمواجهة، وتضم قائمة المنتخب الأردني للقاء الأحمر ٢٨ لاعبًا، سيتم اختيار ٢٣ منهم للمباراة، وتشمل القائمة: يزيد أبو ليلى، نور بني عطية، عبدالله الفاخوري، يزن العرب، عبدالله نصيب، سعد الروسان، محمد أبو النادي، حجازي ماهر، علي حبجي، إحسان حداد، يوسف أبو الجزر، عامر جاموس، محمد أبو حشيش، رجائي عايد، نور الروابدة، إبراهيم سعادة، نزار الرشدان، محمد أبو زريق، محمود مرضي، مهند سمرين، مهند أبو طه، عارف الحاج، موسى التعمري، أحمد عرسان، علي علوان، عبدالله العطار، إبراهيم صبرة، ويزن النعيمات.

سالم الوهيبي : متفائلون بقدرتنا على العودة بنتيجة إيجابية

أبدى سالم بن سعيد الوهيبي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم ورئيس البعثة الرسمية لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم ثقته وتفاؤله المفعم بقدرة الأحمر على العودة بنتيجة إيجابية من لقائه المرتقب أمام نظيره المنتخب الأردني مساء غد الثلاثاء على أرضية استاد عمان الدولي بالعاصمة الأردنية عمّان.

وقال الوهيبي في معرض حديثه لوسائل الإعلام المحلية المتأهبة لتغطية مباراة منتخبنا الوطني الأول أمام نظيره المنتخب الأردني: يحدونا تفاؤل كبير بقدرة منتخبنا الوطني على العودة بنتيجة إيجابية من موقعته المرتقبة خارج قواعده أمام مضيفه المنتخب الأردني، مشددا في السياق ذاته على صعوبة المهمة، ومعولا على حماس اللاعبين، مبديا ثقته أيضا بالجهازين الفني والإداري للأحمر بقيادة المدرب الوطني المحنك رشيد جابر.

وأردف الوهيبي قائلا: عاقدون العزم على تقديم مباراة كبيرة تكون على قدر آمال وتطلعات جماهيرنا العمانية الوفية، وقد بدا جليا للعيان ارتفاع سقف التوقعات والطموحات لدينا بعد الفوز العريض الذي اغتنمناه على حساب المنتخب الكويتي الشقيق برباعية نظيفة في مسقط لحساب الجولة المنصرمة من التصفيات.

وأضاف رئيس البعثة الرسمية للأحمر: منتخبنا الوطني جاهز لخوض فصل الموقعة الأردنية المرتقبة، والجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر أعد العدة لهذه المواجهة على الأصعدة كافة الفنية والبدنية والنفسية والذهنية، لافتا إلى أن الأحمر أجرى حصة تدريبية استشفائية عقب مباراته مباشرة أمام المنتخب الكويتي الشقيق، علاوة على ذلك فقد طبق بعض الجمل التكتيكية في معسكره التحضيري الداخلي القصير بالعاصمة مسقط قبيل حزم حقائبه للعاصمة الأردنية عمان.

واسترسل: سنجابه الأردن بمعنويات متسقة ومرتفعة، لاسيما وأن الجهاز الفني قد درس مكامن قوة وضعف المنتخب الأردني ودون بعض الملاحظات الفنية، ووقف على بعض التفاصيل والجزئيات التي تعينه على تخطي العقبة الأردنية بكل ما تغلفه في طياتها من تحديات وتضحيات جسيمة.

وتابع: المسؤولون والقائمون على حملة «كلنا معك» استنفروا جهودهم ووضعوا اللمسات والترتيبات الأخيرة تأهبا لاستقبال الجماهير العمانية في مدرجات استاد عمّان الدولي، ونتوقع حشدا جماهيريا لافتا يلهب حماسة اللاعبين ويفجر طاقاتهم داخل أرضية الملعب، وبالنسبة لنا لا شك أن الجماهير العمانية تعد بمثابة اللاعب رقم ١ ونشكرهم دائمًا على وقفتهم المقدرة والتفافاتهم الصادقة خلف رجال الأحمر أينما حلوا وارتحلوا.

وأكمل الوهيبي مساحة حديثه بالقول: إجمالا المباراة لن تكون سهلة على اعتبار أن الاختبار الأردني الشائك يشكل تحديا حقيقيا لقدراتنا وإمكانياتنا، ولكننا سنبني على مباراة الكويت وسيكون تركيزنا على خطف النقاط الثلاث من معقل المنتخب الأردني العصي.

فهد العجيلي : تم تخصيص 500 مقعد مجاني للجماهير العمانية

أكد سعادة السفير الشيخ فهد بن عبدالرحمن العجيلي سفير سلطنة عمان لدى المملكة الأردنية الهاشمية أنه تم تخصيص ٥٠٠ مقعد مجاني للجماهير العمانية الراغبة في مساندة ومؤازرة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في مباراته المرتقبة مساء الغد أمام نظيره المنتخب الأردني على أرضية استاد عمّان الدولي ضمن إطار الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وأوضح سعادته أن النسبة المخصصة للجماهير العمانية في مدرجات استاد عمّان الدولي تبلغ ٨ ٪ بواقع ١٠٠٠ مقعد مع إضافة ٥٠٠ مقعد مجاني ليستقر العدد على ١٥٠٠ مقعد، وذلك بموجب التنسيق والتعاون القائم مع الاتحاد الأردني لكرة القدم.

وأشار سعادة السفير إلى أن الرابطة الرسمية لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم ستصل يوم المباراة، لافتا إلى أن البعثة الرسمية للأحمر قد حرصت على اقتناء الخمسمائة تذكرة مجانية للجماهير العمانية بهدف تسهيل آلية دخولها في مدرجات استاد عمّان الدولي.

ولفت سعادته إلى أن آلية دخول الجماهير العمانية لاستاد عمّان الدولي يوم المباراة ستتم بمنتهى السلاسة والمرونة والانسيابية، متنبئًا في السياق ذاته بزحف جماهيري عماني حاشد من المأمول والمتوقع أن تمتلأ من خلاله حصة الجماهير العمانية من المقاعد الممنوحة لها على يمين المنصة الرئيسية لمدرجات استاد عمّان الدولي. واستطرد سعادته قائلا: نأمل في تحقيق نتيجة إيجابية تصب في مصلحة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، والبناء على نتيجة مباراته السابقة أمام المنتخب الكويتي الشقيق التي انتصر فيها برباعية نظيفة أعادت له هيبته وتوازنه في المنافسة. وأكمل سعادته حديثه لوسائل الإعلام المحلية بالقول: نوجه أجزل عبارات الشكر والتقدير للمسؤولين والقائمين على الاتحاد الأردني لكرة القدم وعلى رأسهم الأمير علي بن الحسين على التسهيلات اللوجستية التي قدموها لنا تحضيرًا لموقعة الثلاثاء للمرتقبة، ممنين النفس في تقديم مباراة ترضي آمال وطموحات وتطلعات الجماهير العمانية.

3 لقاءات تستكمل مباريات الأسبوع الرابع للدرجة الأولى .. اليوم

كتب - حمد الريامي

تستكمل اليوم مباريات الأسبوع الرابع لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم من خلال إقامة ٣ مباريات في المجموعة الثانية عندما يستضيف أهلي سداب الاتحاد باستاد السيب الرياضي الساعة ٥ مساء وفي الملعب نفسه مسقط يلاقي المضيبي الساعة ٧ مساء وأيضا سمائل يستقبل بملعبه الطليعة الساعة ٥ مساء. وجاءت نتائج مباريات الأسبوع الماضي على النحو الآتي: حقق فيها الطليعة الفوز على أهلي سداب ٢-١ وسمائل على المضيبي ٢-صفر وتعادل الاتحاد مع مسقط سلبيا حيث ينفرد سمائل بقمة الترتيب العام برصيد ٧ نقاط من انتصارين وتعادل ويأتي الاتحاد الوصيف ٥ نقاط والطليعة ٤ نقاط ونقطتين لكل من أهلي سداب والمضيبي ومسقط.

■ مباراة السلام وبوشر في دوري الدرجة الأولى

أهلي سداب × الاتحاد

يلتقي أهلي سداب باستاد السيب الرياضي الساعة ٥ مساء مع الاتحاد في مهمة البحث عن الانتصار الأول للفريق في الدوري بعد خسارة وتعادلين يمتلك معها نقطتين في المراكز المتأخرة جعلت الفريق في وضع غير متوازن نحو القدرة على التقدم للأمام ومزاحمة المتصدرين وهذا بالفعل ما يقلق المدرب صالح شنون الذي يرى بأن الفرصة لا تزال موجودة للدخول في معمعة المنافسة لكن يبقى الخوف من فقدان نقاط جديدة، أما الاتحاد الذي يمتلك ٥ نقاط من فوز وتعادلين فيأمل أن يعود إلى محافظة ظفار وهو يمتلك ٨ نقاط تضعه في المقدمة وهو ما ركز عليه المدرب إبراهيم صومار في الأيام الماضية بالتركيز على صلابة الدفاع وجسارة خط الهجوم خاصة وأنه سيلاقي مدربا من رفقاء الدرب عندما كانا معا في النادي الأهلي في الماضي وكل واحد منهما يعرف تفكير المدرب الآخر لذلك ستكون المباراة صعبة لإثبات الذات وتأكيد أحقية النقاط الثلاث لكل فريق.

مسقط × المضيبي

مسقط الذي يلاقي المضيبي باستاد السيب الرياضي في الساعة ٧ مساء فإنه يبحث عن بوابة للخروج بها من المركز الأخير فهو يمتلك نقطتين من تعادلين وبالتأكيد فإن وضع الفريق في هذا الموقع لا يسر خاصة وأن فقدان النقاط في مباريات الذهاب من الصعب تعويضها في الأيام لأن كل الفرق تقاتل من أجل الوصول إلى المراكز الثلاثة الأولى لأجل الوصول للمرحلة النهائية من الدوري ومن المؤكد بأن المدرب طلال الغافري لا يزال يبحث عن البدائل الجديدة التي تجعل الفريق قادرا للعودة إلى دائرة المنافسة والصراع على تحقيق الطموحات التي يسعى إليها مجلس الإدارة لذلك فهو متفائل باكتمال عناصره لتحقيق الفوز الأول من بوابة المضيبي الذي هو الآخر لا يزال يقبع في المراكز المتأخرة بنقطتين بعد تعادلين على الرغم من أن الفريق يقدم أداء جيدا في كل مباراة إلا أنه يفشل في تحقيق الفوز وهو ما يقلق المدرب عبدالعزيز الحبسي الذي يرى بأن جهد الهجوم يبطله الدفاع والتعادل أشبه بالخسارة لفريق يمتلك مجموعة من العناصر الشابة التي تقدم أداء جيدا لكنها لا تزال تحتاج إلى مزيد من الخبرة.

سمائل × الطليعة

المواجهة المرتقبة ما بين سمائل الذي يستقبل بملعبه الطليعة ستكون بالفعل كبيرة ومثيرة لفريقين يتقاتلان على صدارة المجموعة الذي يوجد بها حاليا سمائل برصيد ٧ نقاط في من انتصارين وتعادل في الوقت الذي يتطلع الطليعة إلى كسب نقاط هذه المباراة والوصول أيضا إلى النقطة السابعة، لكن أصحاب الأرض قد يكونوا أفضل حالا في المستوى الفني والأداء الجماعي في وسط الملعب عطفا على النتائج التي حققها الفريق حتى الآن، ومدرب الفريق عيسى الغافري يرى بأن الصفوف مكتملة ولن يفرط اللاعبون في الفوز الذي يجب أن يتحقق في ملعبهم ومع جماهيرهم لتأكيد أحقيته بصدارة المجموعة دون التفريط في أي نقطة، أما الطليعة الذي كسب أهلي سداب الأسبوع الماضي ٢-١ فيجد بأن إمكانيات لاعبيه بدأت في التحسن وتطور المستوى والأداء، والفريق يرتفع من مباراة إلى أخرى وهذا ما جعل المدرب هيثم العلوي في راحة جيدة من خلال قدرة اللاعبين على تطبيق الخطط المطلوبة واللعب بالأسلوب والأداء الذي يرسمه المدرب وهو يدرك بأن المهمة لن تكون سهلة مع فريق جاهز ومتصدر ويلعب في أرضه إلا أن الحسابات في أرض الملعب واضحة، والمهمة أصبحت محددة دون التفريط في أي نقطة.

نتائج مثيرة في دوري المراحل السنية بمحافظة ظفار

صلالة - عادل البراكة

شهدت الجولة السادسة من دوري المراحل السنية بمحافظة ظفار لدوريي الشباب والناشئين، تواصل الإثارة بين أندية المحافظة التي شهدت تنافسية كبيرة وغزارة أهداف، وبالرغم من التنافس العالي إلا أن الشباك اهتزت في (٣٠) مناسبة منها (١٦) هدفا في الجولة السادسة للمجموعة الرابعة لدوري الشباب، وذلك خلال ثلاث مواجهات شهدت الإثارة والندية، حيث انتهت المواجهة التي جمعت فريقي النصر والاتحاد والتي أقيمت على ملعب نادي النصر بفوز النصر بثلاثة أهداف دون رد أحرزها كل من عمرو فؤاد (هدفين) وحسين الشجيبي هدف، وانتهت المواجهة التي جمعت فريقي صلالة وظفار على ملعب نادي صلالة بفوز فريق صلالة ٤ / ١، وأحرز أهداف صلالة كل من أكرم شرف الدين وسعيد العامري هدفين لكل منهما، فيما أحرز هدف ظفار اللاعب فهد عبدالله، وشهدت المواجهة التي جمعت فريقي طاقة ومرباط على ملعب نادي طاقة فوزا مثيرا لفريق نادي مرباط بنتيجة ٦ / ٢، وأحرز أهداف مرباط كل من عماد فرج (٣) أهداف وأيهم عبدالحفيظ (هدفين) وهدف أحرزه اللاعب محمد العمري، فيما أحرز أهداف فريق طاقة كل من مهيمن سعيد ويزن يسري.

وشهد دوري الناشئين ضمن الجولة السادسة للمجموعة السادسة لمحافظة ظفار تسجيل (١٤) هدفا، حيث شهدت المباراة التي جمعت فريقي الاتحاد وصلالة على ملعب نادي الاتحاد فوز الاتحاد بنتيجة هدفين دون رد أحرزهما كل من حسن باحجاج وماجد رداد، وانتهت المواجهة التي جمعت فريقي مرباط والنصر التي جمعتهما على ملعب نادي مرباط بفوز مثير لمرباط بنتيجة أربعة أهداف لثلاثة، وأحرز أهداف مرباط كل من مجدي صادق ثلاثة أهداف وهدف للاعب عبدالرحمن صغير، فيما أحرز أهداف النصر كل من تركي فهد وخزي محمد وأنيس الذهين، وتمكن فريق ظفار من الفوز على منافسه فريق طاقة بخماسية من خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب نادي طاقة، وأحرز أهداف ظفار كل من عبدالله السمين هدفين وهدف عبر كل من ناهض شهاب وسالم الرواس وحسن عماد.

صحم يهزم صحار في كأس الاتحاد

صحار - عبدالله المانعي

قلب صحم الموازين وتمكن من تحقيق الفوز على صحار بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جرى بينهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار ضمن الجولة الثالثة من منافسات كأس الاتحاد لكرة القدم. وبهذا الفوز عاد صحم من خارج الديار بثلاث نقاط ثمينة في حين أن صحار تجمد رصيده عند ٤ نقاط. الشوط الأول أنهاه صحار بهدف وحيد حمل إمضاء لاعبه بيدرو ديسلفا في الدقيقة ١٢، ودخل صحار الشوط الأول بالتجربة الأولى له مع مدربه برونو الذي عاد لقيادة الفريق من جديد وهو معروف بطريقة لعبه الهجومية واستطاع أن يضغط على صحار وسجل الهدف من رأسية وصلت إلى سيلفا وبعدها اختفى بريق صحار ولم تلح أي فرصة له وتحول الضغط إلى صحم. وتألق مجدي العجمي حارس صحار واستطاع أن يتصدى لعدد من الكرات من مهاجمي صحم.

وفي الشوط الثاني بدا على صحم التصميم في تغيير الأمور وتمكن من تحقيق مراده وأحرز الهدف الأول في الدقيقة ٥٢ من كرة ثابتة عبر ركنية جاءت على رأس اللاعب إيمانويل تمكن من وضعها في مرمى حارس صحار.

وبعد أن تساوت الكفة وأصبح التعادل سيد الموقف بين الفريقين تمكن صحم من حسم اللقاء لصالحه من خلال ضربة جزاء استطاع وليد السعدي أن يحرز منها هدف الفوز لفريقه، لينتهي اللقاء بفوز صحم على صحار ٢ / ١.

صحار يتغلب على مجيس بدوري الشباب

صحار - عبدالله المانعي

تغلب الفريق الكروي لشباب صحار على مجيس بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جرى بينهما على أرضية ملعب صحار ضمن منافسات دوري الشباب لكرة القدم، وسجل أهداف صحار عبدالله المقبالي وعلي الشيراوي، أما هدف مجيس الوحيد فسجله نعمان الكعبي. أتى اللقاء بمستوى جيد وكان كلا الفريقين في تنافس محموم رغبة في تحقيق النقاط الثلاث، ولم يستطع مجيس مجاراة صحار، لينتهي اللقاء بفوز صحار.

اختتام دوري مدارس ولاية بركاء

■ تتويج مدرسة عمرو بن الجموح بلقب الدوري

بركاء - إبراهيم الفلاحي

اختتم دوري مدارس بركاء لمواليد ٢٠١٢/٢٠١٣ بمباراة نهائية مثيرة جمعت بين فريقي مدرسة عمرو بن الجموح ومدرسة ابن رشد، وذلك برعاية علي بن عبدالله الفارسي، مدير مدرسة حمود بن عزان.

شهد الدوري مشاركة ست مدارس من ولاية بركاء، وهي: مدرسة عمرو بن الجموح، ومدرسة ابن رشد، ومدرسة حمود بن عزان، ومدرسة ثابت بن قيس، ومدرسة ابن سيرين، ومدرسة العقدة. وبعد مباريات حماسية خلال المراحل المختلفة، تأهلت أربعة فرق إلى نصف النهائي، حيث واجه فريق مدرسة ابن سيرين نظيره فريق مدرسة ابن رشد، بينما واجه فريق مدرسة عمرو بن الجموح فريق مدرسة العقدة. في مباراة النصف النهائي الأول، تمكن فريق مدرسة ابن رشد من الفوز على مدرسة ابن سيرين، وفي المباراة الثانية حقق فريق مدرسة عمرو بن الجموح انتصارًا على مدرسة العقدة، ليصل الفريقان إلى المباراة النهائية.

أما المباراة النهائية، التي أقيمت في أجواء حماسية، فقد شهدت مستوى عاليا من المنافسة بين الفريقين. وبعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، لجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح التي حسمها فريق مدرسة عمرو بن الجموح لصالحه، ليتوج بطلًا لدوري مدارس بركاء لمواليد ٢٠١٢/٢٠١٣.

ويأتي هذا الإنجاز تكليلا لجهود لاعبي فريق مدرسة عمرو بن الجموح، الذين أظهروا مستوى عاليا من الأداء والانضباط طوال البطولة. في الختام، تم تكريم الفريقين وتوزيع الجوائز بحضور جميع الحاضرين، وسط أجواء احتفالية تعكس روح التعاون والتنافس الشريف بين المدارس المشاركة.

فوز نزوى ومصيرة في انطلاق دوري ناشئي السلة

كتب. خليفة الرواحي

حقق نادي نزوى فوزا كبيرا على صحم بنتيجة ٧١-٦، بينما تغلب نادي مصيرة على صلالة بنتيجة ٤٢-٣٦ وذلك في انطلاق مباريات الدور التمهيدي لبطولة الناشئين للموسم الرياضي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، التي أقيمت على صالة نادي الأمل وصالة نادي السيب، حيث يشارك في البطولة ٨ أندية هي السيب ونزوى وصلالة وقريات والعامرات وصحم ونادي عمان ومصيرة.

ففي المباراة الأولى تمكن نادي نزوى من تحقيق فوز كبير على نادي صحم بنتيجة ٧١-٦، في مباراة سيطر عليها الفائز وتمكن من تسيير النتيجة لصالحه وتمكن لاعبوه من توسيع الفارق نظرا لفارق الخبرة والاستعدادات بين الفريقين.

ففي الربع الأول من المباراة بدأ فريق نزوى مهاجما واستطاع التقدم بنقطتين بعد تسديدة من تحت السلة للاعبه ملهم العبيداني، وواصل الفريق فرض سيطرته على مجريات اللعب وتمكن لاعبه محمد أمبوسعيدي من تسجيل ثلاثية عزز بها التقدم بفارق ٥ نقاط، واستمرت الإثارة بمزيد من الهجمات تمكن فيها آدم الهنائي من توسيع الفارق بتسجيل ثلاثية جديدة، تبعتها ثلاثية أخرى لملهم العبيداني ليتقدم نزوى بنتيجة ١٤-صفر، وبعد محاولات يتمكن لاعب صحم البراء المعمري من تسجيل نقطتين، لتستمر الإثارة بمزيد من الهجمات تمكن فيها نزوى من مضاعفة النتيجة بتسجيل ١٨ نقطة لينتهي الربع الأول بتقدم نزوى على صحم بنتيجة ٣٠-٢.

■ جانب من لقاء فريقي نزوى ومصيرة

وفي الربع الثاني، واصل نزوى فرض أسلوب لعبه والسيطرة على مفاصل المباراة وتمكن لاعبوه من إضافة ٧ نقاط فيما تصدت دفاعاته لكل هجمات صحم الذي لم يتمكن من تسجيل أي نقطة جديدة لينتهي الشوط الأول بتقدم نزوى على صحم بنتيجة ٣٧-٢، وفي الربع الثالث استمرت أفضلية اللعب والتسجيل لصالح نزوى الذي تمكن من تسجيل وإضافة ١٩ نقطة فيما لم يتمكن صحم سوى تسجيل نقطتين عن طريق لاعبه منصور يونس لينتهي الربع الثالث بتقدم نزوى على صحم بنتيجة ٥٦-٤، وفي الربع الرابع استمر اللعب بنفس السيناريو حيث واصل نزوى السيطرة على مجريات المباراة هجوما ودفاعا وتمكن من تسجيل ١٥ نقطة جديدة فيما سجل صحم نقطتين فقط لتنتهي المباراة بفوز نزوى على صحم بنتيجة ٧١-٦. أدار المباراة طه العامري حكما أول وحسين العويمري حكما ثانيا وسعيد الغماري حكما ثالثا، وعلى الطاولة جمعة الهنائي وريان الذهوبي وفاطمة الحارثية.

وفي المباراة الثانية، تمكن الضيف الجديد نادي مصيرة من تحقيق فوز مهم على صلالة بنتيجة ٤٢-٣٦، في مباراة مثيرة بين الفريقين، ففي الربع الأول كانت الأفضلية لفريق صلالة الذي شكل أفضلية هجومية وبدأ التسجيل عن طريق لاعبه فهد بيت سنجور ويواصل تقدمه بتسجيل نقطتين عن طريق لاعبه مشعل عكاك، عن طريق خزيمة الشبلي مقلصا الفارق ٢-٤، وتستمر المحاولات الهجومية التي تمكن فيها كل فريق تسجيل عدد من النقاط حيث سجل صلالة ٣ نقاط فيما أضاف مصيرة نقطة واحدة لينتهي الربع الأول بتقدم صلالة على مصيرة ٧-٣، وفي الربع الثاني كان التكافؤ حاضرا بين طرفي المواجهة في شقي الهجوم والدفاع حيث أضاف كل منهما ١٤ نقطة ليحافظ صلالة على تقدمه بنتيجة ٢١-١٧، وجاء الربع الثالث من المباراة بمستوى أقل في خط الهجوم من الفريقين حيث لم يتمكن كل فريق سوى تسجيل ٧ نقاط لينتهي الربع الثالث بتقدم صلالة على مصيرة بنتيجة ٢٨-٢٤، وفي الربع الرابع تغير سيناريو اللعب بشكل كبير وأصبحت أفضلية اللعب لمصيرة الذي بدأ بشكل كبير من أجل تعديل النتيجة ونجح في ذلك بفضل تركيز لاعبيه وخاصة في خط الهجوم الذي تمكن من مضاعفة النتيجة وتوسيع الفارق حيث نجح في تسجيل ١٨ نقطة فيما أضاف صلالة ٨ نقاط فقط لتنتهي المباراة بفوز مصيرة على صلالة بنتيجة ٤٢-٣٦. أدار المواجهة علي السلماني حكما أول وثابت الهنائي حكما ثانيا، وسعيد الغماري حكما ثالثا وعلى الطاولة مريم الزدجالية وموسى السيابي ومحمود العجمي.

«مجموعة أسياد» شريك استراتيجي لأسبوع المصنعة للإبحار 2025

عُمان: وقّعت مؤسسة عُمان للإبحار اتفاقية شراكة استراتيجية مع مجموعة أسياد، لتصبح الراعي الرئيسي للنسخة الرابعة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي لعام ٢٠٢٥. إضافة إلى ذلك، ستدعم مجموعة أسياد الفرق الوطنية لقوارب «إلكا» في مشاركاتها المحلية والدولية في بطولات الإبحار الشراعي.

جرت مراسم توقيع الاتفاقية في مدرسة الإبحار الشراعي بالمصنعة، خلال حفل ختام أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي ٢٠٢٤، بحضور عبدالملك بن عبدالكريم البلوشي، الرئيس التنفيذي لرأس المال البشري في مجموعة أسياد، والدكتور خميس بن سالم الجابري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة عُمان للإبحار.

وبموجب هذه الاتفاقية، تسعى مجموعة أسياد بالتعاون مع عُمان للإبحار إلى تحقيق التميز في رياضة الإبحار الشراعي عبر تعزيز حضور سلطنة عُمان على الساحة الرياضية العالمية، وتقديم تدريب عالي الكفاءة للبحّارة العُمانيين من كلا الجنسين، لتمكينهم من المنافسة على أعلى المستويات. تأتي هذه الجهود في إطار ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كإحدى الدول الرائدة في هذه الرياضة.

كما تركز الشراكة على إبراز التراث البحري العريق لسلطنة عُمان، وتعزيز الممارسات البيئية المستدامة في الفعاليات البحرية، مما يعزز رؤية مجموعة أسياد في هذا الجانب. وتتماشى هذه الشراكة مع الجهود الوطنية الرامية إلى تطوير الرياضة، إشراك الشباب، وتعزيز تنمية المجتمع.

وفي هذا الصدد، قال عبد الملك بن عبد الكريم البلوشي، بالشراكة مع عُمان للإبحار: «تُعد شراكة مجموعة أسياد مع عُمان للإبحار كشريك استراتيجي وداعم رئيسي للنسخة الرابعة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي والفرق الوطنية لقوارب إلكا ترجمة حقيقية لرؤية أسياد نحو تعزيز المواهب الوطنية وتشكيل ملامح المستقبل للأجيال القادمة، ويهدف هذا البرنامج إلى تطوير المواهب الرياضية في الإبحار الشراعي في سلطنة عُمان، ونتطلع من خلاله إلى بناء مجتمع رياضي يمكّن الشباب العُماني من استكشاف مهاراتهم وتنميتها في هذه الرياضة، التي طالما حقق فيها الرياضيون العمانيون إنجازات مبهرة على منصات التتويج.

من جانبه، أعرب الدكتور خميس بن سالم الجابري، الرئيس التنفيذي لعُمان للإبحار، عن تقديره للشراكة الاستراتيجية مع مجموعة أسياد، مشيرا إلى أهمية الدعم الذي ستقدمه المجموعة للنسخة الرابعة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي وللفرق الوطنية لقوارب الليزر الشراعية حتى عام ٢٠٢٥.

وأضاف: إن هذه الشراكة ستوفر دعما كبيرا في تعزيز وتطوير الرياضة العُمانية على الصعيد المحلي والدولي وستمكن الفرق الناشئة عبر رياضة الإبحار الشراعي من تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الدولية فضلا عن ضمان مشاركة الفرق الوطنية لهذه الفئة في المنافسات المقبلة».

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة أسياد قد سبق لها أن قدمت الرعاية لبطولة كأس ٤٤ الدولية ولقارب الفريق العُماني في عام ٢٠٢٢. كما تعاونت مع عُمان للإبحار في تنفيذ برنامج «أسياد للإبحار المجتمعي»، الذي هدف إلى تمكين الطلبة والطالبات من الصف الثاني حتى العاشر في ١٥٠ مدرسة حكومية بمحافظات مسقط وشمال الباطنة وجنوب الشرقية. بالإضافة إلى ذلك، شملت الشراكة تقديم برامج لتطوير المهارات الشخصية والمهنية في محافظة ظفار وولاية الدقم ومحافظة شمال الباطنة.

■ جانب من منافسات أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي

«السلة» ينظم دورة تأهيل للحكام لقانون اللعبة الجديد

كتب - خليفة الرواحي

شهدت فعاليات دورة الحكام المستجدين لكرة السلة لعام ٢٠٢٤ التي تنظمها لجنة الحكام بالاتحاد العماني لكرة السلة، تفاعلًا كبيرًا ونقاشات حول قانون لعبة كرة السلة ومستجداته بمشاركة واسعة من الحكام، منهم ٨ من الحكام المستجدين من مختلف محافظات سلطنة عُمان، وجاءت بإشراف محاضرين محليين وحكام النخبة الدوليين في سلطنة عُمان، وهم المحاضر المحلي والحكم أحمد الخصيبي، والحكمان الدوليان أحمد البلوشي وعصام السيابي.

وأكّد المهندس خلفان بن صالح الناعبي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة السلة على أهمية الدورة لتأهيل الحكام وشرح مستجدات اللعبة، وقال: «الدورة مهمة وتأتي في إطار خطط لجنة الحكام بالاتحاد لتأهيل الحكام الجدد من الجنسين ليكونوا رافدًا حقيقيًا للتحكيم في سلطنة عُمان، إلى جانب تنوير الحكام بالمستجدات الحديثة في قانون لعبة كرة السلة، وهو هدف يسعى الاتحاد لتحقيقه لتعزيز منظومة كرة السلة المتمثل في تأهيل الحكام والمدربين واللاعبين، ودعا الحكام للاستفادة من مقررات الدورة النظرية والعملية».

وانطلقت جلسات الدورة بمحاضرات نظرية وعملية في مجال التحكيم وآخر المستجدات الدولية في هذه اللعبة، حيث تهدف الدورة إلى تأهيل عناصر جديدة في سلك التحكيم بالتركيز على مجموعات جديدة من الدارسين من خلال التعاون مع الأندية ووزارة التربية والتعليم، وتم انتقاء مجموعة ممن تنطبق عليهم اشتراطات لجنة الحكام من حيث المهام باللعبة والعمر والرغبة، وتعتبر هذي الدورة من برامج وأنشطة لجنة الحكام بالاتحاد، التي تسعى إلى تطوير الحكم من حيث تنوع الدورات والحلقات التدريبية والمعسكرات داخل سلطنة عُمان وخارجها مواكبة مع تطور اللعبة والزيادة المطردة في عدد المسابقات وخاصة مسابقات المراحل السنية، كما تعد فرصة سانحة لتعلم مستجدات قانون كرة السلة والتدرب على تطبيقه بشكل عملي، وهي مفيدة للحكام الجدد والقدامى، وتتيح الدورة فرصًا لنقل الخبرات من خلال وجود الحكام الدوليين ومشاركتهم في المناقشات المختلفة، حيث تشمل الدورة جوانب نظرية وعملية من خلال تطبيق جميع مواد قانون اللعبة.

إسدال الستار على مسابقة مزاينة الإبل ببركاء

بركاء - سيف السيابي

أُسدل الستار صباح أمس على مضمار الهجّانة السلطانية بالفليج على فعاليات مسابقة مزاينة الهجن الأولى لموسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، التي نظمها الاتحاد العماني لسباقات الهجن، وتنافست في المسابقة محافظات وولايات سلطنة عُمان على مدى أربعة أيام، وقد خُصصت للمسابقة جوائز عديدة وقيمة للفائزين، من بينها سيارات وخناجر ودروع ومبالغ نقدية.

وأقيم حفل ختام المسابقة برعاية سعادة المهندس هلال بن محمد الوائلي، رئيس شؤون الخيل والهجن والمزارع والحدائق السلطانية، واشتمل الحفل على شوطين لفئة الحول، الشوط الرئيسي وجائزته سيارة، والشوط الآخر للهجانة والمشاركين، حيث كانت جائزته نقدية.

وجاءت نتائج الشوط الأول (الرئيسي) على النحو الآتي: توّجت «الغزيل» بالمركز الأول لمالكها راشد بن سعيد السعيدي من ولاية السويق، تلتها في المركز الثاني «مخيفة» لمالكها جمعة بن حميد الدراعي من ولاية عبري، وظفرت بالمركز الثالث «جمايل» لمالكها غالب بن سعيد الرشيدي من ولاية بركاء.

وفي الشوط الثاني «للهجانة ومن يرغب»، توجت بالمركز الأول «رمز الشرقية» للهجانة السلطانية ومضمرها سليمان بن محمد الجهوري، وجاءت في المركز الثاني «صوغة» للهجانة السلطانية ومضمرها سليمان بن محمد الجهوري، فيما نالت المركز الثالث «مودة» للهجانة السلطانية ومضمرها سليمان بن محمد الجهوري.

وبعد انتهاء المسابقة، سلّم سعادة المهندس هلال بن محمد الوائلي، رئيس شؤون الخيل والهجن والمزارع والحدائق السلطانية، مفاتيح السيارات والجوائز العينية والنقدية للفائزين طوال أيام المسابقة.

وفي صباح أمس، تنافست النوق في خمسة أشواط لفئة اليداع بالإضافة إلى شوط واحد للزمول، وكانت نتائجها على النحو الآتي: في الشوط الأول، حققت المركز الأول «سمحة» لمالكها حمد بن خلفان المعولي من وادي المعاول، وفي المركز الثاني «أفعال» لمالكها أحمد بن عبدالله الحوسني من ولاية الخابورة، وظفرت بالمركز الثالث «الدماني» لمالكها سالم بن سيف المقبالي من ولاية الكامل. وفي الشوط الثاني، حققت المركز الأول «مياسة» لمالكها خالد بن حميد القريني من ولاية السويق، وفي المركز الثاني «شقراء» لمالكها محمد بن سليمان الرشيدي من ولاية بركاء، وظفرت بالمركز الثالث «وقفة» لمالكها مانع بن سليمان الربيعي من ولاية الخابورة.

وفي الشوط الثالث، توجت بالمركز الأول «الظبي» للهجانة السلطانية ومضمرها سليمان بن محمد الجهوري، وفي المركز الثاني «العالمية» للهجانة السلطانية ومضمرها سليمان بن محمد الجهوري، وحلّت ثالثًا «الريم» لمالكها سالم بن سيف المقبالي من ولاية لوى.

أما في الشوط الرابع، فقد حققت المركز الأول «بينونة» لمالكها مكتوم بن فهد العلوي من ولاية ينقل، وجاءت في المركز الثاني «رمز المحافظة» لمالكها شهاب بن حمد المنذري من ولاية البريمي، وظفرت بالمركز الثالث «الظبي» لمالكها خليفة بن سعيد الشامسي من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي الشوط الخامس، تُوِّج بالمركز الأول «سلهود بن عيشة» لمالكته ميادة بنت ياسر الحوسنية من ولاية الخابورة، وجاء في المركز الثاني «الواعي» لمالكه مكتوم بن فهد العلوي من ولاية ينقل، وظفر بالمركز الثالث «مشهور» لمالكه قيس بن سليمان المعمري من ولاية عبري.

وفي الشوط السادس، حقق المركز الأول «مياس ينقل» لمالكه علي بن سليمان الهنائي من ولاية ينقل.

■ تتويج الفائز بالسيارة

8 ملاعب تدريب و3 استادات رئيسية لكأس الخليج بالكويت

كتب - ناصر درويش

كشف الاتحاد الخليجي لكرة القدم عن الشعار الرسمي لخليجي ٢٦ الذي سيقام في الكويت أواخر العام الجاري وأوائل العام القادم. ونشر الاتحاد الخليجي مقطع فيديو حمل عبارة «خليجنا واحد.. وشعبنا واحد» حيث تم إطلاق اسم «خليجي زين» على البطولة بسبب الشراكة مع شركة زين تحت شعار «المستقبل خليجي». وأكد مقطع الفيديو أن تصميم شعار البطولة يروي قصة متكاملة للإرث الخليجي، حيث ضم بعض العناصر مثل جناح الصقر والجمل والعقال.

ومن المقرر أن تقام البطولة في الكويت في الفترة ما بين ٢١ ديسمبر القادم حتى ٣ يناير من عام ٢٠٢٥.

إلى ذلك سيتم التعاقد مع شركة متخصصة لها أعمال سابقة ومتميزة لحفل الافتتاح والختام، وتم تشكيل ١٩ لجنة، وسيتم تأهيل ٥٠٠ شاب وشابة، وسيكون هناك ٢٢٨٠ متطوعا سيتم تدريبهم وتأهيلهم والاستفادة من إمكانياتهم في هذه الدورة.

كما تم تنفيذ أكثر من ٢٠٠ إجراء إنشائي وصيانة لملعبين رئيسيين وملعب بديل وهي استاد جابر الدولي واستاد جابر المبارك واستاد علي صباح السالم، و٨ ملاعب لتدريب المنتخبات، ونسبة الإنجاز تجاوزت ٧٠٪، وتم توفير ١٠ آلاف موقف أمام استاد جابر وأيضا التعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتوفير ١٠ آلاف أخرى، كما تم التواصل مع الناقل الرسمي ليكون هناك نقل تلفزيوني خاص، وتسخير كل البرامج والتلفزيون والإذاعة لبطولة دورة «خليجي ٢٦» وتخصيص ٤ استوديوهات خاصة لهذه البطولة والتعاون مع جميع القنوات الناقلة وتوفير الدعم والرعاية والتواصل والتنسيق وتسخير الإمكانيات من سيارات النقل الخاصة والبث في جميع المواقع.

17 مشاركا في الدورة التدريبية لمدربي الشطرنج المدرسي

صلالة - عادل البراكة

شهدت الدورة التدريبية لمدربي ومدربات الشطرنج المدرسي التي نظمتها المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ممثلة في لجنة الرياضة المدرسية بالتعاون مع اللجنة العمانية للشطرنج بفندق السعادة بلازا بمشاركة ١٧ معلما ومعلمة من مختلف مدارس محافظة ظفار، التي اختتمت برعاية الدكتور عبدالكريم بن أحمد المشيخي المدير المساعد لدائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي للتوجيه المهني والإرشاد بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، وأقيمت الدورة تزامنا مع بطولة الأندية العربية للشطرنج التي استضافتها سلطنة عُمان ممثلة في اللجنة العمانية للشطرنج ونادي صلالة واختتمت مؤخرا في بمحافظة ظفار.

تناولت الدورة التي قدمها علي عباس رئيس اتحاد الشطرنج السوري وعضو لجنة التعليم بالاتحاد الدولي ورئيس لجنة التعليم بالاتحاد الآسيوي ونائب رئيس الاتحاد العربي للشطرنج، عددا من المحاور تمحورت في الشطرنج المدرسي وأهمية تعليمه بالمدارس، وآلية اكتشاف الموهوبين بالمدارس، واستعراض ألعاب صغيرة بدنية عن الشطرنج والمبادئ الاستراتيجية للمتدربين والتعليم التفكير الوقائي للأطفال والاستفادة من الحاسب الآلي في التعليم، وطرق تنظيم البطولات للأطفال وأفكار بعض الافتتاحات، ومهارات تدريب الطفل على الافتتاح والدفاع وقراءة الدور نفسيا وتحضيريا وقانون المتدرب الصغير.

كما اشتملت الدورة على العديد من الجلسات العملية والنظرية التي ركزت على طرق وأساليب التدريب للمراحل السنية وانتقاء الموهوبين في المدارس وبعض الطرق والأساليب التعليمية المصغرة للافتتاحيات والخطط، وأوضاع النهائيات واستراتيجيات اللعب المتعلقة بالأطفال وكل ما يتعلق بلعبة الشطرنج.

وألقى سعيد بن أحمد عامر الكثيري رئيس الفريق الفني باللجنة كلمة لجنة الرياضة المدرسية بمحافظة ظفار، أكد من خلالها على أهمية إقامة مثل هذه الدورة التدريبية التي يقدمها محاضرون دوليون متخصصون، مما يسهم ذلك في تطوير المستوى الفني لكافة المشاركين، وأضاف: هدفت الدورة في المقام الأول إلى تأهيل وتدريب الكوادر التدريسية في المدارس، التي تعتبر الركيزة والهدف الأساسي لخطة اللجنة في مجال نشر اللعبة، وكذلك إيجاد قاعدة عريضة من المدربين من مختلف مدارس المحافظة. وأشار إلى أن برنامج الشطرنج تم تدشينه بشراكة بين الاتحاد العماني للرياضة المدرسية واللجنة العمانية للشطرنج منذ عام ٢٠١٨ لنشر لعبة الشطرنج بالمدارس في أكثر من ١٩٠ مدرسة في جميع محافظات سلطنة عُمان، وتضم ما يقارب ٢٦٠٠ طالب وطالبة.

وتضمن حفل الختام تسليم الشهادات للمشاركين بالإضافة إلى تكريم محاضر الدورة، وقدمت اللجنة الرياضة المدرسية بمحافظة ظفار هدية لراعي الختام، وحول الدورة قال المحاضر علي عباس: إن الدورة جاءت نتاج تنسيق بين اللجنة العمانية للشطرنج والاتحاد العربي للشطرنج من خلال استضافة المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ممثلة بلجنة الرياضة المدرسية، التي رسمت لها عدة أهداف وكان من أهمها كيفية انتقاء الموهوبين في لعبة الشطرنج وآليات التعامل معهم أثناء التدريب بالإضافة إلى تعليمهم التعليم الصحيح للعب منذ الصغرَ لأهمية هذه النقطة في صناعة بطل حقيقي في هذا المجال. كما تطرقت الدورة إلى أهمية اكتشاف الأخطاء في التدريب منذ البدايات من خلال التعديل السريع والفوري حتى لا تستمر الأخطاء ويصعب اكتشافها مستقبلا. وأضاف: إن المشاركين في الدورة كانت لديهم رغبة كبيرة في الحصول على المعرفة في تدريب الشطرنج لنقلها للطلاب في مدارسهم وهذا سيعكس مستقبلا انتشار عدد الممارسين بين طلبة المدارس.

لجنة تسويق وإعلام «اليد» تناقش برامجها المقبلة

«عُمان»: أقامت لجنة التسويق والإعلام بالاتحاد العماني لكرة اليد اجتماعها الأول بعد تشكيلتها الجديدة برئاسة إياد بن سالم الشنفري عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد رئيس اللجنة بحضور الأعضاء والمهندس يعقوب بن حميد الوهايبي نائب رئيس مجلس الاتحاد العماني لكرة اليد وعبير بنت عيسى بن علي الزدجالية عضوة مجلس إدارة الاتحاد رئيسة اللجنة الرياضة النسائية كضيوف شرف في الاجتماع.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من إياد الشنفري رئيس اللجنة رحب فيها بالأعضاء وأكد لهم أن مجلس الإدارة وضع فيهم الثقة من أجل تطوير لجنة التسويق والإعلام وإيجاد مصادر تمويلية للاتحاد لدعم أنشطته وبرامجه المتنوعة، وبعدها تمت مناقشة أهم خطط اللجنة وأهدافها في المرحلة القادمة متمثلة في وضع خارطة طريق للمسار الإعلامي.

واستعرضت اللجنة التقارير المتعلقة بهذا الجانب ومناقشة سبل تحسين الجانب الإعلامي بالاتحاد كما تمت مناقشة الجانب التسويقي وتم الاتفاق على صناعة محتوى تسويقي لكل نشاط على حدة وتصنيفها وفق باقات من أجل مخاطبة شركات القطاع الخاص بهدف إيجاد رعاية لها ووضع خطة زمنية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. هذا وتتكون لجنة التسويق والإعلام باتحاد اليد من إياد بن سالم الشنفري رئيسا وفيصل بن حبيب اللواتي نائبا وعضوية كل من الدكتورة فاطمة الكلبانية ومازن أمبوسعيدي ونصر الروشدي والمختار الهنائي.

السعودية وسوريا تتوجان ببطولة غرب آسيا لناشئي الريشة الطائرة

كتبت - مريم البلوشية

توج منتخب السعودية بالمركز الأول في بطولة غرب آسيا للريشة الطائرة لفئة تحت ١٥ سنة، وحل في المركز الثاني منتخب سوريا، وجاء في المركز الثالث منتخب الإمارات، وفي المركز الثالث مكرر حل منتخب العراق، أما في فئة تحت ١٧ سنة فتوج بالمركز الأول منتخب سوريا، وحقق المركز الثاني منتخب السعودية، وجاء في المركز الثالث منتخب العراق، وفي المركز الثالث مكرر منتخب الإمارات، ورعى حفل ختام البطولة سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وأقيمت البطولة في الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بمشاركة ٥٨ لاعبا ولاعبة يمثلون ٨ منتخبات وهي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والعراق، والمملكة العربية السعودية، وقطر، وسوريا، وسلطنة عمان.

■ تتويج المنتخبات الفائزة بالمراكز الأولى

■ منافسات اليوم الأخير لفئة الفتيات

فئة تحت ١٥ سنة

وفي فردي الذكور تحت ١٥ سنة، حقق اللاعب السعودي ريان عادل المركز الأول، وفي المركز الثاني جاء اللاعب السوري محمد الرفاعي، وفي المركز الثالث حل اللاعب السوري عبدالرحمن قباني، وفي المركز الثالث مكرر جاء اللاعب العراقي أسامة سليم، أما في فردي الإناث فحققت اللاعبة السورية مياس قباني المركز الأول، وحلت زميلتها السورية لين شاكردي في المركز الثاني، وحصدت اللاعبة الأردنية سيلا أبو عبيد المركز الثالث، وذهب المركز الثالث مكرر إلى اللاعبة السعودية البتول المطيري، وفي الزوجي الذكور، حقق اللاعبان محمد الرفاعي وعبدالرحمن قباني من منتخب سوريا المركز الأول، وحل في المركز الثاني اللاعبان أحمد المعيد وريان المخيمر من منتخب السعودية، والمركز الثالث حققه اللاعبان مايد المزروعي ومايد طارق من منتخب الإمارات، وفي المركز الثالث مكرر حل اللاعبان محمد وأسامة سليم من منتخب العراق، وفي زوجي الإناث، حققت اللاعبتان مياس قباني ولين شاكردي من منتخب الأردن المركز الأول، وحصدت اللاعبتان البتول المطيري ومي المطيري من منتخب السعودية المركز الثاني، وفازت اللاعبتان أرين عبد السلام وفرح هانز من منتخب العراق بالمركز الثالث، وجاءت اللاعبتان فاطمة إحسان والهنوف محمد من منتخب البحرين في المركز الثالث مكرر، وفي الزوجي المختلط حقق اللاعب ريان المخيمر واللاعبة البتول المطيري من منتخب السعودية المركز الأول، وفاز بالمركز الثاني اللاعب محمد الرفاعي واللاعبة مياس قباني من منتخب سوريا، وحل في المركز الثالث اللاعب مايد العبيد الله واللاعبة دانة أحمد من منتخب الإمارات، وفي المركز الثالث مكرر جاء اللاعب محمد الرفاعي واللاعبة مياس قباني من منتخب سوريا.

فئة تحت ١٧ سنة

وفي فئة فردي الذكور تحت ١٧ سنة، حقق اللاعب الأردني إسماعيل عمر المركز الأول، وحل في المركز الثاني اللاعب السوري شادي الأنصاري، وجاء في المركز الثالث اللاعب البحريني إبراهيم حسن، وفي المركز الثالث مكرر حل اللاعب السعودي عبدالعزيز المقهوي، أما في فردي الإناث، ففازت اللاعبة الأردنية ماريا أبو عرة بالمركز الأول، وحققت اللاعبة الأردنية جنة عسيلة المركز الثاني، وحلت في المركز الثالث اللاعبة السورية فلة النجار، وفي المركز الثالث مكرر جاءت اللاعبة السورية سنا الزعبي، وفي الزوجي الذكور، حقق اللاعبان الواثق العبيدي وعبدالعزيز المقهوي من منتخب السعودية المركز الأول، وحل في المركز الثاني اللاعبان يحيى الحميري ورامي صلاح من منتخب العراق، وحصد اللاعبان أحمد المالكي وحمد المالكي من منتخب قطر على المركز الثالث، وذهب المركز الثالث مكرر إلى نصيب اللاعبين شادي الأنصاري وحسام الدين راعي من منتخب سوريا، وفي زوجي الإناث، حققت اللاعبتان ماريا أبو عرة وجنا عسيلة من منتخب الأردن المركز الأول، وحلت في المركز الثاني اللاعبتان صبا الحارثي وغرام الرشيدي من منتخب السعودية، وجاءت في المركز الثالث اللاعبتان نو هاردين وزينب علي من منتخب البحرين، وفي المركز الثالث مكرر حلت اللاعبتان فلة النجار وسنا الزعبي من منتخب سوريا، وفي الزوجي المختلط، فاز اللاعب حسام الدين وسنا الزعبي من منتخب سوريا بالمركز الأول، وحقق المركز الثاني اللاعب إسماعيل عمر واللاعبة ماريا أبو عرة من منتخب الأردن، وحل في المركز الثالث اللاعب يحيى الحميري واللاعبة روان رفيق من منتخب العراق، والمركز الثالث مكرر للاعب رامي صالح واللاعبة بنين باربارول من منتخب العراق.

إشادة كبيرة بالتنظيم

وبعد ختام البطولة، قال الدكتور عبدالرحيم الدروشي رئيس اللجنة العمانية لألعاب المضرب: بعد النجاح الكبير الذي حققته بطولة غرب آسيا للريشة الطائرة للناشئين، أثبتت اللجنة بأنها قادرة على استضافة البطولات القارية والدولية، وقد حصلت اللجنة على إشادة كبيرة من الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة، ونعد جميع ممارسي ومحبي ألعاب المضرب في سلطنة عمان وآسيا بأن تكون الاستضافات المقبلة أفضل في جميع الجوانب الفنية والإدارية والتنظيمية، وفيما يتعلق بالمكاسب التي حققتها اللجنة من استضافة هذه البطولة، أوضح الدروشي أن ٩٥٪ من الكادر الذي عمل في تنظيم البطولة هم من الشباب العماني، سواء كانوا حكامًا أو إداريين أو منظمين أو متطوعين، ويعد هذا إنجازا مهمًا للجنة العمانية لألعاب المضرب، ومن خلال الخبرة التي اكتسبوها في تنظيم هذا الحدث، سنكون قادرين على تنظيم فعاليات أكبر في المرحلة القادمة.

وأضاف الدروشي: إن الإرث الذي تركته هذه البطولة، من الأدوات والملاعب التي تم جلبها لأول مرة إلى سلطنة عمان، سيكون دافعًا كبيرًا لنا لتنظيم بطولات قادمة على مستويات أعلى، مشيرا إلى أن اجتماع القادة الذي عقد على هامش البطولة شهد الكثير من الثناء من ممثلي الوفود المشاركة وممثلي اتحادات غرب آسيا، الذين أكدوا على أن سلطنة عمان مستعدة تمامًا ولديها الإمكانيات المؤهلة لاستضافات بطولات دولية.

طموح الأولمبياد

من جانبه قال اللاعب السعودي ريان عادل إبراهيم المخيمر: لم يكن الوصول إلى مناص تتويج بطولة غرب آسيا للريشة الطائرة للناشئين بالأمر السهل، ولكن مع الجهود المستمرة في التدريب تمكنت من الحصول على ثلاث ميداليات ذهبية وميدالية واحدة فضية، وطموحي بعد اكتساب الخبرة في هذه البطولة هو الوصول إلى المنافسات العالمية، وأوضح المخيمر، عند سؤاله عن تفوق اللاعبين السعوديين في هذه الرياضة، أن الفضل يعود للجهازين الإداري والفني، مشيرا إلى أن طموحه القادم هو المشاركة في أولمبياد السعودية وتحقيق الميداليات الذهبية في الأولمبياد.

تجربة مميزة

وقالت اللاعبة ماريا أبو عرة من منتخب الأردن: سعيدة بختام غرب آسيا للريشة الطائرة للناشئين، وحققت الفوز بالمركز الأول في فئة الزوجي والمركز الثاني في فئة الفردي للإناث، وهو إنجاز أفتخر به كثيرًا، وبالنسبة للمنافسة في البطولة، تنافست المنتخبات بمستوى عال من الحماس والإثارة، حيث شهدت المباريات مستويات عالية من المهارة والإمكانيات الفنية، بالإضافة إلى أن تنظيم البطولة كان على أعلى مستوى من الجودة التنظيمية، مما جعل التجربة أكثر تميزًا، وهذا التتويج سيكون حافزًا قويًا لنا للمشاركة في البطولات القادمة والسعي لتحقيق المزيد من الإنجازات، وبعد العودة إلى السعودية سندخل في فترة راحة للاستشفاء، ومن ثم العودة إلى التدريبات والتجهيز للمشاركات المقبلة، ونشكر اللجنة العمانية لألعاب المضرب على استضافة البطولة، وعلى حفاوة الاستقبال الذي أسهم في نجاح هذا الحدث.

مصيرة يتوج ببطولة «القوى» في دورة ألعاب المرأة

كتبت - مريم البلوشية

توج نادي مصيرة بالمركز الأول في بطولة ألعاب القوى ضمن دورة ألعاب المرأة العمانية بعد حصوله على ١٤٠ نقطة في الترتيب العام للأندية، وحل في المركز الثاني نادي صلالة برصيد ١٣٧ نقطة، وجاء في المركز الثالث نادي السويق برصيد ١١٢ نقطة، أما في فئة العموم فحقق نادي صلالة على المركز الأول برصيد ٩١ نقطة، وحصد المركز الثاني نادي مصيرة برصيد ٦٢ نقطة، وحل في المركز الثالث نادي السويق برصيد ٥٣ نقطة، وفي فئة الناشئات فاز نادي مصيرة بالمركز الأول برصيد ٧٨ نقطة، وجاء في المركز الثاني نادي السويق برصيد ٥٩ نقطة، وثالثا نادي صلالة برصيد ٤٦ نقطة، وأقيمت البطولة في المجمع الرياضي للحرس السلطاني العماني يوم الجمعة الماضي، بمشاركة ١٠ أندية، وهي كل من: صلالة، وقريات، وصحم، وأهلي سداب، وبهلا، ومصيرة، والسويق، والاتحاد، والمضيبي، والكامل والوافي، وتأتي دورة ألعاب المرأة العمانية بتنظيم دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب وبالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة السلة والاتحاد العماني للكرة الطائرة والاتحاد العماني لألعاب القوى والاتحاد العماني لكرة اليد واللجنة العمانية للشطرنج واللجنة العمانية لألعاب المضرب، وستنطلق يوم الخميس المقبل بطولات الريشة الطائرة وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وسيقام حفل ختام الدورة وتكريم الأندية الفائزة في تاريخ ٢٠ من أكتوبر بمحافظة مسقط.

فئة الناشئات

وفي مسابقة عدو ١٠٠م للناشئات، حققت عزة بنت راشد الهنائية من نادي مصيرة المركز الأول، وجاءت في المركز الثاني السيدة بثينة بنت تيمور آل سعيد من نادي مصيرة، وحلت في المركز الثالث فاطمة بنت يوسف السنانية من نادي السويق، وفي مسابقة عدو ٢٠٠م، فازت فاطمة بنت يوسف السنانية من نادي السويق بالمركز الأول، وحصدت غاية بنت غريب السعدية من نادي مصيرة المركز الثاني، وحلت في المركز الثالث سعاد بنت عامر العذوبية من نادي مصيرة، وفي مسابقة عدو ٤٠٠م، حققت عزة بنت راشد الهنائية من نادي مصيرة المركز الأول، وحلت في المركز الثاني وئام بنت سالمين العميرية من نادي صلالة، وجاءت في المركز الثالث سمر بنت سلطان اليعربية من نادي السويق.

وفي مسابقة الوثب الطويل لفئة الناشئات، فازت بالمركز الأول مزيان بنت ماجد البلوشية من نادي أهلي سداب، وحصلت على المركز الثاني السيدة بثينة بنت تيمور آل سعيد من نادي مصيرة، والمركز الثالث حصلت عليه سمر بنت سلطان اليعربية من نادي السويق، وفي مسابقة دفع الجلة، حققت كلثم بنت خميس الجابرية من نادي السويق المركز الأول، وحلت في المركز الثاني فاطمة بنت حسن البلوشية من نادي مصيرة، وجاءت في المركز الثالث شوق بنت علي الدرمكية من نادي المضيبي، أما في مسابقة رمي الرمح ففازت بالمركز الأول دانا بنت ناصر الجهورية من نادي مصيرة، وجاءت في المركز الثاني حور بنت يوسف الكلبانية من نادي الكامل والوافي، والمركز الثالث حصلت عليه كلثم بنت خميس الجابرية من نادي السويق، وفي مسابقة تتابع ٤×١٠٠م، حقق نادي مصيرة المركز الأول، وفاز بالمركز الثاني نادي صلالة، وجاء في المركز الثالث نادي السويق.

فئة العموم

في مسابقة عدو ١٠٠م للعموم، حصلت مزون بنت خلفان العلوية من نادي صلالة على المركز الأول، وحلت في المركز الثاني آلاء بنت عبدالله الزدجالية من نادي مصيرة، وجاءت في المركز الثالث بيان بنت سالمين العميرية من نادي صلالة، أما في مسابقة عدو ٢٠٠م، فحققت مزون بنت خلفان العاصمية من نادي مصيرة على المركز الأول، وفازت بالمركز الثاني هناء بنت جمعة القاسمية من نادي السويق، وحصلت آلاء بنت عبدالله الزدجالية من نادي مصيرة على المركز الثالث، وفي مسابقة عدو ٤٠٠م، حققت هناء بنت جمعة القاسمية من نادي السويق المركز الأول، وحلت ثانيا أميمة بنت حارب الهنائية من نادي قريات، وثالثا ورود بنت خلفان الناصرية من نادي مصيرة، وفي مسابقة عدو ٨٠٠م، فازت بالمركز الأول مها بنت ربيع المرزوقية من نادي صلالة، وحصلت على المركز الثاني سمر بنت سالمين العميرية من نادي صلالة.

وفي مسابقة الوثب الطويل للعموم، حققت هبة بنت حمود العاصمية من نادي صلالة المركز الأول، وفازت أسيل بنت علي الدغيشية من نادي قريات بالمركز الثاني، وحصلت بيان بنت سالمين العميرية من نادي صلالة على المركز الثالث، وفي مسابقة دفع الجلة، حصلت أسماء بنت سليمان الصواعية من نادي صلالة على المركز الأول، وفازت بالمركز الثاني مارية بنت محمد الهنائية من نادي مصيرة، وحلت في المركز الثالث فايلة العريمية من نادي صلالة، أما في مسابقة رمي الرمح فحصلت هبة بنت حمود العاصمية من نادي صلالة على المركز الأول، وجاءت في المركز الثاني رفيدة بنت محمد العمرية من نادي السويق، وحصلت غنية بنت يعقوب الناصرية من نادي مصيرة على المركز الثالث، وفي مسابقة تتابع ٤×١٠٠م، حقق نادي صلالة المركز الأول، وحل في المركز الثاني نادي مصيرة، وجاء في المركز الثالث نادي السويق.

وتتضمن دورة ألعاب المرأة العمانية ٦ ألعاب وهي: كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وألعاب القوى والريشة الطائرة والشطرنج، ويشارك في هذه النسخة من الدورة ١٤ ناديا، وهي أندية كل من: صلالة وبهلا والسويق والكامل والوافي ومصيرة وخصب والبشائر وقريات وعمان وصحم والشباب والاتحاد والمضيبي وأهلي سداب، وتهدف دورة ألعاب المرأة العمانية إلى زيادة قاعدة ممارسات مختلف الرياضات على مستوى محافظات سلطنة عمان، وإيجاد فرق رياضية نسائية في الأندية، وإيجاد شراكة مع الاتحادات الرياضية في تفعيل رياضة المرأة، وتبني علامة محلية للبرنامج وتحقيق الاستدامة.

مناقشة استضافة سلطنة عمان لأحد سباقات الخيول العربية الأصيلة

«الفروسية» يبحث تعزيز العلاقات مع الاتحاد الدولي لسباقات الخيل

«عُمان»: بحث السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية والسباق، تعزيز العلاقات الخارجية وتطوير سباقات الخيل مع فيصل الرحماني رئيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة، جاء ذلك أثناء لقاء البوسعيدي برئيس الاتحاد الدولي الذي يقوم بزيارة لسلطنة عمان، كما تمت مناقشة كافة الأمور المتعلقة بمجال الفروسية وسباقات الخيل على المستوى الخليجي والإقليمي والدولي.

وحول هذه الزيارة، قال رئيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة: هذه الزيارة هي استكمال للزيارات السابقة المتبادلة مع الاتحاد العماني للفروسية والسباق بهدف تعزيز العلاقات لدعم رياضة الفروسية لاستكمال الدور الرائد للاتحاد العماني للفروسية والسباق، وسعيًا للوصول إلى العالمية للبدء في تنفيذ بعض الأجندة المشتركة مع الاتحاد الدولي لسباقات الخيل.

وأضاف الرحماني: خلال الفترة الماضية تم عقد الاجتماع قبل فترة قصيرة بإمارة دبي والذي تناول عددا من النقاط أهمها تقديم الدعم للاتحاد العماني من قبل الاتحاد الدولي والبدء في التنسيق لتطوير البنى الأساسية بما يواكب تطوير سباقات الخيل واتباع أحدث المعايير الإدارية والتنفيذية والفنية بما يطابق مشروع تطوير الكوادر العمانية لتمثيل سلطنة عمان ومشاركتها في الأحداث العالمية والدولية، وهناك توجه لدعم سباقات الخيل العربية في سلطنة عمان وتوفير البيئة المثلى للسباقات بما يخدم تطورها بصورة سريعة جنبًا إلى جنب مع الدعم المقدم من قبل الحكومة العمانية وهذا التكامل من شأنه تطوير رياضة سباقات الخيل بشكل كبير جدا.

وعرج الرحماني على وضع استراتيجية متكاملة طويلة المدى بين الاتحادين والتي تعد نقطة تحول لسباقات الخيول تشمل طرح مشاريع وخطط وبرامج، وقد تم اعتماد جزء منها ووضع أطر للتعاون البناء والهادف المتكامل، إضافة إلى تنسيق زيارات ميدانية للاطلاع على البنية التحتية.

واسترسل رئيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة، حديثه بالقول: تم بحث إمكانية استضافة سلطنة عمان لأحد سباقات الخيول العربية الأصيلة التي نشرف عليها وما يصاحبها من فعاليات وزخم إعلامي وجماهيري كبيرين. وأعرب الرحماني عن شكره الكبير للاتحاد العماني للفروسية والسباق على حسن الاستقبال وتسهيل مهمة هذا اللقاء والجهود التي تمت لتذليل كافة العقبات لتحقيق الهدف المشترك المنشود بين الاتحادين.

وفي ختام اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية بين السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية والسباق وفيصل الرحماني رئيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة.

■ منذر البوسعيدي يقدم درعا تذكارية لرئيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة

أنساغ

يحتطب هواء المدينة الإثم

عبدالله حبيب

(١)
لا عليك أبدًا، واحذر أكثر: كلُّهم أسوأ بكثير من الهدايا وتشييع الجنائز.
(٢)
لا يُجَدِّفون ولا يُحَدِّقون من غير كتاب، وقُضاة، وصحراء، وأنبياء لا أحد يعلم مكان غيلتهَم ودفنهم.
(٣)
أشكُّ كثيرًا في هذا الهواء، في هذه المدينة.
(٤)
البداهة أول مقترَح وجيهٍ للقتل.
(٥)
كم كنت تبطئين النِّساء، وكم لا تزالين تَمُدِّينَ وتُجَزِّرين البحرَ.
(٦)
في السِّجن لم يكن يريد أن يتعلَّم أي شيء من أي أحد، ولا أن يُعلِّم أي أحد أي شيء (هو الذي كانت قناعته ولا تزال، أن ليس لديه ما يمكن أن «يعلِّمه» أي أحد إنْ في السِّجن الصَّغير ذلك، أو في السِّجن الأكبر هذا).
كان من الواضح، منذ البداية، في تلاسنات، ومشاحنات، وعراكات الزُّنزانة المكتظَّة بحوالي ثلاثة أضعاف طاقتها القصوى، وفي جبروت السَّجان، أن الوقت متأخر في ذلك على الجميع وعلى الأشياء بما في ذلك الرِّوايات التي كان قد قرأها عن السِّجن، قبل أن يدخله (والتي بعضها يُرَمْنِسُ السِّجن بصورة يدرك الآن أنها مضلِّلة)، بل أراد أن يتَقبَّل حقيقة أنه موجود في السِّجن لكن من دون أن يكون فيه.
وفي هذه الليلة، بعد سنوات من تجربة السِّجن، يعتقد أنه نجح في ذلك (ولو بصورة غير مطلقة).
(٧)
كأنَّك الكاف، والباء، والأسفار، والتَّاء، والبلدان البعيدة الواقعة خلف المحيطات.
وأنت الهلاك.
(٨)
يحتاج عزرائيل إلى الأب، والأم، والإخوة، والأخوات، والأخوال، والخالات.
أنا أيضًا أحتاج إلى عزرائيل (لكن، لأسباب أخرى).
(٩)
لا تكتَّموا في الليل الطويل، ولا استحوا في النَّهار الضئيل.
(١٠)
يأتي آخر الزَّمان قبل انقضاء المِثال.
(١١)
أستأنس بالحاضر قليلاً (لأجل القطَّة التي دفنتها على الشاطئ مُكفَّنة بأوراقٍ كريمةٍ في أوائل الصِّبا).
(١٢)
عن الجيل الرَّاهن فيما يتعلق بالشَّأن الثوريِّ استعاديًا: ذاكرةٌ ممسوخة، مهدَّمة. وللبيت ربٌّ يحميه.
(١٣)
لا نار، بل ندم في الكتابة (لكن من المَنوط بك أن تكتب أكثر).
(١٤)
يتستَّرون بالرِّيش، يموتون في الأجنحة.
(١٥)
اذهب إلى الصخرة، ولا ترفق بالصُّورة، ولا عليك من سيزيف.
(١٦)
جاءت السُّنبلة في الحتف، وأنتظرك على عشاء ذي نبيذ وخوف.
(١٧)
عليهم الكفُّ عن كل ذلك؛ فالأحوال في غاية العسر بحيث إنها لم تعد تهتم بما يقوله المنافقون، ولا الصَّادقون، ولا الذين اختاروا أوسط الأشياء في المصافحات البروتوكوليَّة والفضائح الماليَّة.
عليهم الكف.
(١٨)
الكتابة ولادة (الولادة الأصيلة الثَّانية شيء في غاية النُّدرة).
(١٩)
يا أيها الخارج: تعال، مرَّة أخيرة (كي أتيقَّن مرة أخرى).
(٢٠)
ليس في الدنيا أقمار ولا نجوم. ليس في الدنيا مرادفات أو أضداد بلاغيَّة، ضعيفة أو قويَّة.
ليس في الدنيا سوى غنج قدميك أمام الحنَّاء.
(٢١)
أيها العالم: ها قد أطفأتُ النور واضطجعتُ في النَّار.
يا أيها الرَّماد: أهناك شيء آخر هنا؟
(٢٢)
كان القتل في البيت، وكل البيت صار موتًا.
(٢٣)
الأسى أول الذَّاكرة، ولا حتف أكبر من الذِّكريات.
(٢٤)
لا أحد يستطيع أن يتصوَّر المنديل (المُقَلُ، والطُّرقات، والهسهسات من أول الأبواب).
(٢٥)
يقف نعشكَ ضامرًا، وظامئًا، ومرتجفًا، وحانقًا، ومهجورًا، ونائيًا عن أي نداء، واستفزازيًا عند شجرة الغاف الأخيرة. يقف الأب، والأم، والإخوة، والأخوات على حفرتك لدى شجرة الغاف الأخيرة. لا أحد يكتفي بما أتيح من المعاول، والأجداد، والأرغفة، والمخطوطات، والحراب عند شجرة الغاف الأخيرة.
نعشكَ ينقضي ولا يمضي، يا شجرة الغاف الأخيرة.
(٢٦)
أحبُّك حين لا أريد (ولا أجد عذرًا غير هذا).
(٢٧)
لا أعرف النهاية، ولا أؤجلها، بل أدَّخرها.
(٢٨)
لأجلكِ، لم يعد الحُبُّ كتابة، ولا قراءة، ولا عبادة، ولا سرًا في التَّهامس.
لأجلكِ لم أعد مخمورًا بما فيه الكفاية.
(٢٩)
ليس لأن الكذَّابين، بل لأن الصَّادقين.
(٣٠)
أيُّها القَتَلَة: يكاد المرء أن يكون قتيلاً.
(٣١)
لا أقايض أحدًا بآخر، لا أوجِّه سبَّابتي نحو البئر إلا في المحاكمات. لا أستبدل أحدًا بأحد، لا ألقي العاهن ولا أُحْضر الصَّدى عند حنجرة المقصلة، ولا أستغفر الجريمةَ في لَحْد الأم، ولا أستبدل الوالد بالفيل قبل أن يبرك على الصَّدر، ولا الطَّاعون بالأب حين تتعرَّض النُّطفة للوباء.
لا أقايضُ أحدًا، ولا أستبدلُ أحدًا بأحد عند فريق الإعدام، وأتذكر البيت.
(٣٢)
لا أحد يستطيع أن يَعْتَمِرَ سُرَّة أي أحد.
(٣٣)
فلتسدل النَّار: أنت لم تكوني يا مريم، قَط. ولن تكوني، يا مريم، أبدًا.
(٣٤)
سيموتون جميعًا قبل اكتمال الليل (إلا ذلك الشخص الذي أعرفه بعض الشيء، وحيدًا، وجيِّدًا).
(٣٥)
لست عديم القلب، ولا مشاكل لديَّ مع الجثث. لكن مشكلتي تبقى قائمة معهم قبل أن يكونوا جِيَفًا.
(٣٦)
تشفع لي الخطايا في الملكوت (الذي لستِ من قاطنيه).
(٣٧)
يموت التَّذكار إذا عُدنا.
(٣٨)
ينقصني الغفران. الغفران ناقص.
(٣٩)
بحرٌ لا يحدث إلا بعد الكتابة والغرق.
(٤٠)
الأطفال صغار (والأشجار، وبعض أخطائي، والشُّعراء أصغر).
(٤١)
هذه المدينة: شقَّة صغيرة، وسيَّارة صغيرة (لكنها رباعيَّة الدَّفع)، وهاتف محمول، وزيارات متكرِّرة إلى مكان نسيه الجميع.
(٤٢)
الحبُّ يأتي ويذهب (وليس كمثله شيء). أما الشِّعر فلا يُرَوَّض (وليس كمثله شيء).
(٤٣)
مع مرور الوقت، تتضاءل أهمية الأشياء المهمة التي لديك (لذلك من الأفضل ألا تقولها).
(٤٤)
إذا كان لا بد من الموت فإن الموت يصير ثانويا بصورة فوريَّة.
(٤٥)
الرَّذاذ من هموم العِظام.
(٤٦)
الموت متلازمة.
(٤٧)
يحاولون الإيقاظ في الخسوف.
(٤٨)
يقترحون الفتى للبحر، ثم يغرزون الرِّماح.
(٤٩)
يحتطب هواء المدينة الإثم.

«تبغ، قهوة، مطر»

■ **عبدالله حبيب** كاتب وشاعر عماني

حُسن النية توقع عائلة في فخاخ غير متوقعة

فيلم «لا تقل شرّا»: دراما اجتماعية عن كيفية النجاة من قاتل متسلسل

طاهر علوان

في المشاهدة الفيلمية بصفة عامة هنالك اهتمام خاص من طرف المشاهد لتتبع القصة السينمائية وما تنطوي عليه من قدرة على الإقناع، وتحفيز المشاهد للتفاعل معها ومع شخصية البطل أو الشخصيات الرئيسية.

ولهذا صارت الأفلام التي تنطوي على قدر من الغموض كافية لتحقيق هذه المعادلة لجهة اجتذاب الجمهور العريض فضلًا عن النجاح التجاري الذي يمكن أن تحققه وهي معادلة كافية شجعت العديد من المخرجين للاندفاع باتجاه أفلام الغموض والجريمة إلى درجة أن مخرج هذا الفيلم جيمس واتكنس أعاد تقديم الفيلم الدنماركي الذي حمل نفس اسم هذا الفيلم بعد عامين من إنتاجه محافظا على القصة السينمائية والبناء الدرامي.

من هنا سوف ننطلق في قراءتنا الجمالية والنقدية لهذا الفيلم «لا تقل شرا» من زوايا ومقتربات متعددة تستند في حقيقتها إلى الثيمة البسيطة التي تأسست عليها أحداث الفيلم من خلال اللقاء العفوي بين عائلتين تمضيان كل منهما إجازتها السنوية في إحدى المدن الإيطالية ولتتوثق تلك العلاقة إلى درجة دعوة إحداهما للأخرى لزيارتها في منزلها الريفي في بريطانيا وهو التحول الذي سوف تبنى عليه فيما بعد فكرة الغموض الذي يغلف عالم الجريمة والقتل المتسلسل الذي ينطوي عليه هذا الفيلم.

يعمد المخرج خلال ذلك إلى تقديم المعلومات عن الشخصيات الرئيسية بشكل متتابع وبطيء، ومن ذلك التعرف بشخصية بادي -الممثل جيمس مكافوي وزوجته كايرا- الممثلة ايسلنغ فرانسوازي، فهذان الشخصان غريبا الأطوار ليس لديهما حدود يتوقفان عندها وهما يحاولان معرفة الحياة الشخصية للآخرين ولذا سوف ينجحان في النفاذ إلى حياة الزوجين بين -الممثل سكوت مكنيري وزوجته لويز- الممثلة مكنزي ديفيز، بأنهما لا يترددان في كشف حقيقة أنهما عاطلان وليس كما ادعى بادي أنه طبيب وإنما هو رجل بلا عمل وتدريجيًا يبدأ بفرض آرائه والتدخل التفصيلي في حياة العائلة الضيفة.

هذا الأساس الذي ارتكزت عليه الدراما الفيلمية هو الذي جعل هذا الفيلم مختلفًا عن زميله الفيلم الدنماركي في طريقة الكشف التدريجي عن الأحداث وعن النوايا الشريرة التي تنطوي عليها شخصية بادي وزوجته في أنهما يعمدان في جميع الحالات إلى عرض أفكارهما بصوت عال في نوع من التحدي الذي ما يلبث أن يتطور سريعًا إلى وقوع العائلة الضيفة في الفخ.

وفي هذا الصدد يتحدث الناقد ويل أشتون في موقع درافتس عن الفيلم من زاوية الجريمة والقاتل المتسلسل قائلا: «إنه فيلم لا يخلو من استعارة المزيد من الفيلم الأمريكي الشهير «كلاب من قش» مع أن الأحداث تخرج في هذا الفيلم عن نطاق السيطرة، وتتحول إلى نوع من المطاردات المتصاعدة نحو الاستدراج من طرف قتلة متسلسلين لكن في النهاية سوف نجد أن العدالة سوف تتحقق، وتُستَخدَم خلال ذلك أسلحة «تشيخوفية» متنوعة في نطاق الصراع ضد الأشرار، ويستطيع المشاهدون أن يروا أن تلك الشخصيات الصالحة أخلاقيًا قد صمدت في وجه الملاحقة وخرجت سالمة من المحنة».

من جانب آخر، وجدنا أن قوة الفيلم تكمن في خلاصته الأخيرة التي تمثلت في الملاحقة وقطع الأنفاس بين العائلتين وخاصة النزعة الشريرة لدى بادي التي سوف تظهر جلية من خلال ألبومات الصور التي تعود لعائلات كانت قد مرت من هناك ووقع لها نفس ما هو مخطط أن يقع لعائلة بين وصولا إلى البشاعة اللامتناهية في قطع لسان الطفل الصغير الذي شهد مصرع عائلته، وكان مخططًا أن يتم استبداله بالفتاة الصغيرة ابنة بين لتكتمل حلقة الاستدراج والصراع القاتل بين طرفي المعادلة الفيلمية.

وهو ما يشير إليه الناقد كيث كارلينغتون في موقع كيث موفي قائلا: «إن من بين الأشياء التي تثير الإعجاب في هذا الفيلم هو الصبر الذي أظهره المخرج واتكينز في طريقة سرده للأحداث فبدلا من التسرع في تتابع الأفعال، فإن المخرج يسمح للتوتر بالتراكم البطيء والتدريجي وصولًا إلى درجة الغليان وإلى درجة أن ذلك التتابع السلس هو في جوهره نوع من استدراج للمشاهد ليكون طرفًا في تلك الدراما المتصاعدة». من جهة أخرى، لا يمكننا إلا أن نتوقف عند الأداء المتميز للمثل جيمس ماكافوي، سواء من حيث طريقته في التلاعب بمشاعر الآخرين أو من الناحية الجسدية، حيث يتباهى بكتفيه الضخمين وطريقة حركته للإيحاء بالقوة والهيمنة في مقابل تعاطفنا التام مع شخصية بين مع كثير من الصمت والسلبية والحيرة التي كانت تسيطر عليه وتشل ردود أفعاله.

وفي سياق السرد الفيلمي أيضًا يلفت النظر طريقة بث الحبكات الثانوية في ثنايا تلك الدراما المتصاعدة ومنها مثلا إجبار الوالدين الهاربين من جريمة قادمة متوقعة إلى العودة إلى الجحيم من جديد بسبب إصرار الطفلة على استرجاع دميتها بينما كانت العائلة قد هربت وقطعت مسافة على طريق النجاة.

من جهة أخرى، هنالك المعلومة الصادمة التي قدمها الطفل الأخرس من خلال تلك الورقة المطوية ثم اصطحابه الفتاة لمشاهدة صور الضحايا ومتعلقاتهم التي تم نشرها في داخل ما يشبه المتحف في قبو البيت وبذلك صارت الفتاة تمتلك السبب لإنذار عائلتها لغرض الفرار قبل الوقوع في الفخ لكنها سوف تقع في مواجهة دموية شرسة تثبت فيها الزوجة لويز بأنها أكثر مضاءً ورد فعل وجرأة من زوجها في خضم تلك الأزمة المتصاعدة.

ويشكل الحوار بين الشخصيات إحدى الأدوات المكملة التي أريد من خلالها الكشف عن طباع الشخصيات وردود أفعالها ولهذا كان الحوار المرتبط بشخصية بادي مما لم تعتد عليه تلك العائلة البسيطة المحافظة وهي تشاهد أفعالًا ممجوجة تصحب استخدام ألفاظ صادمة بالنسبة لبين وزوجته وصولًا إلى اكتشاف لويز أن ابنتها الصغيرة قد تم اصطحابها للنوم في مكان آخر ربما تمهيدًا لاختطافها والاحتفاظ بها أداة للابتزاز.

هذه التحولات في الدراما الفيلمية وظفها المخرج لتأسيس بناء سردي ذي خطوط متعددة خاصة بعد منتصف الزمن الفيلمي، حيث انتقلنا إلى بدء انكشاف المواجهة الحقيقية المنتظرة مع عائلة من القتلة المتسلسلين وواقعيا كانت الزوجة كائنا مشلولا نفسيا وردود أفعالها ليست إلا تبعية مطلقة لما كان يريد بادي أن يصل إليه وهو ابتزاز الضحايا والاستحواذ على أموالهم.

في المحصلة سوف نكون أمام نزعة الانتقام والمواجهة بين القوتين والتي أريد من خلالها بالطبع أن ينتصر الخير على الشر بأن تتمكن عائلة بين من النجاة بنفسها وإنقاذ الفتى المختطف وهي حصيلة ربما كانت معتادة في كثير من الأفلام من هذا النوع، إلا أن الميزة التي نتوقف عندها أن السياق الفيلمي برمته كان مقنعا بما فيه الكفاية لكي نصل إلى هذه المحصلة النهائية.

■ سيناريو وإخراج: جيمس واتكنس
■ تمثيل: جيمس مكافوي - بادي، ايسلنغ فرانسوازي - كايرا، سكوت مكنيري - بين، مكنزي ديفز - لويز
■ التقييمات: روتين توماتو ٨٣٪، أي ام دي بي ٧ من ١٠

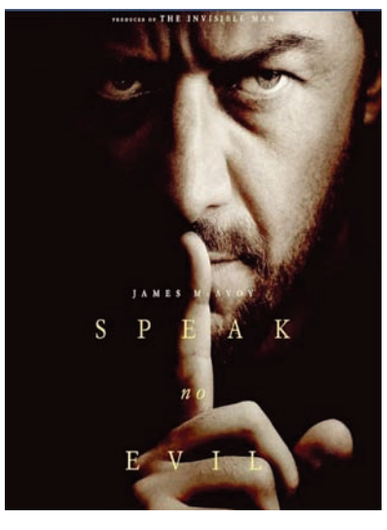

قصة سينمائية تنمو فيها الأحداث بالتدريج وصولا إلى الصراع الشرس

بدء أعمال ملتقى النادي الثقافي بشليم وجزر الحلانيات

بدأت أمس بولاية شليم وجزر الحلانيات بمحافظة ظفار، أعمال الملتقى الثقافي الذي ينظمه النادي الثقافي بالتعاون مع شركة تنمية نفط عُمان، ويستمر حتى الـ١٦ من الشهر الجاري يقدّم عددًا من البرامج واللقاءات الثقافية وحلقات العمل الإبداعية.

وتضمن حفل الافتتاح الذي أقيم برعاية سعادة عبدالحكيم بن محمد الراشدي والي شليم وجزر الحلانيات، عرضًا قدّم رؤية بصرية عن التاريخ والثقافة بالولاية، وما تضمه من معالم تراثية نوعية، وأخرى اجتماعية متفردة.

وقال الدكتور محمد بن علي البلوشي، رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي: إن الخروج من الإطار الجغرافي للعاصمة مسقط والانتقال إلى ولايات سلطنة عُمان، وخاصة تلك التي تتمتع بتنوع ثقافي وطبيعي فريد، مثل ولاية شليم وجزر الحلانيات بمحافظة ظفار، يمثل خطوة مهمة في استراتيجية النادي الثقافي لتعزيز رسالته التنويرية والثقافية على المستوى الوطني، فهذه الولاية تتميز بثرائها الطبيعي والثقافي، حيث تمتلك إرثا عريقا من الموروثات الشعبية والحياة الفطرية فضلًا عن تنوع مواردها من النفط والغاز إلى الصيد والثروة الحيوانية والنباتية، مما يجعلها بيئة خصبة للإبداع والتفاعل الثقافي.

وأضاف: إن إقامة هذا الملتقى الثقافي يأتي في إطار تحقيق أهداف النادي الثقافي الرامية إلى دعم التفاعل مع المثقفين والأدباء في المحافظات والمناطق بهدف إضفاء التواصل وإلقاء الضوء الإعلامي والثقافي، والتفاعل المباشر مع المشهد الثقافي العماني، نحن ندرك أن الفعل الثقافي، حتى يكون له أثر مستدام، يجب أن يتجاوز الحدود الجغرافية التقليدية، ليصل إلى كل زاوية من زوايا الوطن، حاملًا معه رسالة تنويرية قادرة على بناء جسور التواصل بين أبناء هذا الوطن الكبير. وأوضح أن دلالة هذا الملتقى تكمن في سعي النادي لتفعيل اللامركزية الثقافية، حيث يُعد نقل الفعاليات إلى أماكن جديدة في سلطنة عُمان ترجمة حقيقية لرؤية تهدف إلى جعل الثقافة حاضرة في كل منطقة من مناطق عُمان، وهذا الانتقال إلى ولاية شليم وجزر الحلانيات هو رسالة مفادها أن الفعل الثقافي ليس حكرًا على المدن الكبرى، بل يجب أن يمتد ليشمل جميع جغرافيات البلاد ويستهدف كافة الشرائح الاجتماعية والثقافية، وهذا الوجود يعكس إدراكنا بأن للثقافة دورًا في تعزيز الهوية الوطنية والاحتفاء بالتنوع المحلي، وتحقيق التكامل بين المناطق المختلفة، وعلى المدى البعيد، يسعى النادي من خلال هذا الملتقى إلى بناء جسور مستدامة من التواصل بين المثقفين والأدباء في هذه المناطق، وتعزيز قدرتهم على المساهمة الفاعلة في المشهد الثقافي العام.

واختتم قائلًا: إن اختيار أسماء أدبية وثقافية معروفة للمشاركة في هذا الملتقى ليس مجرد عملية انتقاء لأسماء ذات خبرات ممتدة، بل يحمل دلالات عميقة تعكس أهمية هذا الحدث ورسالته في تمكين الثقافة من أن تكون جسرًا بين مختلف فئات المجتمع.

إن وجود هذه الأسماء، بما تمتلكه من تجارب ثقافية غنية، يضفي على الملتقى بُعدًا فكريًا أعمق، ويعزز من قيمته كمنصة جادة للحوار والتفاعل الثقافي، كذلك، يحمل استقطاب هذه الأسماء بعدا رمزيا يرتبط بتحقيق التقارب بين المثقفين داخل المجتمع العماني، حيث يُسهم حضور هؤلاء الأدباء والمفكرين في نقل خبراتهم وتجاربهم إلى المجتمع المحلي في ولاية شليم وجزر الحلانيات. وأشار أحمد بن حسين آل حفيظ رئيس فريق تنمية المجتمع بشركة تنمية نفط عُمان إلى أن المؤسسة تعمل على دعم المشروعات الثقافية في سلطنة عُمان على اختلاف صورها تطبيقًا لمسؤوليتها الاجتماعيَّة، والملتقى كفيل بإحداث الحراك الثقافي في المنطقة، مبيّنًا أهمية الشراكة المتواصلة بين القطاعات المتعددة الرامية إلى النهوض بالأدب والمثقف والعمل على إبراز الوعي الثقافي بين أبناء المجتمع، موضحًا أن وجود هذا الملتقى في ولاية شليم وجزر الحلانيات بمحافظة ظفار، يعكس الرسالة الثقافية للمؤسسة والتواصل المباشر مع مختلف فئات المجتمع من أجل تشكّل البناء الثقافي وإبرازه من خلال المؤسسات الثقافية الرائدة في سلطنة عُمان، مؤكدا على استمرار التعاون المثمر بين المؤسسة والنادي الثقافي في إيجاد حراك ثقافي فكري متميز، وألقى كل من الشاعرين كامل البطحري وأحمد المهري، قصائدهما الشعرية التي مثّلت تجاربهما مع واقع الشعر وعلاقتهما بالثقافات المتعددة للمحافظة وحضور الشعر بأبجدياته التي لطالما كان الأقرب إلى روح المتلقي والجمهور.

كما افتتح المعارض المصاحبة للملتقى وهي معرض الكتاب الذي ضم أجنحة لدور النشر في سلطنة عُمان الرسمية منها والخاصة، مشتملًا على نتاجات الكتّاب العُمانيين بما فيها الدراسات والبحوث والروايات والقصص القصيرة والشعر، وإصدارات الطفل التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل رواد المعرض.

كما تم افتتاح معرض الفنون البصرية الذي ضم ٣٠ لوحة فنية لـ٣٠ فنانا من سلطنة عُمان، قدّمت روح الثقافة العُمانية وأصالتها المتجذرة في عمق التاريخ العُماني، ومعرض الحرفيات وهو من نتاج وأعمال الحرفيين العُمانيين في ولاية شليم وجزر الحلانيات.

■ جولة في معرض الكتب المصاحب

■ د.محمد البلوشي يلقي كلمته

■ أحمد آل حفيظ يلقي كلمته

معرض فرانكفورت للكتاب يتوقع حضور «نوعية جديدة» من القراء في نسخة 2024

فرانكفورت «د.ب.أ»: يستعد معرض فرانكفورت للكتاب لاستقبال نوعية جديدة من القراء حيث تعتزم إيطاليا بوصفها ضيف شرف المعرض هذا العام تقديم نفسها تحت شعار «متجذر في المستقبل»، ورغم وجود خلاف في وقت سابق مع المسؤولين في روما، فإن الطلب على التذاكر يسير بشكل رائع حسبما أفاد المنظمون.

ومن المنتظر أن تنطلق فعاليات أكبر معرض للكتاب في العالم في ١٦ أكتوبر الجاري.

تقدم النسخة الجديدة من المعرض روايات رومانسية للشباب البالغين، إما بنكهة مثيرة، أو ممزوجة بالخيال، أو بأشكال مثل «أدب الأكاديميا المظلمة»، وهو «الأدب الجديد للكبار»، وهو نوع أدبي يتمتع بجمهور وفي للغاية، وقد خصص المعرض هذا العام مساحة ٨٠٠٠ متر مربع لـ «الأدب الجديد للكبار».

يقول مدير المعرض، يورجن بوس: «لقد تعرفنا على نوعية جديدة من القراء»، ويضيف: «قراء يعتبرون أنفسهم معجبين» مشيرا إلى أن هؤلاء القراء متحمسون لعقد مقابلات حية مع مؤلفيهم المفضلين، وراغبون في التقاط صور أمام جدران الكتب ومستعدون للوقوف في طوابير لساعات من أجل الحصول على توقيع.

تتناول نسخة المعرض هذا العام مواضيع أخرى رائجة أيضا حيث سيكون هناك لأول مرة في المعرض «منصة آسيا»، كما سيعمل «مركز أعمال الألعاب» على جمع دور النشر مع مصنعي الألعاب. وتضاعفت مساحة المنطقة المخصصة لـ «الصوتيات» التي تضم كتبا مسموعة وتسجيلات بودكاست.

في قسم «الكتاب إلى الشاشة»، يتم التركيز على الكتب التي تتحول إلى أفلام، والكتب التي تستوحي أفكارها من الأفلام. ولأول مرة، سيكون لمنصة نتفليكس جناح خاص بها في المعرض. كما ستشارك منصة تيكتوك مجددا بفضل صيغة الكتب الشهيرة «بوكتوك» التي حققت نجاحا كبيرا.

تقدم إيطاليا ضيف شرف المعرض هذا العام ٩٠ كاتبا وكاتبة، ليس جميعهم جزءا من الوفد الرسمي: فبعضهم يشاركون بدعوة من دور النشر التي تتعامل معهم، مثل الكاتب العالمي الشهير الذي تطارده المافيا، روبيرتو سافيانو. ويشارك البعض الآخر في البرنامج الذي ينظمه اتحاد الناشرين الإيطاليين في الجناح المشترك، في سابقة هي الأولى في تاريخ الدول من ضيوف شرف المعرض. اشتهر سافيانو بكتابه «جومورا»، وهو تقرير أدبي حول عصابة كامورا في نابولي. ومنذ نشر الكتاب الفاضح عن المافيا في عام ٢٠٠٦، يتلقى سافيانو تهديدات بالقتل ويعيش تحت حماية الشرطة.

وقبل بضعة أشهر من افتتاح المعرض، ثار خلاف علني بين بعض الكتاب الإيطاليين وممثلي الحكومة اليمينية في روما. وفي رسالة مفتوحة، أعرب ٤١ كاتبا عن عدم ارتياحهم حيال تنظيم البرنامج الذي تشرف عليه الدولة الضيفة (إيطاليا). ويرجع السبب الرئيسي في حالة الغضب التي ثارت إلى عدم إدراج الكاتب الشهير روبيرتو سافيانو في الوفد الإيطالي الرسمي من الأساس، الأمر الذي أحدث ضجة في إيطاليا.

وتم اتهام حكومة رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني بمحاولة استبعاد الأصوات المعارضة والناقدة للحكومة من المعرض، والتدخل على نحو متزايد في الشؤون الثقافية. يعد سافيانو واحدا من أشد منتقدي ميلوني. نتيجة لذلك، انسحب العديد من الكتاب من الوفد الرسمي احتجاجا. ورغم توجيه دعوة لاحقة لسافيانو، فإنه رفض المشاركة رسميا وفضل الحضور بدعوة من الدار التي تنشر أعماله.

أما رئيس معرض الكتاب، يورجن بوس، فقد نفى وجود خلاف مع الدولة الضيفة، كما صرحت زيمونه بولر، مديرة برنامج الدول ضيوف الشرف بقولها: كل الطرق تؤدي إلى روما، وهذا العام تؤدي العديد من الطرق بالكتاب إلى فرانكفورت.

يعد البرنامج في نسخة العام الحالي محدودا نسبيا مقارنة بالدول الضيفة الأخرى. يوجد في جناح ضيف الشرف بين الأعمدة القديمة معارض تستعرض تاريخ وثقافة إيطاليا. يتحدث واحد من هذه الأجنحة عن مخترع كتاب الجيب، بينما تناقش أجنحة أخرى موضوعات مثل القيادة والقوة عند ميكافيلي (١٥٢٧-١٤٦٩)، وتصميم شركة كارتل وتقويمات بيريللي. وهناك الكثير من العروض الغنائية في البرنامج المصاحب. تمت ترجمة ٦٤ كتابا فقط إلى الألمانية بمساعدة برنامج دعم الترجمة. وسينظم المعرض ٥٦٠ ندوة موزعة على ١٥ منصة ويشارك فيها أكثر من ١٠٠٠ كاتب ومتحدث. بالنسبة للحوارات السياسية، أنشأ المعرض قسما جديدا تحت مسمى «فرانكفورت تتصل» للنقاشات السياسية. فعلى سبيل المثال، يناقش المؤرخ الإسرائيلي يوفال نوح هراري مع الفيلسوف الياباني كوهي سايتو خيارات المستقبل. ويعد رئيس المعرض بوس بأن «الزوار سيشهدون جميع النقاشات الكبرى في العالم منعكسة الأدب».

ويغيب عن المعرض الحالي الكاتب الهندي البريطاني سلمان رشدي، فيما تم الإعلان عن مشاركة مؤلفين مشهورين مثل زباستيان فيتسيك وإليف شفق ونجوم «الأدب الجديد للكبار» جين إس. ووندا ودي. سي. أوديزا، بالإضافة إلى المقدمين توماس جوتشالك وجوديث راكرز.

وإلى جانب سافيانو، سيشارك عدد من الأسماء الكبيرة في الأدب الإيطالي المعاصر كجزء من الوفد الرسمي. من بين هؤلاء نيكولا لاجويا (مؤلف «مدينة الأحياء»)، دوناتيلا دي بيتريانتونيو (مؤلفة «أرمينوتا»)، داتشيا ماريني (مؤلفة «أطفال الظلام»)، سوزانا تامارو (مؤلفة «اذهب حيث يقودك قلبك»)، وميلايا جي. ماتزوكو (مؤلفة «فيلا المهندسة»).

ووفقا لمعرض الكتاب، جاءت أرقام البيع المسبق للتذاكر قبل ثلاثة أسابيع من انطلاق المعرض أعلى بكثير من العام الماضي. ويتجه عدد العارضين والمساحات المبيعة هذا العام إلى مستويات مشابهة لنسخة العام السابق التي بلغ عدد زائريها حوالي ٢١٥ ألف شخص، وشارك فيها أكثر من ٤٠٠٠ عارض من ٩٥ دولة.

وسيتم افتتاح معرض الكتاب في ١٦ أكتوبر ويستمر حتى إجازة نهاية الأسبوع التي تليه، ويرافق المعرض حفلان لتوزيع الجوائز: جائزة الكتاب الألماني يوم الاثنين (١٤ أكتوبر)، وجائزة السلام لتجارة الكتب الألمانية يوم الأحد (٢٠ أكتوبر).

وفي وسط المدينة، إلى جانب قراءات سلسلة الفعاليات «الكتب المفتوحة»، توجد «غرفة الهروب» في ساحة باولس بلاتس حيث يمكن للزوار في هذا المكعب التفاعلي أن يرافقوا الأديب والشاعر الألماني الشهير جوته في رحلته إلى إيطاليا، البلد الذي يعتبره الألمان وجهة مثالية حيث ظل الشاعر جوته على مدار حياته متأثرا بتجربته في أرض الليمون المتفتح. وتعيد «غرفة الهروب» تصميم شقة جوته في فيا ديل كورسو في مركز روما التاريخي.

صورة أرشيفية لمعرض فرانكفورت للكتاب

ختام برنامج إثراء في مسابقة «أقرأ» وتتويج قارئ الوطن العربي 2024

صورة جماعية للفائزين

الدمام - العُمانية: حصلت المتسابقة المغربية مريم بوعود على لقب قارئ العام للعالم العربي بنسخته التاسعة ٢٠٢٤، باختيار لجنة التحكيم في ختام فعاليات برنامج إثراء في مسابقة القراءة (أقرأ)، تحت شعار «القراءة جسر عبور»، بمشاركة عدة دول في الوطن العربي، وذلك بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الدمام، بينما حظي بجائزة القارئ الواعد الطفلة المغربية فاطمة الكتاني (١٠) سنوات، بينما فازت العراقية حراء الكرخي بجائزة نص العام، فيما استحوذت المشاركة السعودية صفية الغباري على جائزة قارئ الجمهور.

تهدف المسابقة على مدى يومين التي بلغ عدد المشاركين فيها لهذا العام أكثر من ١٠٦ آلاف مشارك ومشاركة من جميع الدول العربية، تأهل منهم للتصفيات النهائية ١٠ مشاركين في مسار النصوص الختامية، و٨ قرّاء في مسار المناظرات من ٧ دول، وهي: السعودية وسوريا والمغرب وتونس والجزائر ومصر والعراق؛ وذلك بهدف نشر ثقافة القراءة وتقدير المعرفة في مجتمع العالم العربي، وغرس مفاهيم الاطلاع والقراءة والإنتاج الثقافي المكتوب باللغة العربية، إلى جانب مشاركة واسعة من الكتّاب والأدباء والمفكرين بالعالم العربي في أجواء وفعاليات ثقافية متنوعة.

تستهدف المسابقة طلاب وطالبات المدارس والكليات الجامعات أو ما يعادلها في الدول العربية، يقدم الطالب للمشاركة في المسابقة مراجعة لكتاب من اختياره ويحكي تجربته الملهمة معه، ويتدرج المشاركون عبر عدة تصفيات للتأهل إلى ملتقى أقرأ الإثرائي الذي يقام في مركز إثراء، ويجتمع فيه أفضل القراء المشاركين من جميع أنحاء العالم العربي لخوض تجربة ملهمة وصانعة للتحول، تضم مجموعة من المحاضرات وحلقات العمل والحوارات المتنوعة، ويقدمها نخبة من الكتّاب والمفكرين والأدباء، ويتأهل أفضل المشاركين إلى الحفل الختامي للتتويج بلقب قارئ العام، وأضيفت إلى جانب المسابقة ٣ مبادرات تستهدف كافة شرائح المجتمع تحت مسمى «برنامج إثراء القراءة»: أسفار أقرأ، وماراثون أقرأ، ومعرض الكتبية.

شهدت المسابقة مشاركة فائزيْن بجائزة نوبل للآداب، هما: الدكتور عبد الرزاق قرنح، وأولجا توكارتشوك، الفائزيْن بالجائزة عامي ٢٠٢١ و٢٠١٨ على التوالي، إلى جانب مجموعة واسعة من القرّاء والكتّاب والأدباء في العالم العربي ضمن برنامج ثقافي مصاحب يتضمن لقاءً مع الناقد السعودي عبد الله الغذامي، وحوارًا مع الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي، وعرضًا شعريًا لمحمد عبدالباري، بالإضافة إلى معرض الكتبية لمقايضة الكتب، وعدد من منصات توقيع الكتب، إلى جانب مناظرات معرفية وأمسيات شعرية وجلسات حوارية متنوعة وعدد من الأنشطة والفعاليات الثقافية.

الجدير بالذكر أنه على مدار الدورات الـ ٩، شارك في المسابقة أكثر من ٢٢٥ ألف متقدم ومتقدمة، وشهدت ٤٨ ألف ساعة تعليمية، ومشاركة أكثر من ٦٠٠ متحدث ومتحدثة من ٣٠ دولة حول العالم.

العثور على 478 قطعة أثرية في العراق تعود للعصر البابلي القديم

بغداد -العُمانية: أعلنت الهيئة العامة للتراث والآثار العراقية العثور على ٤٧٨ قطعة أثرية متنوعة تعود للعصر البابلي القديم خلال أعمال تنقيب بمحافظة بابل جنوب غرب بغداد، وذكرت الهيئة في بيان لها، أن العثور على القطع الأثرية جرى خلال أعمال تنقيب في موقع أثري بمنطقة الفياضية التابعة لمدينة الحلة مركز محافظة بابل، وضمت جرارا فخارية ونصوصا مسمارية وأختاما أسطوانية.

وأوصت الهيئة بضرورة الكشف عن كامل أعمال التنقيب وتوثيق العمل من حيث الرسم والتصوير وتسجيل المكتشفات الأثرية وفق السياقات العلمية المتبعة. وتعد مدينة بابل مدينة تاريخية عريقة تعود إلى حضارة ما بين النهرين في العراق وتقع على بعد ٩٤ كم جنوب غرب العاصمة بغداد، وهي من أكثر مدن التاريخ تأثيرا وشهرة، حيث اكتسبت شهرتها الواسعة من جدرانها ومبانيها الرائعة المزخرفة وحدائقها المعلقة، ومكانتها بصفتها قاعدة للتعلم والثقافة.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع تدفق للسحب العالية والمتوسطة، وفرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والمساء.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
36	28	35	27	37	27	38	26	38	25
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
40	24	37	27	18	12	24	16	36	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ١٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٤٠ Monday 14 October 2024 - Issue No 15340

■ جانب من التكريم

تكريم الطلبة في جائزة «جمعية الكتاب والأدباء» بالوسطى

هيماء- العُمانية: احتفلت الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء بتكريم الفائزين في جائزة الجمعية للإبداع الأدبي لطلبة المدارس للدورة الثانية للعام ٢٠٢٤م على مستوى محافظة الوسطى.

وقد تم خلال الحفل تكريم ٢٤ طالبا وطالبة من الفائزين في المسابقة بمختلف مجالات الجائزة.

رعى الحفل سعادة الشيخ أحمد بن مسلم جداد الكثيري محافظ الوسطى بحضور المهندس سعيد بن محمد الصقلاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية وعدد من المسؤولين بالمحافظة، وذلك بمقر فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الوسطى.

تحذيرات من مخاطر النظارات الذكية على الخصوصية

نيويورك «د.ب.أ»: قد تكون نظارات «ري بان٢» الذكية التي تنتجها شركة التكنولوجيا الأمريكية ميتا بلاتفورمس، أصبحت ذكية للغاية، إن لم يكن بالنسبة لها، فبالنسبة للناس الذين يستخدمونها واعتادوا النظر إليها.

وأظهرت دراسة أجراها أن بو نجوين وكاين أرادايفيو الطالبان في جامعة هارفارد الأمريكية اللذين أنشآ منصة باسم «آي إكس راي»، يقولان فيها: إنها تظهر كيف يمكن استخدام النظارات الذكية مع الذكاء الاصطناعي لتحديد هوية الأشخاص الموجودين في مجال رؤية مستخدم النظارة في وقت قصير.

وقال الطالبان: إن الدراسة «تستفيد من ٥ تقنيات راسخة» وأظهرت أن النظارات الذكية يمكن أن ترتبط بسرعة بأدوات مثل بيم آيز وهي محرك بحث للبحث عن صور الوجوه لتحديد هوية الأشخاص الغرباء.

وحذر الباحثان من أن التطورات الأخيرة مع استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ونماذج اللغة الكبيرة جعل من الأسهل والأسرع استخدام مثل هذه النظارات لربطها بصورة شخص ما في مجال رؤية النظارة لعرض المعلومات المتاحة عنه عبر الإنترنت، وهو ما يعني أن بيانات الأشخاص «يمكن أن تظهر في لحظة واحدة».

وقال الطالبان أن بو نجوين إنه وأرادايفيو يمكنهما تقديم حل لهذه المشكلة من خلال إظهار كيفية حذف الأشخاص من أدوات البحث مثل بيم آيز حيث يمكن لمن يرتدي نظارات ميتا وضع صورة سريعة للشخص الذي يراه على محرك البحث ومقارنتها بالصور الموجودة على المحرك لتحديد هوية الشخص. وحذر الطالبان «أغلب الناس لا يدركون أنه بمجرد معرفة اسم شخص ما يمكن غالبا تحديد هويته وعنوان سكنه ورقم هاتفه وأسماء أقاربه»، مشيرين إلى هذه البيانات يمكن أن تستخدم في استهداف بياناته المالية. ونصح الباحثان المستخدمين بالتأكد من امتلاكهم لأدوات حماية بياناتهم مثل استخدام آلية «التحقق ذات العنصرين» للدخول إلى حساباتهم.

مايكروسوفت تطلق أدوات ذكاء اصطناعي للرعاية الصحية

ريدموند (أمريكا) «د.ب.أ»: أعلنت مايكروسوفت إطلاق مجموعة نماذج ذكاء اصطناعي جديدة للرعاية الصحية في أزور أيه.آي ستديو تتيح قدرات حلول بيانات الرعاية الصحية في مايكروسوفت فابريك وخدمة وكيل الرعاية الصحية في كوبايلوت ستديو ونموذج ذكاء اصطناعي لإدارة دورة عمل التمريض لدعم مؤسسات الرعاية الصحية.

في الوقت نفسه ستساعد حلول بيانات الرعاية الصحية في مايكروسوفت فابريك مؤسسات الرعاية الصحية من خلال إيجاد منصة موحدة لبيانات الرعاية الصحية تعمل بالذكاء الاصطناعي.

وأضافت مايكروسوفت أن خدمة وكيل الرعاية الصحية في منصة كوبايلوت ستديو ستساعد في وضع جداول مواعيد المرضى ومطابقة التجارب السريرية، وتصنيف المرضى، والعديد من الخدمات الأخرى.

علاوة على ذلك، فإن أحدث تقنية صوتية مدعومة بالذكاء الاصطناعي ستساعد الممرضات على التركيز بشكل أكبر على المرضى بتقليص أعباء الأعمال الورقية من خلال تبسيط المهام الإدارية.

نوافذ

هدى حمد

«النكبة» هي الآن أيضا

عندما ذهب إلياس خوري إلى مخيم شاتيلا للاشتراك في الذكرى السنوية الأولى للمجزرة ١٩٨٣، سمع أصواتا أصابته بالدهشة والعجز عن الفهم، مجموعة من النساء المُتشحات بالسواد يزغردن، حتى ظن إلياس خوري بأنّه في منام. صرخت امرأة: «انتصرنا، صار عندنا مقبرة لأولادنا». فمشى خلفهن ليجد نفسه أمام أرض فارغة دُفنت فيها ١٥٠٠ ضحية في واحدة من أكثر مجازر النكبة رعبا ووحشية. ما حيره آنذاك زغاريد النساء ووصف إحداهن المقبرة بالانتصار!

احتاج إلياس خوري لتسع سنوات -هي زمن عمله على جمع حكايات النكبة من اللاجئين واللاجئات في المخيمات- ليفهم التروما التي أحدثها غياب المقابر، فالعجز عن دفن الموتى الساقطين تحت وابل الرصاص أو المغمورين بالأنقاض، يعود من وجهة نظر إلياس خوري إلى تروما جذورها ممتدة منذ عام ١٩٤٨، حيث تُركت الجثث لتتعفن قبل أن يقوم الصليب الأحمر بإلقائها في حفرة جماعية بعد رشها بالكلس والمبيدات.

تاريخ النكبة لم يمض بشكل خطي بل متعرج، ربما نشهدُ الآن المنعطف الأكثر حدّة ووحشية منه، ولذا لا يمكن تناول صدمة من الصدمات بمعزل عن الأخرى، لأنّها جميعا تصب في خزان واحد للمأساة الكبرى، هذا ما يشير إليه إلياس خوري في كتابه «النكبة المستمرة»، الصادر عن دار الآداب.

إن الفخ الذي وقعنا فيه جميعا هو اعتبار النكبة حدثا اكتملت عناصره عام ٤٨، الأمر الذي أثر على مسارات الانتباه، فأجّل وعي الفلسطيني بحقيقة واقعه المُهدد بالامّحاء، ودفع العرب لردود فعل سريعة، فالحرب لم تضع أوزارها أو نقطة نهايتها، ولذا بقي كل يوم هو يوم نكبة وفوهة موت مفتوحة على الشقاء اللانهائي.

ماذا عن المنكوب الآخر، المشاهد العاجز المُصاب بالخرس، الذي يرى كل شيء لحظة بلحظة، ثم يتوجب عليه أن يُمارس حياته الطبيعية، كأنّه خرج من كابوس للتو أو شاهد فيلما دمويا لا أكثر؟ لا سيما مع تكسر أجنحة أناشيد القومية العربية، وما يراه من هشاشة في أوصال الروابط الكبرى التاريخية والثقافية والدينية والاجتماعية؟ فهل ينظر العربي اليوم لانعكاسه في مرايا هذا الواقع كمسخ مُشوه الإنسانية أو يرى نفسه مُنبتا من عجلة الاشتباك؟

ترى هل تملكُ الكلمات قوتها بعد مرور عام من الخذلان أم أنّ الموت صار جزءا من التجربة اليومية، يمكن تجاهله بخاصية الحجب؟ بأي قلب وعقل وضمير نواجه حياتنا؟ وكيف ينصب البعض أنفسهم قضاة -واضعين رجلا على أخرى- مُنظرين في آلام الغير دون أن يختبروا ما يجيش في صدورهم من أوجاع؟

«النكبة الفلسطينية ليست ماضيا نتذكره، وإنّما هي الكلمة التي تُلخص الحياة، فعندما نستخدم كلمة «نكبة»، فإنّنا لا نتذكر ما جرى وانتهى وإنّما ما امتد في مسار متعرج إلى يومنا هذا، فالنكبة هي الآن أيضا، هي نكبة مستمرة». فهذه الكلمة التي أشار لها المؤرخ السوري قسطنطين زريق في كتابه «معنى النكبة»، صارت عصية على الترجمة، فدخلت في نسيج اللغات كافة.

تلك المحاولة المنهجة شديدة السُمية والعنف للمحو والتقويض، ينبغي أن تُقابلها مقاومة مستمرة واستيقاظ في الضمير الجمعي والفردي لنغدو جميعا كنصل موجع في خاصرة مغتصبي الأرض وكرامتنا البشرية، وقد لا يحدث ذلك عبر اليأس المفرط - الذي أصاب أغلبنا- ولا عبر التفاؤل الساذج والمنفعل - الذي ركن إليه بعض آخر- وإنّما عبر تحليل الراهن لاستعادة أبجديتنا العربية الضائعة، وعبر زعزعة خطاب السُلطة السابحة فوق نهر من الدماء.. دون خجل أو تورية.

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com